



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

طهران تترقب... وفصائل عراقية تُخلي مقارها

بايدن اتخذ «قرار الرد»... والأسلحة المستخدمة إيرانية

لندن: «الشرق الأوسط»

المسؤولية، بمعنى أنهم يزودون بالأسلحة الأشخاص الذين قاموا به (الهجوم)». وفي بغداد، قالت مصادر ميدانية موقفة، لـ«الشرق الأوسط»: إن فصائل مسلحة أجرت خلال الساعات الماضية تحركات «على وجه السرعة» تضمنت إخلاء مواقع وتغييرها، وقررت إبدال المركبات التي تستخدمها منذ سنوات في عملياتها العسكرية. وأكدت المصادر، أن «الترقب والحذر يسيطران على تحركات فصائل مسلحة، وجماعات من (الحشد الشعبي)»، مشيرة إلى أن «أوامر وصلت إلى قادة ميدانيين بضرورة الحذر الشديد»، على خلفية هجوم متوقع من القوات الأمريكية في العراق. وقالت المصادر إن «بعض الفصائل أخلت مواقعها الاعتيادية،

وانتقلت إلى أخرى بديلة، ووزعت مسلحيها بشكل متفرق على النقاط الجديدة»، وتضمنت الأوامر الجديدة حظر استخدام الهواتف المحمولة داخل المقار، والزام المسلحين التخلي عن المركبات التي يستخدمونها في التنقل العسكري، واللجوء إلى مركبات مدنية لأغراض الحماية والتنمية. وأعلنت جماعة «كتائب حزب الله العراقية» المدعومة من إيران أنها علقت كل عملياتها العسكرية ضد القوات الأمريكية بالمنطقة في قرار يهدف لعدم «إحراج» الحكومة العراقية، وأوصت الجماعة عناصرها «بالدفاع السلبي مؤقتاً» في حالة تعرضهم لأي هجوم أمريكي. بدورها، بدت إيران كأنها تترقب الرد

النشرف الأوسط تشر تفاصيلها

خطة كاميرون... تبدأ بوقف النار وتنتهي بدولة فلسطينية

لندن: بهاء ملحم

الرهائن المحتجزين وتبادل الأسرى، إلى جانب الشروع بسلسلة من الترتيبات السياسية التي تفضي لـ«تغييرات جذرية» لدى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولاً لإقامة دولة فلسطينية. وتنعكس هذه التطورات توجهاً جديداً لدى الدوائر الغربية بأن الحرب في قطاع غزة وما خلفته من تداعيات «كارثية» توفر «نافذة ضيقة»، يمكن أن تفضي إلى «حل مستدام للصراع». في غضون ذلك، أبدت حركة «حماس» مرونة بخصوص صفقة مقترحة للافراج عن أسرى ومحتجزين بينها وبين إسرائيل، مقابل هدنة للحرب ضد قطاع غزة، كاشفة أن الصفقة تتألف من 3 مراحل، وسيتم خلالها وقف المعارك من قبل الطرفين. في المقابل، أبدت حكومة بنيامين نتانياهو تصلباً واضحاً، مجددة التزامها مواصلة هجومها في غزة حتى القضاء على «حماس». (تفاصيل ص 7)

أعلن وزير الخارجية البريطاني اللورد ديفيد كاميرون أن لندن تدرس الاعتراف بدولة فلسطينية، وحض الحلفاء على الاعتراف بها في «الأمم المتحدة». وشدد كاميرون على ضرورة منح الفلسطينيين أفقاً سياسياً لتشجيع السلام في المنطقة. وتنتشر «الشرق الأوسط» تفاصيل «خطة كاميرون» التي تستند إلى حزمة من الخطوات، تبدأ بوقف إطلاق النار في غزة، وتنتهي بإقامة دولة فلسطينية. وقالت مصادر مطلعة على سير المحادثات بين بريطانيا والأطراف الدولية والإقليمية حول مستقبل غزة، لـ«الشرق الأوسط»، إن كاميرون شرع مؤخراً بسلسلة من التحركات والاتصالات الدبلوماسية النشطة حاملاً تصورات تشمل وقف القتال في غزة والبدء بإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية، والعمل على إخراج

خادم الحرمين وولي العهد استقبلا الشيخ مشعل الأحمد

السعودية أول محطة خارجية لأمير الكويت



خادم الحرمين مستقبلاً أمير الكويت في حضور ولي العهد (واس)

الحوثيون لـ«مواجهة طويلة» مع أميركا وبريطانيا

عدن: علي ربيع

وفي حين كررت بريطانيا أمس، على لسان وزير دفاعها غرانت تشاباس، مطالبته إيران باستخدام نفوذها على الحوثيين والفصائل الأخرى في المنطقة لخفض التصعيد، قالت الخارجية البريطانية، إن وزيرها ديفيد كاميرون سيتوجه إلى سلطنة عُمان، إذ يُتوقع أن يدعو إلى الاستقرار وسط هجمات الحوثيين المستمرة في البحر الأحمر، وتهدئة التوتر في الشرق الأوسط. وأضاف البيان أن كاميرون سيؤكد التزام بريطانيا بإرسال المساعدات إلى اليمن، وسيجدد الإجراءات التي تتخذها بريطانيا لردع الحوثيين عن استهداف السفن في البحر الأحمر، حسبما نقلت «رويترز». وشنت الجماعة الحوثية المدعومة من إيران نحو 34 هجوماً بحرياً بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وأدى بعض الهجمات إلى إصابات مباشرة في السفن والتسبب في حريق وأضرار، كما حدث أخيراً مع ناقلة نفط بريطانية في خليج عدن. (تفاصيل ص 3)

في وقت أعلنت جماعة الحوثيين، أمس، استعدادها لـ«مواجهة طويلة» مع أميركا وبريطانيا، تُعوّل لندن على دور عُمان في التهدئة وسط تجاهل طهران نداءً لها المتكرراً بالضغط على الحوثيين والفصائل الأخرى الموالية لها في المنطقة لخفض التصعيد. ورغم الضربات الأمريكية والبريطانية والتحذيرات الدولية، بما في ذلك القلق الصيني من تبعات الهجمات الحوثية على التجارة العالمية وتهديد الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن، فإن قادة الجماعة تمسكوا باستمرار التصعيد، زاعمين أنه لن يتوقف إلا بانتهاء الحصار على غزة. وجاء آخر هذه التصريحات الحوثية على لسان «وزير دفاع» الجماعة، محمد العاطفي، أمس، خلال اجتماعه مع كبار قادة الجماعة في قواتها البحرية، إذ قلل من أهمية الوعيد الأمريكي والبريطاني، زاعماً أن جماعته اتخذت «كل الخطوات المدروسة بإبعادها القريبة والبعيدة» وأن لديها «الاستعداد لمواجهة طويلة الأمد» كما أن لديها ما يكفي لتعزيم ما وصفه

مشعل الأحمد، جلسة مباحثات رسمية، جرى خلالها استعراض أوجه العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، وفرص تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات، وتبادل الآراء حول مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها. ونياية عن خادم الحرمين، قلّد ولي العهد السعودي، أمير دولة الكويت قلادة الملك عبد

في أول زيارة خارجية له بعد تسلمه مقاليد الحكم. ورحب خادم الحرمين الشريفين بأمير دولة الكويت والوفد المرافق له، فيما أبدى الشيخ مشعل الأحمد سعادته بلقاء الملك سلمان. كما جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين. وعقد الأمير محمد بن سلمان والشيخ

الرياض: «الشرق الأوسط»

حذر من التوترات في البحر الأحمر

«صندوق النقد» يرفع توقعاته للنمو العالمي

للنمو العالمي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

«ارتفعت بالفعل تكاليف شحن الحاويات بصورة حادة، كما لا يزال الوضع في الشرق الأوسط متقلّباً. وزيادة التشنّج الجغرافي - الاقتصادي يمكنها كذلك أن تفرّض قيوداً على تدفقات السلع الأولية عبر الحدود، فتسبب مزيداً من تقلب الأسعار». وخفض الصندوق توقعاته لنمو اقتصاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 2,9 في المائة في 2024 على أن يقفز إلى 4,2 في المائة في 2025. كما نبّه الصندوق من مخاطر تزعزع النمو في الصين مع هبوط الاستثمار العقاري إلى مستويات دون المتوقع. وتوقع أن ينخفض التضخم من 6,8 في المائة في عام 2023 إلى 5,8 في المائة في عام 2024، و4,4 في المائة في عام 2025. (تفاصيل ص 16)

رفع «صندوق النقد الدولي» توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي إلى 3,1 في المائة في عام 2024 من 2,9 في المائة في توقعاته السابقة في أكتوبر (تشرين الأول)، و3,2 في المائة في 2025، لكنه حذر من التدايعات الاقتصادية للتوتر في البحر الأحمر جراء هجمات الحوثيين على سفن الشحن، وما يمكن أن تسببه من اضطراب في سلاسل التوريد، وارتفاع في أسعار السلع والخدمات. وقال الصندوق في تقرير «مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي»، إن «الصراع في غزة وإسرائيل يمكن أن يتصاعد ويطلّغ المنطقة الأوسع، التي تنتج حوالي 35 في المائة من صادرات النفط في العالم و14 في المائة من صادراته من الغاز». وأضاف

جنوب غرب باكستان قرب تجمع انتخابي لحزب عمران خان. وقال ضابط في الشرطة: «لا نعرف ما إذا كان التجمع هدفاً» لهجوم. ووجدت «حركة إنصاف» نفسها مشلولة في الفترة التي تسبق الانتخابات بعدما حظرت تجمعاتها وحظر رمزها الانتخابي، كما لم يُسمح لعشرات من أعضائها بالترشح. وخلال الحملة الانتخابية، قيّدت وسائل الإعلام الخاضعة لرقابة شديدة في تغطيتها للمعارضة، ما دفع بالحزب إلى الانتقال إلى الإنترنت. لكن انقطاع الشبكة عطل محاولاته لعقد الاجتماعات افتراضياً. (تفاصيل ص 11)

الرجلين مع رقية أرسلها سفير باكستان لدى الولايات المتحدة، جاء فيها وفق عمران خان أن واشنطن كانت متواطئة في مؤامرة لطرده من منصبه في عام 2022. ونفت الولايات المتحدة والجيش الباكستاني هذا الاتهام. وجرّت المحاكمة في سجن أديبالا بحضور محاميه فقط وبعض أقاربه وعدد قليل من الصحفيين. وندد حزبه بما وصفه بـ«عدالة زائفة بدون وصول الصحافيون والجمهور»، وأعلن عزمه على استئناف الحكم. وأعلنت الشرطة مقتل أربعة أشخاص على الأقل، أمس، في هجوم بالبنادق بكويتا

في أغسطس (آب) وعليه الرد على اتهامات في عشرات القضايا. وقد منع من الترشح للانتخابات لمدة 5 سنوات. وقال عمران خان للناخبين في بيان نشره على حسابه في منصة «إكس»: «يجب أن نتأروا لكل ظلم عبر تصويتكم في 8 فبراير... أخبروهم بأنكم لستم قطيعاً يمكن أن يُقاد بالعصا». وصرح ناطق باسم «حركة إنصاف»: «نُحْكَم على كل من رئيس الوزراء السابق عمران خان ونائب رئيس الحزب شاه محمود قرشي بالسجن عشرة أعوام في هذه القضية». وتتمحور القضية حول طريقة تعامل

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»
حكّم على رئيس الحكومة الباكستانية السابق، عمران خان، بالسجن 10 أعوام في قضية مثيرة للجدل مرتبطة بتسريب وثائق سرية للدولة. وجاء الحكم قبل أقل من 10 أيام من الانتخابات التشريعية والإقليمية المرتقبة في 8 فبراير (شباط)، التي شهدت تضيقاً على حزب «حركة إنصاف»، الذي أسسه عمران خان. وصدر الحكم في سجن أديبالا، حيث احتجز عمران خان معظم الوقت منذ اعتقاله

اقرأ أيضاً...



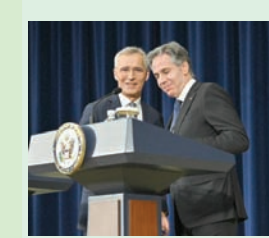
«الشرق ديسكفري» تطلق برامج متميزة من إنتاجها... ثقافة وفن وترفيه



«أرامكو» تحافظ على مستوى الطاقة الإنتاجية عند 12 مليون برميل يومياً



لبنان: توافق بين «الخماسية» ويري على فصل انتخابات الرئاسة عن الحرب



بليكن: مكاسب كبير في خطر إذا توقف الدعم

محمد بن سلمان ومشعل الأحمد استعرضا خلال جلسة مباحثات فرص تطوير العلاقات

خادم الحرمين وأمير الكويت يبحثان في قصر «عركة» علاقات البلدين الوثيقة

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمس (الثلاثاء)، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وذلك في قصر «عركة» بالرياض.

ورحب خادم الحرمين الشريفين بإمير دولة الكويت والوفد المرافق له، فيما أبدى الشيخ مشعل الأحمد سعادته بلقاء الملك سلمان. وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين.

وعقد الأمير محمد بن سلمان والشيخ مشعل الأحمد، جلسة مباحثات رسمية، جرى خلالها استعراض أوجه العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، وفرص تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات، وتبادل الآراء حول مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين، فقد ولي العهد السعودي، أمير دولة الكويت قيادة الملك عبد العزيز، التي تعهد أرفع وسام في السعودية، تقديراً له، وإقامة مائدة غداء تكريماً له. كما كان في مقدمة موعده لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي بالرياض، مساء أمس.

وكان الأمير محمد بن سلمان، قد استقبل بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، الشيخ مشعل الأحمد، لدى وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي، في زيارة دولة هي الأولى له منذ تسلمه مقاليد الحكم في الكويت. كذلك كان في استقباله، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن سعد بن خالد، سفير السعودية لدى دولة الكويت، والأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير المرافق، والشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح، السفير الكويتي لدى السعودية، والأمير فيصل بن عبد العزيز بن عياف، أمين منطقة الرياض. وفسر نزول أمير دولة الكويت من الطائرة عزفت الموسيقى، وقدمت طائرات الصور السعودية استعراضاً جويًا، واطلقت المدفعية السعودية، إحدى وعشرين طلقة ترحيباً به. كما أجريت له مراسم استقبال رسمية في الديوان الملكي، حيث عُزف السلامان الأميري الكويتي والملكي السعودي، ثم تم استعراض حرس الشرف.

ورافق أمير الكويت وفد رسمي ضم كلًا من: الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، والشيخ دعيج خليفة المالک الصباح، والشيخ سالم عبد العزيز السعود الصباح، والشيخ صباح الحمد الصباح، والشيخ أحمد صباح سالم العلي الصباح، والشيخ الدكتور علي سالم العلي الصباح، والشيخ مبارك دعيج إبراهيم الصباح، والشيخ فهد جابر الأحمد الصباح، والشيخ حمد جابر العلي الصباح، وكبار المسؤولين بالديوان الأميري.

وتعكس هذه الزيارة - وهي الأولى للشيخ مشعل الصباح إلى خارج البلاد منذ توليه مقاليد الحكم - الحرص المتبادل لدى قيادتي البلدين



خادم الحرمين الشريفين يستقبل أمير الكويت في الرياض أمس (واس)

القضايا الإقليمية والدولية. وعلى الصعيد الرسمي، أسهمت الزيارات المتبادلة بين قادة المملكة والكويت في تعزيز العلاقات الثنائية، فقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بزيارة رسمية إلى الكويت في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

وقام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بأربع زيارات للكويت؛ حيث كانت زيارته الرسمية الأولى في مايو (أيار) 2015، وزيارته الثانية في 30 سبتمبر (أيلول) 2018، والثالثة في التاسع من ديسمبر 2021، وقام بزيارة في 17 ديسمبر 2023 نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، لتقديم واجب العزاء في وفاة الأمير السابق الشيخ نواف الأحمد.

وقام الشيخ مشعل الأحمد حينما كان ولياً للعهد في دولة الكويت بتسع زيارات للمملكة، الأولى: في الأول من يونيو 2021، والثانية: في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، لحضور قمة مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» في مدينة الرياض، والثالثة: في 14 ديسمبر لتزور وفد الكويت في اجتماع الدورة الـ42 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والرابعة: في 16 يوليو 2022؛ حيث ألقى كلمة الكويت في قمة جدة للأمن والتنمية، والخامسة: في الثامن من ديسمبر لحضور الدورة الـ43 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقمّة الخليجية-الصينية، والقمّة العربية-الصينية التي أقيمت في الرياض، والسادسة: في 19 مايو 2023، ترأس خلالها وفد الكويت في القمة العربية التي عقدت في جدة، والسابعة: في 19 يوليو، للمشاركة في اللقاء التشاوري الـ18 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقمّة الخليجية مع دول آسيا الوسطى، والثامنة: في 20 أكتوبر 2023؛ حيث ترأس وفد الكويت في القمة الخليجية مع دول آسيا الوسطى، والتاسعة: في مدينة الرياض، والتاسعة: في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2023؛ حيث ترأس وفد الكويت في القمة العربية الإسلامية المشتركة في الرياض.

وتواصل جهود المملكة والكويت المشتركة، معززة أوجه التعاون القائمة، واستشرافاً للمرحلة المقبلة في إطار رؤيتي البلدين (المملكة 2030)، والكويت 2035) لتحقيق مزيد من التعاون على مختلف الصعد الاقتصادية والأمنية والثقافية والرياضية والاجتماعية، واستمرار مقدراتها، ومن ذلك توقيع الاتفاقية الملحق باتفاقيتي تقسيم المنطقة المقسومة والمنطقة المغصورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين البلدين، في ديسمبر 2019، واستئناف الإنتاج النفطي في الجابنين.

تطوير «حقل الذرة»

وفي 11 ديسمبر من عام 2022، وقّعت الكويت والسعودية مذكرة تفاهم لتطوير «حقل الذرة» تهدف إلى إنتاج الغاز غير المصاحب بكميات إجمالية تعادل نحو مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز يومياً، و84 ألف برميل يومياً من الغاز المسال.

وفي 26 سبتمبر عام 2023، أعلن مجلس الوزراء السعودي الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الكويت، في شأن مشروع الربط السككي بين البلدين.



ولي العهد السعودي يقّد أمير دولة الكويت قيادة الملك عبد العزيز تقديراً له (واس)

على التواصل والتشاور المستمر حول مجمل القضايا، استكمالاً لنهج متواصل لدى البلدين للدفع قدماً بالعلاقات الثنائية نحو آفاق أرحب.

وقد ترسخت العلاقات السعودية الكويتية، على مدى أكثر من 130 عاماً؛ حيث تربط البلدين علاقات تاريخية وثيقة ذات طابع خاص وقائم على أسس راسخة صنعتها القواسم المشتركة والمواقف التاريخية منذ عقود. كما تتميز العلاقات السعودية الكويتية بعمق تاريخي، وسمات مشتركة مبنية على الأخوة ووحدة المصير، تجاوزت مفاهيم علاقات الجوار الدولية، وانفردت بخصوصية وترابط رسمي وشعبي وثيق. وعلى الرغم من رسوخ العلاقات التي تعود بجذورها إلى تأسيس الدولتين في الكويت والسعودية، فإن أزمة احتلال الكويت في الثاني من أغسطس (آب) 1990 أكدت المصير المشترك الذي يربط البلدين، وقدمت نموذجاً فريداً في العلاقات الدولية، حين سخّرت المملكة جميع مواردها لتوحيد العالم من أجل تحرير الكويت.

مجلس التنسيق السعودي - الكويتي

في 16 يوليو (تموز) 2018 أقرّت السعودية إنشاء «مجلس التنسيق السعودي-الكويتي»، وهو مجلس تنسيقي تدرج تحت مظلة مجالات التعاون والعمل المشترك جميعها بين البلدين، وفي 18 يوليو 2018 وقع البلدان على إنشاء «مجلس التنسيق السعودي-الكويتي» خلال جلسة مباحثات رسمية عقدت في الكويت. ويهدف المجلس إلى ترجمة العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين، والوصول بها إلى التكامل، في سبيل تحقيق أمن ورفاه وسعادة الشعبين. كما يهدف المجلس الذي وقّع محضر إنشائه في يوليو عام 2018، إلى وضع رؤية مشتركة تعمل على تعميق واستدامة العلاقات بين البلدين، بما يتسق مع أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة، وإيجاد الحلول المتكاملة للاستغلال الأمثل للموارد الحالية، وبناء منظومة تعليمية فعّالة ومتكاملة، قائمة على نقاط القوة التي تتميز بها الدولتان، وتعزيز التعاون

الكويتي»، وذلك بعدد الاجتماع الأول خلال أقرب فرصة ممكنة.

تبادل الزيارات

تواصلت عبر تاريخ العلاقات بين البلدين زيارات قادة البلدين واللقاءات المشتركة التي أسفرت عن توقيع أوامير التعاون، وتنمية التعاون الاقتصادي، وربط الدولتين بشبكة واسعة من أوامر التعاون في مختلف المجالات، وكذلك توحيد المواقف تجاه

الأحمد الصباح أمير الكويت. ويطمح الجانبان -السعودي والكويتي- إلى رفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى؛ حيث تظهر الإحصاءات الرسمية أن حجم التبادل التجاري بينهما خلال عام 2019 بلغ نحو 8,39 مليار ريال سعودي، (الدولار ساوي 3,75 ريال)، كما بلغت صادرات المملكة إلى دولة الكويت نحو 7,83 مليار ريال، والواردات نحو 1,56 مليار ريال؛ حيث يعمل البلدان على تفعيل أعمال «مجلس التنسيق السعودي-

والتكامل بين الرياض والكويت في المجالات السياسية والأمنية والعسكرية، وضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون والشراكة، وإبراز مكانة كلتا الدولتين في مجالي الاقتصاد والتنمية البشرية، والتكامل السياسي والأمني العسكري في مختلف المجالات. وفي 5 يونيو (حزيران) 2021 عقد الاجتماع الأول لـ«مجلس التنسيق السعودي-الكويتي»، بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير الراحل الشيخ نواف

«الوزراء» شدد على توفير الحماية للشعب الفلسطيني

السعودية تدعو لمحاسبة إسرائيل واتخاذ مزيد من التدابير لوقف إطلاق النار في غزة

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعت المملكة العربية السعودية إلى محاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاتها المنهجية للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مجددة تأكيد أهمية اتخاذ المجتمع الدولي مزيداً من التدابير لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، مشددة على أن السعودية ستبقى «تخشّد السلام وترعاه، مُسخرّة جهودها لكل ما من شأنه إحلال الأمن والسلم في المنطقة».

جاءت التأكيدات السعودية ضمن جلسة مجلس الوزراء عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، الثلاثاء، وتناول المجلس مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، كما أطلع على مضامين المحادثات التي جرت خلال الأيام الماضية، ومنها الرسالة التي تلقاها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، من رئيس جمهورية كوستاريكا، وتصلت بالعلاقات

الخارجية، أو من يُنخبه، بالتعاون مع مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية والمركز، وتفويض وزير الخارجية والمياه والزراعة، أو من يُنخبه، بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب البيئة والإيكولوجيا النخابع لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين الشعبية، في مجال البيئة، وتفويض وزير الاستثمار، أو من يُنخبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

الخارجية، أو من يُنخبه، بالتعاون مع مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية والمركز، وتفويض وزير الخارجية والمياه والزراعة، أو من يُنخبه، بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب البيئة والإيكولوجيا النخابع لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين الشعبية، في مجال البيئة، وتفويض وزير الاستثمار، أو من يُنخبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

الخارجية، أو من يُنخبه، بالتعاون مع مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية والمركز، وتفويض وزير الخارجية والمياه والزراعة، أو من يُنخبه، بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب البيئة والإيكولوجيا النخابع لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين الشعبية، في مجال البيئة، وتفويض وزير الاستثمار، أو من يُنخبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

الخارجية، أو من يُنخبه، بالتعاون مع مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية والمركز، وتفويض وزير الخارجية والمياه والزراعة، أو من يُنخبه، بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب البيئة والإيكولوجيا النخابع لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين الشعبية، في مجال البيئة، وتفويض وزير الاستثمار، أو من يُنخبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

الخارجية، أو من يُنخبه، بالتعاون مع مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية والمركز، وتفويض وزير الخارجية والمياه والزراعة، أو من يُنخبه، بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب البيئة والإيكولوجيا النخابع لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين الشعبية، في مجال البيئة، وتفويض وزير الاستثمار، أو من يُنخبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

الخارجية، أو من يُنخبه، بالتعاون مع مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية والمركز، وتفويض وزير الخارجية والمياه والزراعة، أو من يُنخبه، بالتعاون مع وزارة البيئة ومكتب البيئة والإيكولوجيا النخابع لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالصين الشعبية، في مجال البيئة، وتفويض وزير الاستثمار، أو من يُنخبه، بالتعاون مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين

خادم الحرمين يدعو لإقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى إقامة صلاة الاستسقاء يوم الخميس القادم. وقال بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي:

«تأسياً بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بإقامة صلاة الاستسقاء، فقد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى إقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة 20 من شهر رجب 1445هـ حسب تقويم أم

القرى» وطلب من الجميع أن يُكثرُوا من التوبة والاستغفار والرجوع إلى الله سبحانه، والإحسان إلى عباده والإكثار من نوافل الطاعات من صدقات وصلوات وأذكار، والتيسير على عباد الله وتفرغ من كرههم، وقال: «ينبغي على كل قادر أن يحرص على أداء الصلاة، عملاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإظهاراً للانفجار إلى الله جل وعلا، مع الإلحاح في الدعاء، فإن الله يحب من عباده الإكثار من الدعاء والإلحاح فيه».

الاقتصاد اليمني يعاني... والجماعة تتوعد بمزيد من الهجمات

لندن تدعو طهران للضغط على الحوثيين... وتعول على دور عُمان للتهديئة

عدن: علي ربيع

في الوقت الذي فاقمت فيه الهجمات الحوثية في البحر الأحمر وخليج عدن من تدهور الاقتصاد اليمني الهش وتراجع سعر العملة المحلية، جذبت بريطانيا دعواتها لإيران من أجل الضغط على الحوثيين لوقف تصعيدهم، مع التعويل على دور عُمان من أجل المساعدة في التهديئة.

ومنذ أن بدأ الحوثيون هجماتهم ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن بدعاوى أنها سفن إسرائيلية ودخول واشنطن ولندن على خط التصدي للهجمات ومحاوله تجميمها، شهد الريال اليمني في مناطق سيطرة الشرعية تراجعاً قسасياً، رغم مساعي الحكومة للاحتواء ومعالجة التبعات.

في هذا السياق حث وزير الدفاع البريطاني غرانت شابيس، الثلاثاء، إيران على استخدام نفوذها على الحوثيين وصفاً مسلحة أخرى بالمنطقة لخفض التصعيد. وأضاف شابيس بحسابه على منصة «إكس»، «نحن مستمرون في العمل مع الولايات المتحدة من أجل تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط».

وشاركت بريطانيا في ضربتين من أصل 10 ضربيات إلى جانب الولايات المتحدة ضد أهداف حوثية في مناطق يمنية متفرقة إلى أن ذلك لم يخل دون استمرار الهجمات ووعيد قادة الجماعة، الثلاثاء، بتحويل البحر الأحمر إلى «سياج من نار»؛ وفق تصريحات وزير دفاع الجماعة الموالية لإيران محمد العاطفي المشمول أخيراً بعقوبات أميركية وبريطانية إلى جانب ثلاثة من كبار القادة.

وفي ظل السعي البريطاني لعدم التصعيد واللجوء للحلول الناعمة، قالت وزارة الخارجية البريطانية، الثلاثاء إن الوزير ديفيد كاميرون سيتوجه إلى سلطنة عمان، حيث من المتوقع أن يدعو إلى الاستقرار، وسط هجمات الحوثيين المستمرة في البحر الأحمر، وتهديئة التوتر في الشرق الأوسط.

وسيلقي كاميرون، في زيارته الرابعة للشرق الأوسط، نظيره العُماني بدر البوسعيدي؛ لبحث كيفية خفض التوتر في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن هجمات الحوثيين على سفن تابعة لشركات شحن دولية في البحر الأحمر ستكون من المحاور الرئيسية لهذه الزيارة.



فرقاطة دنماركية من المقرر أن تلتحق بعميلة «حارس الأزدهار» لحماية الملاحة من هجمات الحوثيين (رويترز)

والبريطانية والتحذيرات الدولية بما في ذلك اللق الصيني من تبعات الهجمات الحوثية على التجارة العالمية، وتهديد الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن، فإن قادة الجماعة تمسكوا باستمرار التصعيد، زاعمين أنه لن يتوقف إلا بانتهاء الحصار على غزة.

آخر هذه التصريحات الحوثية، جاءت على لسان «وزير دفاع» الجماعة، محمد العاطفي، الثلاثاء، خلال اجتماعه مع كبار قادة الجماعة في قواتها الجبرية، حيث قلل من أهمية الوعيد الأميركي والبريطاني، وقال: «نحن من يضع الخاتمة المؤلمة للهيمنة الأميركية التي تكتب نهايتها بيدها».

وزعم القيادي العسكري الحوثي أن جماعة اتخذت «الخطوات المدروسة كافة بإبصارها الحربية الأميركية والبعيدة»، وأن لديها «الاستعداد لمواجهة طويلة الأمد»، كما لديها ما يكفي لتعزيم ما وصفه بـ«الصبر الاستراتيجي».

وتوعد العاطفي المشمول أخيراً بعقوبات أميركية بريطانية بقوة جماعته التي قال إنها ستجعل «من البحرين الأحمر والعربي سياجاً من نار»، مع زعمه أن الملاحة متاحة بأمان لكل السفن باستثناء السفن الإسرائيلية أو المتجهة من وإلى موانئ تل أبيب، إلى جانب السفن الأميركية والبريطانية. وشنت الجماعة الدعوى من إيران، نحو 34 هجوماً بحربياً

1600 ريال مقابل الدولار الواحد في المناطق المحررة الخاضعة للحكومة اليمنية، في حين يراوح في مناطق سيطرة الحوثيين عند 525 ريالاً للدولار، وهو سعر مفروض بقوة سطوة الجماعة الأمنية التي أسست لنظام اقتصادي مواز في مناطق سيطرتها.

وذكر الإعلام الرسمي أن الحكومة اليمنية برئاسة معين عبد الملك، اجتمعت لمناقشة التطورات الاقتصادية والمعيشية والخدمية والسياسية والعسكرية والأمنية، واتخذت عدداً من القرارات والإجراءات في هذا الشأن.

ونقلت وكالة «سبا» الاجتماع الحكومي، تدارس المتغيرات المتعددة بتقلبات أسعار الصرف، والإجراءات الكفيلة بتحقيق الاستقرار النسبي لسعر العملة، والسلع الأساسية وتخفيف المعاناة الإنسانية التي فاقمتها هجمات الحوثيين على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

ووفق الوكالة، التزمت الحكومة بتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي في انتظام دفع رواتب الموظفين وتحسين الإيرادات العامة، والمضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية، والإدارية والمالية الشاملة.

وتطرق رئيس الوزراء معين عبد الملك إلى الأدوار المتوقعة من الوزارات والجهات في حكومته، للتعاظم مع إعادة تصنف الحوثيين منظمة إرهابية من قبل واشنطن، لضمان عدم تأثر النشاط التجاري والقطاع الخاص الوطني وسلاسة تدفق المواد والسلع الغذائية، والعمل الإنساني والإغاثي.

وفي الاجتماع الحكومي نفسه، حذر وزير الدفاع اليمني من تصعيد الحوثيين على خطوط التماس مع القوات الحكومية وقال إن «هذه التحركات الحوثية الإرهابية المتزامنة مع تصعيدها ضد الملاحة الدولية في البحر الأحمر، عندما حاولوا قرصنة إحدى السفن التجارية».

واعترف الحوثيون بمقتل 15 عنصراً خلال الضربات، منهم 10 مسلحين قتلهم الحربية الأميركية في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على متن قوارب ثلاثة في جنوب البحر الأحمر، عندما حاولوا قرصنة إحدى السفن التجارية.

والتصعيد الحوثي بحرباً تسبب في مفاغمة الاقتصاد اليمني، الذي يعاني في الأساس منذ حوالي 15 شهراً من توقف تصدير النفط من المناطق المحررة، جراء الهجمات الحوثية، حيث ارتفعت الأسعار لجهة ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين إلى الموانئ اليمنية إلى أكثر من أربعة أضعاف، وسط مساعي الحكومة لاتخاذ تدابير تحد من التبعات. وتجاوز الريال اليمني حاجز

سلاع منتهية الصلاحية في صنعاء تثير سخط السكان

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الضرورية وعدم توزيعها للمحتاجين فور وصولها، والآخر لاستغلالهم حاجة الناس وعوزهم وبيها لهم فاسدة؛ ما قد يعرض صحتهم للخطر.

وبيّنا تؤكد تقارير محلية وأخرى دولية، أن جماعة الحوثي تمارس أعمالاً تعيق توزيع المساعدات، أو إدخالها إلى بعض المناطق إلى حين انتهاء صلاحيتها، يشير العامل الإغاثي، الذي اشتراط حجب معلوماته، إلى وقوف القائمين على إدارة ما يسمى «الجلس الأعلى إدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية» (الذراع الأمنية الحوثية الذي يعرض بيع كميات من المساعدات، وتوزيعها على المحتاجين وهي معروضة للبيع في الأسواق ومحال تجارية وعلى الأرصفة، دون وجود أي رقابة من قبل سلطات الجماعة الحوثية. ويتهم السكان سلطة الجماعة الانقلابية بتعمد حرمانهم خلال الأشهر الماضية من حصصهم، ومقاسمة آخرين كميات الغذاء المتواضعة المنوطة لهم من قبل المنظمات.

ويعتبر «مقبل ع»، وهو نازح قبل سنوات مع أسرته من الحديدة إلى صنعاء، عن شعوره بالصدمة حيال مشاهدته كميات من المساعدات بعد أن أصبحت غير صالحة للاستهلاك

وهي معروضة للبيع في الأسواق، لافتاً إلى أن ذلك يأتي في ظل معاناة لا يزال يكادها وعائلته منذ أشهر جراء حرمانه وتخيرات لأسباب غير معلومة من الوصول على حصصهم الغذائية.

وجاء إخراج كميات من تلك المساعدات المنتهية لبيعها في الأسواق عقب أشهر عجاف من بها مقل وقراء آخرين في صنعاء، حيث يؤكد لـ«الشرق الأوسط»، أنه لم يتسلم حصصه المتعاد طوال فترة ثلاثة أشهر فائتة من العام الماضي.

ويرجح الفقراء اليمنيون في صنعاء، أن هناك تغاضياً من الأمم المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي عن أعمال السطو التي تقوم بها الجماعة، وكذا تخزينها للمساعدات فترات طويلة حتى تتعرض للتلف.

ورصدت «الشرق الأوسط» عبر جولة في أسواق صنعاء، بعضاً من المساعدات منتهية الصلاحية، تتمثل في بعض الوجبات أو ما يُعرف بالكمالات الغذائية المخصصة للنساء الحوامل والأطفال، وعينات أخرى من الدقيق والزيت، وغيرها.

ويصف عامل في منظمة حقوقية بصنعاء عرض مساعدات غذائية فاسدة كانت مخصصة للأسر الفقيرة للبيع في أسواق العاصمة بـ«الجريمة الكبرى». ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: إن المتورطين في ذلك يستحقون عقابين، الأول لإخفائهم المتعمد لتلك المواد

وإضافة إلى ذلك، فإنهم يتعمدون بدرجة أساسية على تلك المساعدات. وفي أحدث تقاريرها، أفادت شبكة الإنذار المبكر بالجماعة، بأن أزمة انعدام الأمن الغذائي في مناطق سيطرة جماعة الحوثيين ستشهد المزيد من التدهور في الأشهر القليلة المقبلة مع توقف توزيع المساعدات الغذائية فيها.

وقالت: «أوقف برنامج الغذاء العالمي جميع المساعدات الغذائية العامة في مناطق شمال اليمن، والخاضعة لسيطرة الحوثيين ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) 2023؛ وتبعاً لذلك ستدهور حالة الأمن الغذائي فيها خلال الأشهر من فبراير (شباط) إلى مايو (أيار) 2024».

وأضاف التقرير، أنه بفترة الأشهر الأربعة المقبلة، من المتوقع أن يتدهور الأمن الغذائي في مناطق الحوثيين إلى مستوى المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، حيث ستواجه أسرة واحدة على الأقل من بين كل خمس أسر فجوات شديدة في استهلاك الغذاء تؤدي إلى سوء تغذية حاد شديد أو زيادة في الوفيات.

ولفت إلى أن ملايين الأسر في المناطق الريفية في تلك المحافظات الخاضعة للجماعة لن تتمكن من تعويض فقدان المساعدة من مصادر الغذاء والدخل الأخرى؛ مما يؤدي إلى اتساع فجوات النقص الحاصل في الغذاء، غير أن هذا التدهور لن يحدث بشكل فوري، بل بشكل تدريجي على مستوى سكان هذه المناطق.

مشروع قرار في الكونغرس يُدين عنف الجيش و«الدعم السريع»

مساع لتعيين مبعوث رئاسي أميركي للسودان

واشنطن: رنا أيتز

طرحت قيادات ديمقراطية وجمهورية في الكونغرس الأميركي مشروع قرار يدين العنف في السودان، ويدعو لتعيين مبعوث رئاسي خاص لحل الأزمة.

مع استمرار العنف في السودان، تزداد الدعوات في الكونغرس الأميركي لتعيين مبعوث رئاسي خاص لمحاولة حل الأزمة. وفي هذا الإطار طرحت قيادات ديمقراطية وجمهورية في مجلس النواب مشروع قرار يدين العنف في السودان ويدعو المجتمع الدولي لدعم الجهود الدبلوماسية لوقف الأعمال العدائية، والحرص على حماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية.

كما يدعو المشروع، الذي طرحه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مايك كول، وزعيم الديمقراطيين في اللجنة غريغوري ميكس، إلى جانب مجموعة من النواب الديمقراطيين والجمهوريين، تعيين مبعوث رئاسي خاص للسودان.

وقال النواب، في بيان مشترك، الثلاثاء، لدى طرح المشروع: «نريد للعالم أن يعرف أن الكونغرس موحد

في غضبه وإدانتة لأفعال القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع) وكل من يدعمهما. على أميركا أن تستعمل قوتها الدبلوماسية للضغط على الطرفين؛ لوقف الحرب وتسليم السلطة للشعب».

بدوره قال ميكل إن «الحرب في السودان خلقت أزمة إنسانية مؤلمة مع نزوح أكثر من 7 ملايين شخص، منهم 3 ملايين طفل، بالإضافة إلى تقارير حول عمليات الاغتصاب، والعنف الجنسي، وجرائم الحرب، والتطهير العرقي». وحض ميكل إدارة بايدن على «بذل الجهود الدبلوماسية كلها لحل الأزمة، وتعيين مبعوث خاص في أسرع وقت ممكن». ويدعو المشروع المطروح «القوات المسلحة السودانية» وقوات الدعم السريع» إلى التوقف عن الأعمال العدائية بشكل دائم، ووقف الاعتداءات بحق المدنيين، والسماح بمرور الأمن، بالإضافة إلى السماح بمرور المساعدات الإنسانية من دون عرقلة.

كما يعرب المشروع عن دعم الكونغرس للشعب السوداني «في دعواته للسلام وتطلعاته الديمقراطية».

ويدعو النواب في نصّ المشروع



الجنرال عبد الفتاح البرهان قائد القوات المسلحة (رويترز)

قيادات القوات المسلحة، والدعم السريع) والعناصر التي تزودهما بالسلاح والعتاد».

كما يدافع المشروع باتجاه الجيش تتقدم في كل الجبهات والمحاوير ليعود الجميع إلى ديارهم من الخارج والداخل، والعمل على عودة الحياة لطبيعتها وإعمار ما دمرته الحرب».

وتقدر منظمات دولية أن السودان يواجه أكبر أزمة نزوح في العالم. وفي إطار مسار التحشيد العسكري، نظمت «الفرقة الخامسة» بدمشق، عاصمة ولاية شمال كردفان (غرب البلاد)، حشداً جماعياً لعدد من المدنيين الذين سألهم الجيش ضمن ما يُسمى بـ«المقاومة الشعبية».

ودعا قائد الفرقة كل من يملك سلاحاً إلى إخراجه، متعهداً بأن «تقن الدولة كل أنواع الأسلحة التي يملكها المواطنون للمشاركة بها في المعارك».

لكن على الجانب الآخر، أعلنت «الدعم السريع» تنفيذ «عمليات» نوعية، الاثنين، على مواقع عسكرية للجيش السوداني، وقالت إنها «كبتته خسائر كبيرة في الأرواح

تقع في خاتمة «الإبادة الجماعية»، بالإضافة إلى تعميق التنسيق بين وزارتي الخارجية والخزانة لتطوير استراتيجية عيوب متكاملة «تطال

وزير الخارجية الأميركي إلى استمرار بمراجعة لأحة «تحديد الفخائع» في السودان وتجديدها، بما فيها النظر إذا ما كانت هذه الممارسات

أيضا الفرقة (11) مشاة بمدينة خشم الغربية، بالمنطقة العسكرية الشرقية». وفي السياق ذاته، قال حاكم ولاية الخرطوم (العاصمة)، أحمد عثمان حمزة، إن «قوات الجيش تتقدم في كل الجبهات والمحاوير بالمدنية»، وتقدر حمزة، وفق وكالة السودان للأنباء، عددًا من «أسر شهداء ومصابي الجيش على معاركه ضد «الدعم السريع».

ونقل عن حمزة قوله إن «قوات

تزوّد أو تُسهل من تزويد الطرفين بالأسلحة والمواد» بالإضافة إلى «تعلق مشاركة السودان في المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف جميعها حتى يتم إنشاء حكومة بقيادة مدنية».

وحثّ النواب الرئيس الأميركي على «تعيين مبعوث رئاسي خاص متمرس ورفيع المستوى، يقدم تقاريره مباشرة إلى الرئيس أو وزير الخارجية؛ لتنسيق السياسة الأميركية والجهود الدبلوماسية، والعمل مع الشركاء الدوليين لمعالجة الأزمة المعقدة في السودان».

يأتي هذا في حين أدرجت الخارجية الأميركية، أحمد محمد هارون (الوزير السوداني السابق في عهد الرئيس السابق عمر البشير) في برنامج المكافآت للمتطوعين، بسبب ارتكابهم «جرائم حرب».

وأشارت الخارجية في بيان، (الاثنين)، إلى أن هارون المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية «متهم بتوظيف وتجنيب وتمويل وتسليح ميليشيا الجنجويد» في مناطق الكرد وحول محيط معسكر سلاح الأسلحة والذخائر، التابع للجيش، شمال القيص عليه.

والعتاد العسكري». وقال مكتب المتحدث الرسمي باسم «الدعم السريع»، في بيان على منصة «إكس»، ليل الاثنين - الثلاثاء: «نفذ أشاوس القوات الخاصة عملية نوعية كبيرة استهدفت تجمعات (ميليشيا البرهان)، وقلوب النظام

البائد، بمنطقة الكردو، ومعسكر الأسلحة، شمال مدينة بحري (إحدى مدن العاصمة الثلاث)». وحسب قوله، فإنه «تم تدمير 23 عربة قتالية، منها 3 مزودة بمدافع

ثقيلة، ومقتل وجرح أكثر من 280 فرداً». وذكر البيان أن القوات الخاصة بأرد داخل منطقة كرري، شمال أدمران.

ودارت خلال اليومين الماضيين معارك ضارية بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» في مناطق الكرد وحول محيط معسكر سلاح الأسلحة والذخائر، التابع للجيش، شمال مدينة بحري.

طهران استدعت سفير بريطانيا احتجاجاً على «اتهامات»

روسيا والصين تحضّان على تهدئة التوترات في الشرق الأوسط

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

إلى مقتل عسكريين أميركيين على الحدود السورية - الأردنية، واتهمت فصائل مدعومة من إيران بتدبيره. وأكد الناطق باسم الخارجية الصينية، وانغ ونين، «أخذنا علماً أيضاً بأن إيران أعلنت أنه لا علاقة لها بالهجوم» حسيما أوردت «رويترز». وأضاف: «نأمل بأن تبقى جميع الأطراف المعنية هادئة وتحافظ على ضبط النفس؛ لتجنب السقوط في دوامة انتقام، وتجنب مزيد من التصعيد والتوتر الإقليمي». وتابع أن «الوضع في الشرق الأوسط حالياً معقد وحساس للغاية».

لندن تطالب بفض التصعيد

في تلك الأثناء، حَضَّ وزير الدفاع البريطاني غرانت شابيس، إيران على استخدام نفوذها على الميليشيات، بما في ذلك الحوثيون في اليمن؛ لخفض التصعيد في المنطقة.

وقال شابيس على منصة «إكس»: «نواصل العمل مع الولايات المتحدة؛ لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط». وردت واشنطن على الهجمات التي استهدفتها خلال الأشهر الماضية في سوريا والعراق بسلسلة ضربات في العراق استهدفت مجموعات موالية لإيران. وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، أمس، إن بريطانيا «تدين بشدة» هجمات الطائرات المسيّرة، التي قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن جماعات مدعومة من إيران نفذتها. وقال سوناك، في تصريحات صحافية، «نحن قلقون، وسنحت إيران على السعي لتهدئة التوتر في المنطقة». وأضاف: «أضف: «نقف بقوة مع حلفائنا لتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، وهو ما نواصل العمل لأجله».

وقال سوناك، في وقت سابق، إن «الولايات المتحدة متشددة مدعومة من إيران نشط في سوريا والعراق، وهو ما يتماشى مع التقييم الأميركي».

وأضاف: «مستمرون في استخدام كل قدراتنا سواء الدبلوماسية أو غير الدبلوماسية لتهدئة التوترات في المنطقة»، مشيراً إلى هجمات على سفن في البحر الأحمر أدت لمشاركة بريطانيا في تنفيذ ضربات ضد حركة الحوثي في اليمن.

احتجاج... ودعوة لحل سياسي

في طهران، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها استدعت السفير البريطاني لإبلاغه «احتجاج طهران الشديد» على اتهامات لندن.

جاء في بيان الوزارة: «عقب استمرار اتهامات النظام الإيراني في حق الجمهورية الإسلامية، تم استدعاء سايمون شيركليف السفير البريطاني

إلى طهران في 27 كانون الثاني/يناير، ليعرض على الجانب الإيراني «موقفنا القوي» بشأن الهجمات الأخيرة على السفن في البحر الأحمر، والتي وصفها بأنها «خطوة خطيرة» في تصعيد التوترات الإقليمية. وقال سوناك، في وقت سابق، إن «الولايات المتحدة متشددة مدعومة من إيران نشط في سوريا والعراق، وهو ما يتماشى مع التقييم الأميركي».

وأضاف: «مستمرون في استخدام كل قدراتنا سواء الدبلوماسية أو غير الدبلوماسية لتهدئة التوترات في المنطقة»، مشيراً إلى هجمات على سفن في البحر الأحمر أدت لمشاركة بريطانيا في تنفيذ ضربات ضد حركة الحوثي في اليمن.

وقال سوناك، في وقت سابق، إن «الولايات المتحدة متشددة مدعومة من إيران نشط في سوريا والعراق، وهو ما يتماشى مع التقييم الأميركي».

وأضاف: «مستمرون في استخدام كل قدراتنا سواء الدبلوماسية أو غير الدبلوماسية لتهدئة التوترات في المنطقة»، مشيراً إلى هجمات على سفن في البحر الأحمر أدت لمشاركة بريطانيا في تنفيذ ضربات ضد حركة الحوثي في اليمن.

وقال سوناك، في وقت سابق، إن «الولايات المتحدة متشددة مدعومة من إيران نشط في سوريا والعراق، وهو ما يتماشى مع التقييم الأميركي».

وأضاف: «مستمرون في استخدام كل قدراتنا سواء الدبلوماسية أو غير الدبلوماسية لتهدئة التوترات في المنطقة»، مشيراً إلى هجمات على سفن في البحر الأحمر أدت لمشاركة بريطانيا في تنفيذ ضربات ضد حركة الحوثي في اليمن.

وقال سوناك، في وقت سابق، إن «الولايات المتحدة متشددة مدعومة من إيران نشط في سوريا والعراق، وهو ما يتماشى مع التقييم الأميركي».

وأضاف: «مستمرون في استخدام كل قدراتنا سواء الدبلوماسية أو غير الدبلوماسية لتهدئة التوترات في المنطقة»، مشيراً إلى هجمات على سفن في البحر الأحمر أدت لمشاركة بريطانيا في تنفيذ ضربات ضد حركة الحوثي في اليمن.



طالبان يمشيان أمام جدارية مناهضة للولايات المتحدة في قلب طهران أمس (أ.ف.ب)

يقود إلى حرب شاملة». من جهتها، عدت صحيفة «الشرق» الإصلاحية أن وقوع مواجهة مباشرة «قليل الاحتمال»، مذكرة بأن طهران وواشنطن أظهرتا في الماضي قدرتهما على ضبط مخاطر نزاع مباشر. كما أن «مفاقمة التوتر في مجمل الشرق الأوسط سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة في الولايات المتحدة، مما سيضر بجو بايدن مع اقتراب الانتخابات» الرئاسية الأميركية في نوفمبر.

لكن صحيفة «اعتقاد» الإصلاحية رأت أنه «من الممكن أن تضرب واشنطن تحت ضغط الجمهوريين أهدافاً محدودة إنما استراتيجية داخل إيران»، ولغقت إلى أن مثل هذا السيناريو سيعني «نهاية الجهود الدبلوماسية بين طهران وواشنطن وسيرفع التوتر إلى مستوى غير مسبق في الشرق الأوسط برهته».

جبهة المقاومة... والانتخابات الأميركية

وفي مؤشر واضح على مخاوف داخلية لإيران من الرد الأميركي، علق وزير الخارجية الإيراني السابق، محمد جواد ظريف على اتهام بلاده بخوض حرب بالوكالة عبر جماعات مسلحة. وقال ظريف إن «(محور المقاومة) لا يتصرف بالوكالة عن الجمهورية الإسلامية، ويتمتع بالأصالة، كما أن دعم إيران ليس دعماً للكولاه، وإنما دعم حقيقي». وقال: «(جبهة المقاومة) اتخذت سياسات عقلانية».

وتدل تسمية «محور المقاومة» في أدبيات المسؤولين الإيرانيين على الجماعات التي تربطها صلات أيديولوجية مباشرة بالمؤسسة الحاكمة في إيران، أو تتلقى دعماً مالياً أو أسلحة من «الحرس الثوري» الإيراني. ودعا ظريف في حديث لصحيفة «وطن أمرو» المتشدد، إلى دور إيراني فعال «في مستقبل فلسطين وغزة»، وقال: «ويمكن للجمهورية الإسلامية أن تؤدي دوراً على الساحة السياسية والتفاوضية دعماً للمقاومة».

وتابع ظريف أن «دور الجمهورية الإسلامية في دعم (جبهة المقاومة) يزداد أهمية في ظل تعقيدات انتخابات الرئاسة الأميركية». وقال أيضاً إن «إسرائيل تبذل قصارى جهدها لتوسع الحرب أملاً في الرزج باميركا في الحرب، لكن المقاومة تمنع حدوث ذلك، بذكاء».

ولفت المحلل السياسي أحمد زيد أبادي عبر صحيفة «هم ميهن» إلى أنه «من الأرجح أن يضرب الجيش الأميركي قواعد للقوات الإيرانية» خارج الحدود وليس «على الأرض الإيرانية».



طالبان يمشيان أمام جدارية مناهضة للولايات المتحدة في قلب طهران أمس (أ.ف.ب)

وفي إطار حسن التعامل والاحترام المتبادل». وأضاف: «رفض التدخل الأجنبي شكّل على الدوام أحد الثوابت الدائمة في سياسة إيران الخارجية». وقبل ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالمهيان، على منصة «إكس»، إن «البيت الأبيض يعلم جيداً أن الطريق لإنهاء الحرب والأزمة الحالية في المنطقة، سياسي». وفي وقت دعا فيه سلفه محمد جواد ظريف، إلى دور إيراني في «دعم (جبهة المقاومة) في ظل تعقيدات انتخابات الرئاسة الأميركية»، المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

عبدالمهيان: البيت الأبيض يعلم جيداً أن الطريق لإنهاء الحرب والأزمة الحالية في المنطقة، سياسي

وإذ تحاشى عبدالمهيان التعليق على مقتل الجنود الأميركيين مباشرة، قال: «هناك دبلوماسية نشطة جارية حالياً من أجل إيجاد حل سياسي للحرب القائمة في قطاع غزة وتداعياتها الإقليمية».

أتى ذلك، بعدما نشرت وسائل إعلام إيرانية تفاصيل من رسالة مبعوث إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، إلى سفير فرنسا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن.

وتقول الرسالة وفق وكالة «إرنا» الرسمية إن طهران ليست مسؤولة عن إجراءات أي فرد أو مجموعة في المنطقة. واحتج إيرواني على رسالة نظيرته الأميركية إلى مجلس الأمن، بشأن تورط إيران في الهجمات ضد القوات الأميركية. وقال إن الرسالة الأميركية «تتضمن إشارات غير مبررة، ولا أساس لها من الصحة». وأضاف:

«كما أكدنا سابقاً، لا توجد أي مجموعة تابعة للقوات المسلحة الإيرانية، سواء في العراق أو سوريا أو أي مكان آخر، تخضع للسيطرة المباشرة أو غير المباشرة لجمهورية إيران الإسلامية أو تعمل بالنيابة عنها. لذلك، فإن إيران ليست مسؤولة عن إجراءات أي فرد أو مجموعة في المنطقة».

كما اتهم إيرواني الولايات المتحدة باتخاذ إجراءات «غير قانونية، وانتهاك القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة» في سوريا والعراق.

إيران «حزرة»

وذلك؛ عدت وكالة الصحافة الفرنسية: «أن إيران (تبدئي حذراً، داعية إلى التحرك الدبلوماسي» بعد الهجوم الذي أودى بخلافة جنود أميركيين في قاعدة في الأردن ونسبته واشنطن إلى فصائل مسلحة مدعوم من إيران، محذرة واشنطن التي توعدت بالرد.

ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، فإنه مقابل تعهد الرئيس الأميركي بتوجيه رد ملائم على الضربة، فإن طهران حرصت على عدم إصدار أي تصريحات حربية، مفسحة المجال للدبلوماسية، في إشارة إلى ما قاله عبدالمهيان، وما قاله المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، الأنثين، من أن «الجمهورية الإسلامية لا تريد أن يتوسع الصراع في الشرق الأوسط».

وانقسمت الصحافة الثلاثاء حول وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

باريس: «الشرق الأوسط»

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

باريس: «الشرق الأوسط»

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام



المقداد يتسلم نسخة أوراق اعتماد الشحي سفيراً موفوضاً فوق العادة (سانا)

في يوليو (تموز) الماضي، أول مكتب تسيقي للمساعدات الخارجية الإماراتية بسفارتها في سفارة دمشق، مهمته الإشراف على ملف المساعدات الخارجية الإماراتية في الدول المستفيدة، وتنسيق الجهود للجهات المانحة الإماراتية لضمان فاعليتها للمستفيدين، والمتابعة المتعلقة، حسب بيان لوزارة الخارجية الإماراتية.

وسبق ذلك إطلاق الإمارات في يونيو (حزيران) الماضي، سلسلة مبادرات جديدة لاستمرار تقديم المساعدات الخاصة بدعم مختلف القطاعات في سوريا.

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام

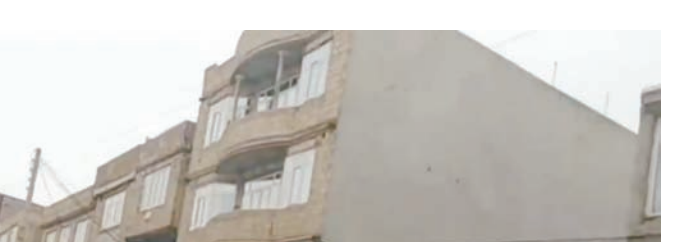
أغلقت الشركات والمتاجر أبوابها الثلاثاء في عدة مدن كردية، غرب إيران، في إضراب عام احتجاجاً على إعدام 4 أكراد الإنثين، لاتهامهم بالتعاون مع إسرائيل.

وأعدم الرجال الأربعة، الذين أُلقي القبض عليهم في عام 2022، شنقاً الإنثين، على الرغم من الحملة التي قادتها منظمات حقوق الإنسان باعتبار محاكمتهم غير عادلة.

ونشرت منظمة «هنكاو» غير الحكومية المعنية بحقوق الأكراد، ومقرها في النروج، والشبكة الكردية لحقوق الإنسان، ومقرها في فرنسا، صوراً تظهر متاجر مغلقة في

وسط مدن كرمشاه وسقز وسنندج، وأوضح المنظمة أن نحو 10 مدن شهدت إضراباً، مشيرة في الوقت ذاته إلى انقطاع خدمات الإنترنت وتحليل مروحيات فوق المنطقة، حسيما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان حزب مهدي، وأحزاب كردية معارضة أخرى، ناشدت أهالي المدن الكردية، شمال غربي إيران وأجزاء من غربها، إلى إضرابات عامة. ولم تتحدث وسائل الإعلام



جانب من الإضرابات في سوق مهاباد غرب إيران وفق فيديو نشرته منظمة «هفناو»

السفير الإماراتي يعود إلى دمشق

دمشق: «الشرق الأوسط»

بعد نحو 5 سنوات على إعادة فتح سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في دمشق، سيرأس السفير حسن أحمد الشحي، البعثة الدبلوماسية الإماراتية في العاصمة السورية، بعد 13 عاماً من شعور هذا المنصب. وتسلم وزير الخارجية والمغتربين د. فيصل المقداد، الثلاثاء، نسخة من أوراق اعتماد السفير حسن أحمد الشحي سفيراً موفوضاً فوق العادة لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الجمهورية العربية السورية. وحسب وكالة الأنباء السورية (سانا)، جرى خلال اللقاء تأكيد عمق ومتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وضرورة استمرار تعزيزها في جميع المجالات، وعبر المقداد عن شكر سوريا وتقديرها لمواقف الإمارات سواء في المحافل الدولية خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن، أو من خلال وقفها إلى جانب إخوانها في سوريا خلال الزلزال الذي ضرب البلاد العام الماضي.

بدوره، عبّر الشحي عن سعادته بتعيينه سفيراً لبلاده في سوريا ولما لقيه من حفاوة الاستقبال سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، مؤكداً حرصه خلال مهمته سفيراً للإمارات في سوريا على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لما يرقى إلى

تطلعات قيادتهما وشعبهما. كانت دولة الإمارات التي تسعى لإعادة دمشق إلى المحيط العربي أول دولة أعادت فتح سفارتها في دمشق في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، وتولى شؤون السفارة، في حينها، القائم بالأعمال، المستشار عبد الحكيم النعيمي.

تسلم منصبه الجديد، سيכון السفير حسن أحمد الشحي، أول سفير لبلاده في سوريا منذ عام 2011. وشغل الشحي، سابقاً، منصب سفير الإمارات لدى العراق، منذ عام 2015، وقبلها كان سفيراً لبلاده لدى السودان.

تطلعات قيادتهما وشعبهما. كانت دولة الإمارات التي تسعى لإعادة دمشق إلى المحيط العربي أول دولة أعادت فتح سفارتها في دمشق في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، وتولى شؤون السفارة، في حينها، القائم بالأعمال، المستشار عبد الحكيم النعيمي.

تسلم منصبه الجديد، سيכון السفير حسن أحمد الشحي، أول سفير لبلاده في سوريا منذ عام 2011. وشغل الشحي، سابقاً، منصب سفير الإمارات لدى العراق، منذ عام 2015، وقبلها كان سفيراً لبلاده لدى السودان.

تطلعات قيادتهما وشعبهما. كانت دولة الإمارات التي تسعى لإعادة دمشق إلى المحيط العربي أول دولة أعادت فتح سفارتها في دمشق في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، وتولى شؤون السفارة، في حينها، القائم بالأعمال، المستشار عبد الحكيم النعيمي.

تسلم منصبه الجديد، سيכון السفير حسن أحمد الشحي، أول سفير لبلاده في سوريا منذ عام 2011. وشغل الشحي، سابقاً، منصب سفير الإمارات لدى العراق، منذ عام 2015، وقبلها كان سفيراً لبلاده لدى السودان.

دفن عشرات الجثامين في قبر جماعي جنوب رفح

اشتباكات عنيفة في خان يونس... وإسرائيل تؤكد إغراق أنفاق لـ«حماس» بالمياه



نزوح من خان يونس في اتجاه جنوب قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

غزة: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الأوقاف التابعة لـ«حماس» إن إسرائيل أعادت عشرات الجثامين التي «سرقها» من مقبرة بني سهيلة شرق خان يونس

في حين استمرت المعارك العنيفة في مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة، قال الجيش الإسرائيلي إنه دُفِن بعض أنفاق حركة «حماس» عن طريق إغراقها بالمياه. وذكر الجيش في بيان: «خلال الحرب، استخدم الجيش الإسرائيلي قدرات جديدة لتحديد البنية التحتية للإرهابيين، الموجودة تحت الأرض في قطاع غزة، من خلال ضخ كميات ضخمة من المياه في الأنفاق».

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن المدفعية الإسرائيلية قصفت بعنف منطقة بطن السميين في جنوب خان يونس، تزامناً مع اشتباكات عنيفة. وذكرت وسائل الإعلام أيضاً أن الطائرات الإسرائيلية شنت غارات عنيفة على حي الأمل في غرب خان يونس.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن قوات إسرائيلية اقتحمت مستشفى «الأمّل» في خان يونس، وطلعت من النازحين وطواقم العمل إخلاءه تحت تهديد السلاح. لكن متحدّثاً عسكرياً إسرائيلياً ردّ بالقول إن القوات لا تهاجم مستشفى



جثامين تقتتها إسرائيل عبر معبر كرم أبو سالم قبل دفنها في قبر جماعي برفح الثلاثاء (أ.ف.ب)

تحت تهديد السلاح»، بحسب ما جاء في وكالة «رويترز». وقالت وزارة الصحة في غزة، في بيان (الثلاثاء)، إن 26751 فلسطينياً قتلوا، و65636 أصيبوا في الضربات الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول). وأضافت الوزارة أن نحو 114 فلسطينياً قتلوا وأصيب 249 خلال الساعات الـ24 الماضية، حسبما نقلت وكالة «رويترز».

في غضون ذلك، دفن فلسطينيون (الثلاثاء) عشرات الجثامين في قبر جماعي جنوب مدينة رفح، بعد أن قال مسؤولون في «حماس» إن إسرائيل أعادت جثامين نبشتها من القطاع.

ورصد مصور «وكالة الصحافة الفرنسية» في غزة مواطنين ينقلون جثناً في أكياس بلاستيكية زرقاء قبل مواراتها في قبر جماعي حُفِر حديثاً. وسبق ذلك أن قام موظفو وزارة

الصحة، الذين كانوا يرتدون زياً واقياً باللون الأبيض، بإتزال الجثامين أرضاً قرب خيام النازحين. وقال مصدر في وزارة الأوقاف التابعة لـ«حماس»: «أعاد الاحتلال اليوم (أمس) عشرات من جثامين الشهداء بعدما كان سرقتها من مقبرة بني سهيلة شرق خان يونس». وبحسب الوزارة «نبشت قوات الاحتلال القبور قبل أسبوعين».

وأضافت: «تم تجهيز قبور جماعية في تل السلطان غرب رفح لدفنهم». وأكد شهود عيان «وصول شاحنة تحمل جثامين نحو مائة شهيد لمعبر كرم أبو سالم، يجري التجهيز لدفنهم مباشرة في قبر جماعي».

واتهم المكتب الإعلامي الحكومي لإسرائيل «بسرقه أعضاء الشهداء». لكن الجيش الإسرائيلي رد بنفي هذه «الادعاءات التي لا أساس لها». وكان الجيش أدلى في وقت سابق بتصريحات حول استخراج جثث من

مقابر غزة خلال البحث عن رهائن إسرائيليين. وقال الجيش (الاثنين) إن «عملية تحديد هوية الرهائن، التي تتم في مكان بديل آمن، تضمن الظروف المهنية المالية واحترام الميت».

إسرائيل قالت إنهم مرتبطون بـ«القسام» و«سرايا القدس»

مستعربون تخفوا بلباس ممرضة وطبيبين لاغتيال 3 فلسطينيين في مستشفى بجنين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية أمس (الثلاثاء) بأن قوات خاصة إسرائيلية «أغتالت» ثلاثة شبان منهم شقيقان داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين بالضفة الغربية. وأوضحت أن القتلى هم محمد وباسل أمين الغزاوي ومحمد وليد جلامنة. وكانت قوة من المستعربين قوامها 12 جندياً دهمت مستشفى ابن سينا في جنين، فجر الثلاثاء، وانتشرت في مواقع عدة، فيما قام ثلاثة من أفرادها بالتسلل إلى رواق يضم عشرة أسر في الطابق الثالث وأغتالت ثلاثة شبان هم الشقيقان محمد وباسل أمين الغزاوي، ومحمد وليد جلامنة، وأحد هؤلاء، باسل الغزاوي، كان يتلقى العلاج في المستشفى منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، بعدما أصيب خلال قصف جوي استهدف مقبرة جنين.

وأوضحت مصادر من داخل المستشفى أن أفراد القوة الخاصة الإسرائيلية تنكروا بالزي المدني، بلباس أطباء وممرضين، وأحدهم تخفى بلباس ممرضة محجبة، وتسللوا إلى المستشفى واتجهوا إلى الطابق الثالث حيث اغتالوا الشبان الثلاثة باستخدام مسدسات كاتمة للصوت.

وقالت المخابرات الإسرائيلية إن الثلاثة لهم علاقة بـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وكانوا يستعدون لتنفيذ عملية إرهابية في إحدى المستوطنات



صورة مئبته من مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل لعملية اقتحام الجيش الإسرائيلي مستشفى ابن سينا

في الأسواق والشوارع والمظاهرات، وينفذون عمليات اعتقال أو اغتيال وهم منتشرون في جميع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وينفذون عمليات في شكل متكرر، خصوصاً خلال الحروب. وفي الساعات الأربع والعشرين الماضية نفذوا عملية خطف الشاب محمد زواهره (32 عاماً) من وسط مدينة بيت لحم وعملية هدم نادي فلسطين للفروسية في قرية قلنديا شمال القدس، على مدخل رام الله. ويضاف إلى ذلك اعتداءات فرق أخرى في شتى أنحاء الضفة الغربية، خصوصاً في منطقة طولكرم التي تتعرض لعمليات تدمير للبنية التحتية في مخيمي اللاجئين القاطمين على طرفيها.

الجيش الإسرائيلي اتهمهم بـ«التخطيط لعمل إرهابي»

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق أمس «تحييد» أفراد ما وصفها بأنها خلية إرهابية اختبأت داخل المستشفى، متهماً أفرادها بأنهم كانوا يخططون لهجوم إرهابي. واتهم بيان الجيش الإسرائيلي القتلى الثلاثة بالتواصل مع قيادات حركة «حماس» في الخارج. إلى ذلك، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية القول إن الفلسطينيين الثلاثة الذين اغتالتهم قوة إسرائيلية خاصة خططوا لهجوم مستوحى من هجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، حسبما نشرت «وكالة أنباء العالم العربي». وأوضحت الهيئة أن العملية التي استغرقت عشر دقائق داخل مستشفى ابن سينا في مدينة جنين شمال الضفة الغربية أدت لإحباط الهجوم الذي تم التخطيط له بعدما تم قتل كل من محمد جلامنة والشقيقين محمد وباسل الغزاوي.

المستعربون يذكر أن المستعربين هم مجموعة من الجنود الإسرائيليين الذين يخفون بلباس عربي ويتقنون اللغة العربية المحكية ويندسون بين الفلسطينيين

في بيان مقتل اثنين من «سرايا القدس» التابعة لها، وآخر من «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، في اقتحام القوات الإسرائيلية لمستشفى ابن سينا في جنين.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام في وقت سابق أن محمد أمين الغزاوي هو أحد مؤسسي كتيبة جنين في «كتائب القسام». من جانبها، أكدت «الجهاد

كاميرات المستشفى لمجموعة من عناصر القوة الخاصة الإسرائيلية يرتدون ملابس فلسطينية، ومنهم من ارتدى ملابس ممرضين وأطباء، ويشهرون السلاح داخل المستشفى.

وقال إن «باسل كان يعالج في قسم التاميل في الطابق الثالث، ويعاني من شلل نصفي، وشقيقه والشهيد الثالث كانوا مراقبين». ونشر مقطع فيديو من إحدى

الخارجية البريطانية تشدد لـ التنترف الأوسط على «خطوات لا رجعة فيها»

تفاصيل خطة كاميرون لـ «الخروج من عنق الزجاجة» في غزة



مخيم للاجئين في رفح أمس الثلاثاء (أ.ف.ب)

لندن: بهاء ملحم

أعلن وزير الخارجية البريطاني اللورد ديفيد كاميرون أن لندن تدرس الاعتراف بدولة فلسطينية وحض الحلفاء على الاعتراف بها في الأمم المتحدة. وأضاف كاميرون خلال حديثه أمام مجلس المحافظين للشرق الأوسط ومجلس السفراء العرب في لندن أنه يجب منح الفلسطينيين أفقاً سياسياً لتشجيع السلام في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه يتعين إعادة النظر في الاعتراف بدولة فلسطينية جديدة بقيادة من التكنولوجيا، وحكم قطاع غزة. وأكد كاميرون الذي بدأ جولته الرابعة للشرق الأوسط منذ تعيينه في منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن هناك «مساراً ممكناً يتفتح»، وأن التقدم في إيجاد حل سياسي يمكن أن يعني «سلاماً لسنوات بدلاً من أشهر».

وفي أعقاب مفاوضات الوزير البريطاني وما حملته من تحولات في سياسة لندن الخارجية بشأن ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، كشفت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل التصور البريطاني لحل الصراع، الذي يستند على حزمة من الخطوات التي تبدأ بوقف إطلاق النار في غزة وتنتهي بإقامة دولة فلسطينية.

وقالت المصادر المطلعة على سير المحادثات بين بريطانيا والأطراف الدولية والإقليمية حول الترتيبات الرامية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في غزة، إن كاميرون شرع مؤخراً بسلسلة من التحركات والاتصالات الدبلوماسية النشطة مع عدد من الأطراف المعنية حاملاً تصورات تستند على عدة خطوات، التي تشمل وقف القتال في غزة والبدء بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية للاستجابة للأوضاع المأساوية

ووقعت المصادر المطلعة على سير المحادثات بين بريطانيا والأطراف الدولية والإقليمية حول الترتيبات الرامية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في غزة، إن كاميرون شرع مؤخراً بسلسلة من التحركات والاتصالات الدبلوماسية النشطة مع عدد من الأطراف المعنية حاملاً تصورات تستند على عدة خطوات، التي تشمل وقف القتال في غزة والبدء بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية للاستجابة للأوضاع المأساوية

ووقعت المصادر المطلعة على سير المحادثات بين بريطانيا والأطراف الدولية والإقليمية حول الترتيبات الرامية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في غزة، إن كاميرون شرع مؤخراً بسلسلة من التحركات والاتصالات الدبلوماسية النشطة مع عدد من الأطراف المعنية حاملاً تصورات تستند على عدة خطوات، التي تشمل وقف القتال في غزة والبدء بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية للاستجابة للأوضاع المأساوية

ووقعت المصادر المطلعة على سير المحادثات بين بريطانيا والأطراف الدولية والإقليمية حول الترتيبات الرامية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في غزة، إن كاميرون شرع مؤخراً بسلسلة من التحركات والاتصالات الدبلوماسية النشطة مع عدد من الأطراف المعنية حاملاً تصورات تستند على عدة خطوات، التي تشمل وقف القتال في غزة والبدء بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية للاستجابة للأوضاع المأساوية

ووقعت المصادر المطلعة على سير المحادثات بين بريطانيا والأطراف الدولية والإقليمية حول الترتيبات الرامية لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في غزة، إن كاميرون شرع مؤخراً بسلسلة من التحركات والاتصالات الدبلوماسية النشطة مع عدد من الأطراف المعنية حاملاً تصورات تستند على عدة خطوات، التي تشمل وقف القتال في غزة والبدء بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية للاستجابة للأوضاع المأساوية

يصل إلى إسرائيل السبت في سادس زيارة منذ بدء حرب غزة

بليكن يرى الوضع في الشرق الأوسط «الأخطر» منذ 1973

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، السبت، المقبل، زيارة لإسرائيل هي السادسة منذ بدء حرب غزة، غداة تحذيره من أن الوضع بالشرق الأوسط هو «الأخطر» منذ عام 1973، في وقت تدرس فيه إدارة الرئيس جو بايدن الرد على الهجوم الذي نفذته ميليشيات موالية لإيران، وأدى إلى مقتل 3 عسكريين أميركيين عند الحدود السورية والعراقية. وأوردت صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية، أن زيارة كبير الدبلوماسيين الأميركيين تأتي في خضم البحث في صفقة جديدة لإطلاق الرهائن الذين تحتجزهم «حماس»، وبعد اتصالات جرى التوصل إليها في اجتماع باريس، بحضور مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي آي» وقائد جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» ديفيد برنياع، ورئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل، بالإضافة إلى رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني.

وكان بليكن يتحدث خلال استقباله الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، جنس ستولتنبرغ في واشنطن العاصمة، إذ علق على مقتل 3 من الجنود الأميركيين، وجرح 34 آخرين بهجوم تبخته «كتائب حزب الله» العراقية، ونفذته بطائرة مسيرة من طراز «شاهد» الإيرانية الصنع على مهبجج في «البرج 22»، وهو قاعدة عسكرية لوجيستية في أقصى شمال شرقي الأردن.

قال بليكن: «كنا واضحين في تحذير أي جانب كان يتطلع إلى استغلال الصراع في الشرق الأوسط ومحاولة توسيعه: لا تفعلوا ذلك، مضيفاً أن الرئيس بايدن «كان واضحاً تماماً: سترد بشكل حازم على أي عدوان».

وكرر أن الولايات المتحدة لا تزال تعمل على «وضع نهاية دائمة لدائرة العنف التي شهدناها في المنطقة جيلاً بعد جيل»، معتبراً أن «الفرصة المتاحة لتحقيق ذلك بالفعل» لكي تتمتع إسرائيل بعلاقات مع كل جيرانها في إطار «الالتزامات الأمنية وضمانات تحتاج إليها للتأكد من قدرتها على المضي في السلام والأمن»، مقابل «سلطة فلسطينية يجري إصلاحها، وطريق واضحة إلى دولة فلسطينية».

ورأى أن هذه الرؤية «تعزل عدداً صغيراً من اللاعبيين الذين لا يريدون (...) تحقيق ذلك الهدف»، مسمياً إيران التي ترفض هذه التوجهات.

ولاحظ بليكن أن «الوقت متقلب للغاية في الشرق الأوسط»، قائلاً: «أزعم أننا لم نر وضعاً خطيراً كالذي نواجهه الآن في كل أنحاء المنطقة منذ عام 1973 على الأقل، وربما حتى قبل ذلك».

وأضاف أن «البيئة التي نعمل فيها، والتي أثارها بالطبع الهجمات المروعة التي شنتها بيوتهم وعائلاتهم. وهذا التزامنا تجاه المخطوفين وعائلاتهم، وهذا واجبنا». وأضاف لبيد أن «البيد يقول إن العقد بين الدولة ومواطنيها جرى خرق هذا العقد في 7 أكتوبر (تشرين الأول). وليس بإمكاننا إعادة موتانا إلى الحياة، لكن علينا إعادة المخطوفين إلى ديارهم، وإلا فإنه سيخفت شيء ما أساسي للغاية في ارتباطنا بالآخر، وفي العلاقة بين شعب وأرضه، وبالشفقة الأساسية بين المواطن والحكومة بكل تأكيد. ويحظر حدوث هذا».

وقبل ذلك، ردّ رئيس المعارضة الإسرائيلية، بائير لبيد، على تهديدات بن غفير، فقال إن حزب «بيش عتيد» الذي يرأسه سيؤيد الحكومة، إذا قررت المصادقة على صفقة تبادل أسرى مع حركة «حماس». وجاء في بيان صادر عن لبيد: «سوف نمنح الحكومة شبكة أمان لأي صفقة تعيد المخطوفين إلى

بدا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، السبت، المقبل، زيارة لإسرائيل هي السادسة منذ بدء حرب غزة، غداة تحذيره من أن الوضع بالشرق الأوسط هو «الأخطر» منذ عام 1973، في وقت تدرس فيه إدارة الرئيس جو بايدن الرد على الهجوم الذي نفذته ميليشيات موالية لإيران، وأدى إلى مقتل 3 عسكريين أميركيين عند الحدود السورية والعراقية. وأوردت صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية، أن زيارة كبير الدبلوماسيين الأميركيين تأتي في خضم البحث في صفقة جديدة لإطلاق الرهائن الذين تحتجزهم «حماس»، وبعد اتصالات جرى التوصل إليها في اجتماع باريس، بحضور مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي آي» وقائد جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» ديفيد برنياع، ورئيس جهاز المخابرات المصرية عباس كامل، بالإضافة إلى رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني.

وكان بليكن يتحدث خلال استقباله الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، جنس ستولتنبرغ في واشنطن العاصمة، إذ علق على مقتل 3 من الجنود الأميركيين، وجرح 34 آخرين بهجوم تبخته «كتائب حزب الله» العراقية، ونفذته بطائرة مسيرة من طراز «شاهد» الإيرانية الصنع على مهبجج في «البرج 22»، وهو قاعدة عسكرية لوجيستية في أقصى شمال شرقي الأردن.

قال بليكن: «كنا واضحين في تحذير أي جانب كان يتطلع إلى استغلال الصراع في الشرق الأوسط ومحاولة توسيعه: لا تفعلوا ذلك، مضيفاً أن الرئيس بايدن «كان واضحاً تماماً: سترد بشكل حازم على أي عدوان».

وكرر أن الولايات المتحدة لا تزال تعمل على «وضع نهاية دائمة لدائرة العنف التي شهدناها في المنطقة جيلاً بعد جيل»، معتبراً أن «الفرصة المتاحة لتحقيق ذلك بالفعل» لكي تتمتع إسرائيل بعلاقات مع كل جيرانها في إطار «الالتزامات الأمنية وضمانات تحتاج إليها للتأكد من قدرتها على المضي في السلام والأمن»، مقابل «سلطة فلسطينية يجري إصلاحها، وطريق واضحة إلى دولة فلسطينية».

ورأى أن هذه الرؤية «تعزل عدداً صغيراً من اللاعبيين الذين لا يريدون (...) تحقيق ذلك الهدف»، مسمياً إيران التي ترفض هذه التوجهات.

ولاحظ بليكن أن «الوقت متقلب للغاية في الشرق الأوسط»، قائلاً: «أزعم أننا لم نر وضعاً خطيراً كالذي نواجهه الآن في كل أنحاء المنطقة منذ عام 1973 على الأقل، وربما حتى قبل ذلك».

وأضاف أن «البيئة التي نعمل فيها، والتي أثارها بالطبع الهجمات المروعة التي شنتها بيوتهم وعائلاتهم. وهذا التزامنا تجاه المخطوفين وعائلاتهم، وهذا واجبنا». وأضاف لبيد أن «البيد يقول إن العقد بين الدولة ومواطنيها جرى خرق هذا العقد في 7 أكتوبر (تشرين الأول). وليس بإمكاننا إعادة موتانا إلى الحياة، لكن علينا إعادة المخطوفين إلى ديارهم، وإلا فإنه سيخفت شيء ما أساسي للغاية في ارتباطنا بالآخر، وفي العلاقة بين شعب وأرضه، وبالشفقة الأساسية بين المواطن والحكومة بكل تأكيد. ويحظر حدوث هذا».

وقبل ذلك، ردّ رئيس المعارضة الإسرائيلية، بائير لبيد، على تهديدات بن غفير، فقال إن حزب «بيش عتيد» الذي يرأسه سيؤيد الحكومة، إذا قررت المصادقة على صفقة تبادل أسرى مع حركة «حماس». وجاء في بيان صادر عن لبيد: «سوف نمنح الحكومة شبكة أمان لأي صفقة تعيد المخطوفين إلى

السلطة تطلق «مرحلة جديدة من برنامج الإصلاح»

تشير الاتصالات البريطانية من عدد من الأطراف إلى أن لندن تدفع السلطة الفلسطينية لإجراء إصلاحات حقيقية و«ملموسة» على هياكلها ومؤسساتها عبر تشكيل حكومة جديدة تدير الأوضاع في الضفة الغربية وغزة خلال فترة انتقالية تمتد لعامين أو ثلاثة وتعيد الطريق أمام إجراء انتخابات عامة.

ومع تصاعد الدعوات الدولية للسلطة الفلسطينية بضرورة المضي لإصلاحات ملموسة، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاثنين، عن إطلاق «المرحلة الجديدة من برنامج الإصلاح»، الذي يشمل «تغييرات جوهرية» في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والسفارات والمخضومات القضائية والإمنية والإدارية والمالية.

فرص النجاح؟

وتظل فرص نجاح خطط لندن مرتبطة بمدى قدرة الأطراف الدولية، لا سيما واشنطن والوسطاء الإقليميين، على جسر الفجوات بين إسرائيل و«حماس» حول قضايا وقف إطلاق النار وإتمام اتفاق للإفراج عن المحتجزين وتبادل الأسرى، وذلك للمضي في تطبيق مقترحات الحل إنسانياً وسياسياً، التي تدفع باتجاهها الحكومة البريطانية.

كان مسؤولون أميركيون ومصريون وقطريون وإسرائيليون عقدوا الأحد اجتماعاً في العاصمة الفرنسية باريس اتفقوا خلاله على «إطار عمل» لاتفاق لوقف إطلاق النار، وكذلك المضي في إنجاز صفقة لتبادل الأسرى ما قد يفتح الباب أمام إمكانية المضي لخطوات لاحقة تؤسس لحل دائم.

بخلاف التوجهات السابقة التي لطالما استندت على أرضية التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول حل الدولتين، ما يعكس تغييراً لافتاً في طرح الدوائر الغربية حول سبل التوصل لحلول حقيقية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي عقب جولة الحرب الأخيرة.

لا دور لـ «حماس»

وحول دور حركة حماس وإمكانية مشاركتها في أي ترتيبات سياسية مستقبلية، لفتت المصادر إلى أن الموقف لدى الجانب البريطاني «ثابت» حول رفض قبول أي دور للحركة في إدارة قطاع غزة أو المشاركة في أي حكومة لإدارة شؤون الفلسطينيين خلال المرحلة المقبلة، وأن ترتيبات المرحلة الانتقالية ترمي في نهاية المطاف للوصول لانتخابات عامة تقضي بتشكيل قيادة جديدة للفلسطينيين على أساس صندوق الاقتراع.

خطة بريطانيا الإنسانية بغزة

واطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة من وثيقة بريطانية مقترحة بشأن الاستجابة للأوضاع الإنسانية الصعبة في القطاع، التي حددت عدداً من الغقيات، وكيفية التغلب عليها، من خلال دعوة إسرائيل لفتح كافة المعابر مع قطاع غزة أمام لوجيات المساعدات الدولية والسماح بوصول الإمدادات عبر ميناء أسدود، وكذلك تنشيط الممر البري الجديد من الأردن إلى غزة، إلى جانب زيادة المضاعف والمساعدات المسموح بدخولها للقطاع.

ودعت المسؤدة أيضاً إلى إعادة إسرائيل لإمدادات المياه والكهرباء لقطاع غزة، إلى جانب السماح بدخول كميات كافية من الوقود لتشغيل البنى التحتية الرئيسية، ناهيك عن منح مزيد من التأشيرات لوظفي المنظمات الدولية والسماح بدخولهم لقطاع غزة للإشراف على وصول المساعدات وتوزيعها.

مصادر دبلوماسية تكشف بنود الحل

بدءاً بوقف الحرب وتبادل الأسرى وصولاً للاعتراف بدولة فلسطينية

مصادر دبلوماسية تكشف بنود الحل

بدءاً بوقف الحرب وتبادل الأسرى وصولاً للاعتراف بدولة فلسطينية

مصادر دبلوماسية تكشف بنود الحل

بدءاً بوقف الحرب وتبادل الأسرى وصولاً للاعتراف بدولة فلسطينية

مصادر دبلوماسية تكشف بنود الحل

بدءاً بوقف الحرب وتبادل الأسرى وصولاً للاعتراف بدولة فلسطينية

«حماس» تبدي مرونة... وتنتباهو يكرر التعهد بالقضاء عليها

«صفقة الأسرى»... 3 مراحل تتوقف خلالها حرب غزة



فلسطينيان يتزحان من خان يونس نحو رفح أمس (رويترز)

أوضح: نحن لن ننتهي هذه الحرب باقل من تحقيق جميع الأهداف. وهذا يعني القضاء على «حماس».

المستوطنين المتطرفين بالضفة الغربية: «إنني أسمع أقوالاً حول أنواع صفقات، ولذلك بوذي أن

الإسرائيلي من القطاع». وقال نتنياهو، خلال كلمة في مستوطنة «عيلي» أحد معازل

«حماس» لـ «رويترز» إن المرحلة الأولى من الصفقة تشمل الإفراج عن المدنيين مثل النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، لكنه لفت إلى أن عدد المحتجزين المطلوب من الجانب الفلسطيني متروكة لعملية التفاوض. وتابع أن المرحلة الثانية من مقترح وقف إطلاق النار تشمل إطلاق سراح كل الجنود والمجندات، فيما تشمل المرحلة الثالثة تسليم الجنامين. وأكد أن كل العمليات العسكرية من الجانبين ستوقف طوال المراحل الثلاث.

وفي إسرائيل، اجتمع المجلس الوزاري المصغر ليلة الاثنين للتداول في الصفقة المقترحة، وسط تهديد وزير الأمن القومي، إيتان بن غفير، بتفكيك الحكومة إذا كانت الصفقة تشمل وقف إطلاق النار وإطلاق سراح كمية كبيرة من الأسرى. ورداً على ذلك، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اليوم (الثلاثاء): «لن نحرق آلاف المخربين، ولن نسحب الجيش

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أبدت حركة «حماس» في الساعات الماضية مرونة ملحوظة بخصوص صفقة مقترحة للإفراج عن أسرى ومحتجزين بينها وبين إسرائيل مقابل هدنة للحرب ضد قطاع غزة. في المقابل، أبدت حكومة بنيامين نتنياهو تصلباً واضحاً، مجددة التزامها بمواصلة هجومها في غزة حتى القضاء على حركة «حماس».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير في «حماس» قوله إن مقترح باريس لوقف إطلاق النار في غزة يشمل 3 مراحل، في إشارة إلى لقاء استضافته العاصمة الفرنسية لقيادة أجهزة الاستخبارات الأميركية والمصرية والإسرائيلية، بالإضافة إلى رئيس الوزراء القطري، يوم الأحد. وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على مقترحات لوقف حرب غزة، تم نقلها إلى كل من إسرائيل و«حماس». وقال المسؤول الكبير في

يتابعون لقاءاتهم مع باقي الأفرقاء السياسيين اللبنانيين

سفراء «الخماسية» يتوافقون مع بري على فصل الاستحقاق الرئاسي عن الحرب

بيروت: كارولين عاكوم

بدأ سفراء «اللجنة الخماسية» حراكهم باتجاه المسؤولين والأفرقاء اللبنانيين بقاء رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري الذي وصف الاجتماع بـ«المفيد والواعد»، فيما تتجه الأنظار في لبنان إلى ما سيلي هذه الخطوة، التي تصفها مصادر مطلعة على اللقاء بـ«المختلفة»، مشيرة إلى أن الأهم «كان التوافق على فصل الاستحقاق الرئاسي عن الحرب في غزة، ما من شأنه أن يشكل خرقاً في جدار الأزمة الرئاسية».

وأعلن مكتب رئاسة البرلمان أن بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية سفراء «اللجنة الخماسية»، سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، سفير دولة قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن بن فيصل آل ثاني، السفير الفرنسي هيرفي ماغرو، سفير جمهورية مصر العربية علاء موسى، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ليزا جونسون، وأن اللقاء استمر زهاء الساعة، وتم خلاله عرض لأخر المستجدات، لا سيما الاستحقاق الرئاسي.

وفيما لم يصدر بيان مشترك عن اللقاء، شد المجتمعون على التأكيد أنه كان هناك توافق فيما بينهم، واكتفى بري بالقول: «الموقف كان موحداً، والاجتماع مفيد وواعد»، من جهة، أكد السفير المصري موسى رداً على سؤال «أن هناك توافقاً بين المجتمعين»، وقال ماغرو بدوره: «موقف السفراء موحد، وسنلتقي (بأقرب المسؤولين السياسيين في لبنان قريباً)».

وقالت مصادر في كتلة بري النيابية لـ«الشرق الأوسط»، إن الأهم في هذا اللقاء، «كان التوافق

على ضرورة إنجاز الاستحقاق الرئاسي بمعزل عن الحرب على غزة»، واصفة الاجتماع بـ«المختلف شكلاً ومضموناً»، بحيث إنه استغرق ساعة وخمس دقائق من الوقت، وكان النقاش صريحاً وواضحاً. ويأتي هذا الاجتماع بعد سلسلة اجتماعات عقدها السفراء، الأسبوع الماضي، فيما بينهم من جهة، ومع رئيس البرلمان من جهة أخرى، على أن يلي لقاء الثلاثاء، لقاءات مع الأفرقاء اللبنانيين ورؤساء الكتل النيابية التي تعتبر المعنية الأساس

بالاستحقاق الرئاسي، وذلك قبل زيارة مرتقبة للموفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت، للبحث في الملف نفسه. وتعد المصادر المطلعة «أن ما يحصل في المنطقة اليوم والتوافق الذي أتى في الاجتماع، لجهة فصل الاستحقاق عن الحرب، يفترض أن يشكل حافزاً بالنسبة إلى اللبنانيين للسعي لإنجاز الانتخابات الرئاسية»، مشيرة في الوقت عينه إلى أن البحث «سيكون في الإطار العام، وفي المواصفات التي يفترض

أن يتمتع بها الرئيس بعيداً عن الأسماء». وفي رد على سؤال عما إذا كان الأفرقاء مستعدين اليوم للتنازل والتوافق على رئيس الجمهورية، لا سيما أن مقاربتهم لهذا الأمر تختلف بشكل عمودي، تقول المصادر: «مجرد فتح قنوات التواصل وعدم إغلاق الباب أمام التوافق، يعني أنهم مستعدون للترجع عن التصلب في مواقفهم، مذكراً بموقف بري الذي أكد فيه أنه مستعد للتعاون مع اللجنة

الخماسية، على أن يكون هناك توافق لبناني». وعمّا إذا كان بري لا يزال يرى أن الرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، المرشح الرئاسي الوحيد اليوم، تقول المصادر: «فرنجية المرشح الوحيد حتى الساعة، لكن إذا أدى التوافق إلى مرشح آخر لانتخابه رئيساً للجمهورية، فعندها يكون القرار للممثل النيابية في جلسة الانتخاب». وفي ظل اعتبار أفرقاء لبنانيين أن «حزب الله» لن يدخل اليوم في مباحثات رئاسة الجمهورية قبل

رئيس البرلمان وصف الاجتماع بـ«المفيد والواعد»، ومصادر قالت إنه «مختلف شكلاً ومضموناً»

عليه لإنهاء الفراغ المستمر منذ أكثر من سنة وثلاثة أشهر. وهذا ما عبّر عنه مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، مؤكداً أنه «علينا القيام بجهود مضاعفة في سبيل تدعيم وحدتنا الوطنية وإنجاح المساعي الطبية والجدية التي تقوم بها اللجنة الخماسية التي نعول على نجاح عملها لإيجاد حلول للأزمة اللبنانية في المساعدة لإنجاز انتخاب رئيس للجمهورية جامع، يساعد مع حكومة لبنانية فاعلة في عملية إنقاذ لبنان سياسياً واقتصادياً ومعيشياً».

وأكد في الوقت عينه أنه «لا رابط بين انتخاب رئيس للجمهورية وماساة غزة، فقبل الجرائم الصهيونية بحق غزة كان هناك شعور رئاسي، فالامر يتعلق باللبنانيين وبخاصة النواب والكتل النيابية والفاعليات السياسية، ويتجاوبهم مع طروحات اللجنة الخماسية والجهود التي تقوم بها للوصول إلى تحقيق هدفها لمصلحة الشعب اللبناني».

من جهة، دعا حزب «الكتائب اللبنانية» في اجتماع مكتبه السياسي، «اللجنة الخماسية التي تسعى إلى حماية لبنان من الحرب، إلى أن تجذل ما بوسعها لفصل المسار الرئاسي عن مسار مفاوضات المنطقة، بحيث يأتي المجهود مثمراً في دولة متكاملة المواصفات بوجود رئيس للبلاد، المحول الوحيد بإجراء المفاوضات وتوقيع الاتفاقيات والتحدث باسم اللبنانيين». وحمل الكتائب «المسؤولية كاملة لمن يُصر على مصادرة الاستحقاق الرئاسي، ورفض ملاقاته المعارضة إلى منتصف الطريق واختيار اسم للرئيس يكون مقبولاً من الجميع، وقادراً على قيادة المرحلة».

وقف الحرب في غزة والجنوب، وتذكر المصادر بأن الحزب الذي يربط توقف الحرب في غزة بتوقفها في جنوب لبنان، «لم يربط الحرب بالاستحقاق الرئاسي، بل حتى إن عدداً من مسؤوليه أعلنوا هذا الأمر صراحة».

ومع انطلاق حراك «اللجنة الخماسية» وعودة الاستحقاق الرئاسي إلى الواجهة في لبنان، بعد فترة من الركود، وتحديداً منذ بدء الحرب على غزة وامتدادها إلى لبنان، بات بعض الأفرقاء يعولون

كيف تتعاطى الحكومة مع «الهدنة الغزوية» وهل تتفرغ لـ«1701»؟

لبنان يراهن على اجتماعات باريس للجم التهديدات الإسرائيلية

بيروت: محمد شحير

لم يعد بيد حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، سوى ورقة الرهان على توصيل قادة أجهزة استخبارات الولايات المتحدة الأميركية ومصر وقطر وإسرائيل، في اجتماعاتهم المتواصلة في باريس، إلى اتفاق يقضي بموافقة تل أبيب وحركة حماس، على الدخول في هدنة تفتح الباب أمام الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين في مقابل إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين؛ كون هذا الاتفاق، يُشكل المعبر الوحيد، كما تقول مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط»، للجم اندفاع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، نحو توسيع الحرب الدائرة في قطاع غزة، لتشمل الجبهة الشمالية المشتعلة بين إسرائيل و«حزب الله» في جنوب لبنان.

وتوكلت حكومة تصريف الأعمال وفق المصادر الوزارية، الأجواء المسيطرة على النقاشات في اجتماع باريس، مبدية ارتياحها لما آلت إليه، وإن كانت النتائج النهائية تبقى في خواتيمها، مع أنها بدأت تحقق تقدماً لا يمكن تظهيره للعلن ما لم تجسم الخلاف الدائر بين «حماس»، التي تطالب بالاتفاق على وقف طویل لإطلاق النار، وهذا ما أبلغته إلى القاهرة والدوحة، في مقابل إصرار

إسرائيل على أن يبقى الاتفاق تحت سقف التوصل إلى هدنة برعاية مباشرة من الدول المشاركة في اجتماع باريس. وتؤكد المصادر، أن مجرد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أو الهدنة طويلة، سيعكس هدوءاً على الجبهة الشمالية، نظراً لتمسك «حزب الله» بالترابط بين الحرب في غزة والمواجهة في جنوب لبنان، وهذا ما حصل في السابق، عندما توصلت «حماس» وإسرائيل، برعاية مصرية - قطرية، إلى اتفاق على الجبهة الغزوية، أدى إلى الهدنة لفترة زمنية وجيزة.

وتلقت المصادر الوزارية، إلى أن لبنان الرسمي يتعامل بجديّة مع التهديدات الإسرائيلية التي وصلته تبعاً من الموفدين الأوروبيين، أكانوا سياسيين رسميين أو أميين، يتهافون على زيارة بيروت، ويحملون في جيبتهم تحذيرات إسرائيلية من العيار العسكري الثقيل، بذريعة أن نتانياهو يتعرض لضغط من المستوطنين الذين اضطروا لمغادرة المستوطنات الواقعة على الحدود مع لبنان، مطالبين بإعادتهم إلى أماكن سكنهم الأصلية.

وتقول المصادر إن الرسائل النارية التي يحملها هؤلاء من تل أبيب، تتلازم مع ارتفاع منسوب المواجهة العسكرية بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي على طول الجبهة الشمالية، ما

يدعوهم للطلب من الحكومة، الضغط على «حزب الله» لضبط النفس والامتناع عن توفير الذرائع لتوسعة الحرب، خصوصاً وأن ما يسمونه على لسان نتانياهو وفريق حربه، لا يقتصر على تحذير لبنان من الانجرار إلى حرب مع إسرائيل، وإنما يتجاوزها إلى التهديد بشن حرب لا تقتصر على مناطق معينة في الجنوب، بل ستمتد إلى أخرى خارج هذه المناطق. وتكشف المصادر نفسها، أن



تجمع لجنود إسرائيليين قرب الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

تتهافت الأوروبيين، أكانوا على مستوى وزراء خارجية أو مسؤولين أميين، على زيارة لبنان لم يتوقف، وتؤكد أن كثيراً من الوفود الأوروبية تأتي سراً إلى بيروت وتعتقد لقاءات، من دون أن يستثنى بعضها قيادة «حزب الله»، وهذا ما يلتزم به، ويشاركه في الرأي حلفاؤه في محور الممانعة، وصولاً إلى إيران. ويتعلق الثاني بضرورة تهئية الظروف الأمنية والسياسية لتطبيق القرار الدولي «1701»، بوصفه

الناظم الوحيد لإعادة تحديد الحدود بين لبنان وإسرائيل، شرط التزامها بإخلاء النقاط التي لا تزال تحتلها، وتقع ضمن خط الانسحاب المعترف به دولياً. وتؤكد المصادر الوزارية، أن الموفدين الأوروبيين، على اختلاف مناصبهم، يولون أهمية للدور الذي يُفترض أن يُلعبه الجيش اللبناني، بمؤازرة قوات الطوارئ الدولية «يونيفيل»، لضبط الوضع في الجنوب، بدءاً بمنطقة جنوب الليطاني، شرط أن تكون خالية من أي وجود مسلح غير شرعي. وتقول: تبدي دول الاتحاد الأوروبي، ومعها الولايات المتحدة الأميركية، كل استعداد لتطوير برامج المساعدات العسكرية واللوجيستية للجيش، إضافة إلى توفير الدعم المالي الذي يحتاج إليه لفتح دورات لتطويع عسكريين لصالحه، للتعويض عن النقص وتعزيز انتشاره في الجنوب. وسياسة هوكستين والقرار «1701» وفي هذا السياق، تتعاطى المصادر الوزارية بجديّة مع الدور المولج به الوسيط الرئاسي الأميركي أسوس هوكستين لجهة مواصلة وساطته بين بيروت وتل أبيب، ليعيد الاعتبار لقرار «1701»، من خلال تطبيقه الذي يؤدي إلى تثبيت وقف إطلاق النار بصورة نهائية، خصوصاً وأن رئيس الحكومة، نجيب

مقاتي، ومعه وزير الخارجية عبد الله بوجعيد، يتعاطيان بإيجابية مع العرض الأمني الذي أعده للشروع بتطبيقه، بعد أن مضى على صدوره أكثر من 17 عاماً، وكان وراء وقف حرب يوليو (تموز) 2006. ويبقى السؤال: هل لنتانياهو مصلحة في التوصل إلى اتفاق في ختام اجتماعات باريس؟ وأين يقف «حزب الله»، الذي هو في حاجة، كما تقول مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إلى هدنة لتقويم الوضع في الجنوب، ليكون في وسعه سد الثغرات «التكنولوجية» التي استخدمتها تل أبيب في استهدافها لهذا العدد الكبير من مقاتليه، وبينهم قادة ميدانيون... وعليه، هل تتفرغ الحكومة لإدراج تطبيق قرار «1701» بوصفه أولوية على جدول أعمالها، استجابة للنصائح الغربية بتغليب الحل الدبلوماسي على الحل العسكري؛ لفتح جراح نتانياهو نحو توسعة الحرب، أم أن انقضاء الفترة الزمنية للهدنة، أو لوقف إطلاق النار، من دون الشروع في البحث عن حل سياسي لوقف العدوان على غزة، لن يبدل من واقع الحال اللبناني، ويبقى الشغور في رئاسة الجمهورية قائماً إلى أمد طويل، تحت وطأة تمديد الحزب للترابط بين غزة وجنوب لبنان؟



فلسطينيون يتظاهرون أمام مكاتب «أونروا» في بيروت (أ.ب.أ)

مضيفاً: «مهما ادعى العدو الغاصب ادعاءات مغرضة، فجرائمه الموصوفة من قتل الشيوخ والنساء والأطفال والتدمير والتجهير والإبادة التي يمارسها يومياً في غزة وبقيّة المناطق الفلسطينية معروفة للعبان، فينبغي على المحاكم الدولية الجنائية أن تحاكمه على أفعاله، وعلى بعض الدول الغربية التي أوقفت المساعدات لتمويل (أونروا) أن يكون عملها الدفاع عن المظلوم ومساعدته، وليس عن الظالم المستبد في احتلال فلسطين، فإين هي المعايير الإنسانية وحقوق الإنسان في التعامل؟».

من «تداعيات خطيرة ستواجهه الفلسطينيون، ومحنة غير مسبوقة وتخلّل إنساني مفضوح»، ورأى أن رسالة وقف التمويل «هدفها واضح، وهو تصفية القضية الفلسطينية، ولكن نطمئنهم أن شعب فلسطين والشعب العربي وأحرار العالم لن يتخلّون عن الشعب الفلسطيني وقضيته بإقامة الدولة الفلسطينية الحرة وعاصمتها القدس الشريف». وشدد دريان، على أن «كذب وبهتان الكيان الصهيوني معروفان في الافتراءات والمزاعم والذرائع الوهمية للقضاء على الفلسطينيين»،

عمليات خاطفة في مناطق لبنانية عدة، ما يستدعي أن يكون لبنان واللبنانيون على استعداد لأي تطور أمني، وهذا يتطلب مزيداً من الوحدة والتضامن والتآلف والالتحام بين اللبنانيين ليكونوا سداً منيعاً في مواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان». وفي موضوع توقف تمويل «أونروا»، دعا المفتي «الدول الغربية التي أوقفت التمويل إلى التراجع عن قرارها المحجف بحق الشعب الفلسطيني الذي سيؤدي إلى تدهور أوضاعهم الإنسانية، خصوصاً في قطاع غزة»، وحذر

بيروت: «الشرق الأوسط» أبدي مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان «خشيتي من توسيع العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان»، محذراً من جهة أخرى من تداعيات توقيع تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مؤكداً أن هدف القرار «هو تصفية القضية الفلسطينية». وقال دريان: «إن تدرج التطورات في الجنوب بتدرج مخاطر مبيئة لدى الكيان الصهيوني لشن

البعثة الأممية تنفي دعوتها لاجتماع الأطراف الرئيسية في جنيف

رئيس مجلس «النواب» الليبي يحذر من العودة إلى «المربيع الأول»

القاهرة: خالد محمود

بحث عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، مع عبد الله باتيلي المبعوث الأممي إلى البلاد، مستجدات الأوضاع السياسية، بعد يوم من اتفاق الأخير مع المشير خليفة حفتر، القائد العام له الجيش الوطني، على «تسريع الجهود الجماعية» لحل الأزمة السياسية. وقال المكتب الإعلامي لصالح إنه التقى باتيلي أمس (الثلاثاء) بمقر مجلس النواب في بنغازي، وأكد له أن القوانين الانتخابية «صدرت وقابلة للتنفيذ، وما علينا إلا الاتجاه لتنفيذها». وعد صالح أنه بات بالإمكان «دراسة شروط انتخاب رئيس الوزراء»، لكنه حذر من أن «فتح باب الحوار من جديد سيعيد ليبيا إلى المربع الأول».

وكان المبعوث الأممي قد صرح أنه اتفق مع المشير حفتر، خلال اجتماعهما، مساء الاثنين في بنغازي، على ضرورة تسريع الجهود الجماعية لوضع البلاد على المسار الانتخابي في أقرب وقت ممكن، وتوحيد المؤسسات الليبية، مشيراً إلى أنهما استعرضا المشهد الأمني العام بالنظر إلى الوضع الإقليمي، وشددوا على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمقاتلين الأجانب والمرتزقة؛ لضمان ليبيا أمانة ومستقرة ومزدهرة لجميع مواطنيها.

وتزامناً مع هذا اللقاء، نفت بعثة الأمم المتحدة، ما تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي من مذكرات يُزعم مروجها أنها دعوات صادرة عن باتيلي لأطراف الليبية لعقد جلسة جديدة في مدينة جنيف السويسرية، مؤكدة أنها مزورة وعارية عن الصحة.

عقيلة صالح مع عبد الله باتيلي المبعوث الأممي إلى ليبيا (المجلس)

باتيلي وحفتر يتفقان على ضرورة تسريع الجهود الجماعية لوضع البلاد على المسار الانتخابي في أقرب وقت ممكن

بدوره، قال حفتر إنه ناقش مع باتيلي التطورات السياسية، وضرورة تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة، لافتاً إلى إشادة باتيلي بما وصفه بالمكانة المتميزة لقيادة الجيش، ودورها الرئيسي في حفظ الأمن والاستقرار. كما أكد حفتر على دور البعثة الأممية، وأهمية بذل مزيد من الجهود المتوازنة للدفع بالعملية السياسية للأمام، وقال إنه يدعم مساعي البعثة الأممية لتحقيق تطلعات أبناء الشعب الليبي من جانبه، قال رئيس مجلس

الدولة، محمد تكالة، إن لقاء مع النائب العام، الصديق الصور، في طرابلس، أكد أهمية دور السلطة القضائية في المحافظة على التوازن ووحدة البلاد، في ظل الانقسام الذي تشهده أغلب مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أنهما ناقشا أيضاً أهمية استقلال القضاء، ودوره في المحافظة على الأمن والاستقرار، وترسيخ العدالة ومكافحة الجريمة. كما بحث تكالة مع وفد من مدينة الخمس سبل دعم الاستقرار والمصالحة الوطنية والسلم الاجتماعي، وتحقيق طموحات

اليوميين الماضيين، حيث التقى عدداً من قادة الدول، ووزراء الخارجية وممثلي المنظمات الدولية، أبرزها مع نظيرته الإيطالية جورجيا ميلوني، سبل استمرار التعاون بين ليبيا الغربية التجارية الأميركية الليبية، والموعد من وزارة الصحة بحكومة الوحدة، بمرور الولايات المتحدة للاجتماع مع مقدمي الرعاية الصحية والمستشفيات في عدة مدن أميركية، عن دعم الجهود الرامية إلى تعزيز التحسينات المستدامة والمستمرة للأنظمة الصحية والرعاية الصحية في ليبيا وحول العالم.

اليوميين الماضيين، حيث التقى عدداً من قادة الدول، ووزراء الخارجية وممثلي المنظمات الدولية، أبرزها مع نظيرته الإيطالية جورجيا ميلوني، سبل استمرار التعاون بين ليبيا الغربية التجارية الأميركية الليبية، والموعد من وزارة الصحة بحكومة الوحدة، بمرور الولايات المتحدة للاجتماع مع مقدمي الرعاية الصحية والمستشفيات في عدة مدن أميركية، عن دعم الجهود الرامية إلى تعزيز التحسينات المستدامة والمستمرة للأنظمة الصحية والرعاية الصحية في ليبيا وحول العالم.



النواب رأوا أن هذا القرار سيفتح الباب لوقوع تجاوزات بحق الأشخاص

«حصانة» الشرطة في استعمال السلاح تثير جدلاً حاداً في البرلمان الجزائري

6 أشهر سجناً لمرشح رئاسي سابق لإساءته للرئيس التونسي

تونس: المنجي السعيداني

أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، مساء (الاثنين)، حكماً يقضي بسجن طيفي المرابيحي، المرشح السابق لرئاسة تونس ورئيس حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري المعارض لسنة أشهر، مع تاجيل تنفيذ العقاب البدني في حقه.

وأحالت النيابة العامة التونسية المراسي على أنظار الدائرة الجنائية، لمحاكمته من أجل تهم تتعلق بالإساءة إلى الرئيس التونسي قيس سعيد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما عد المرابيحي أن معارضته للمنتوجه السياسي، الذي يقوده سعيد، تندرج ضمن حرية الرأي والتعبير، وفي نطاق ما تنظمه القوانين من علاقة بين السلطة الحاكمة والأطراف المعارضة.

وكان حزب «الاتحاد الشعبي الجمهوري» قد قاطع كل المحطات الانتخابية التي تدرج ضمن المسار السياسي الذي أقره الرئيس سعيد منذ 25 من يوليو (تموز) 2021، سواء خلال الاستفتاء على دستور 2022 أو

الانتخابات البرلمانية. كما رفض المشاركة في الانتخابات المحلية، التي دارت جولتها الأولى في 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في انتظار الجولة الثانية المقررة في الرابع من شهر فبراير (شباط) المقبل.

على صعيد آخر، مثل رضا شرف الدين، النائب البرلماني السابق ورجل الأعمال المعروف، أمس (الثلاثاء)، أمام المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، وذلك للنظر في قضية وجهت له، وتعلق بارتكاب جرائم جرمية ومخالفات مصرفية.

وقدمت هيئة الدفاع عنه طلباً بتأجيل النظر في تلك الاتهامات بهدف إتمام كل الإجراءات الإدارية، وتقديم ما يفيد الصلح مع جهاز الجمارك التونسي. وقد استجابت هيئة المحكمة لهذا الطلب، وقررت منح المتهم مهلة إلى غاية 15 من فبراير المقبل لإجراء هذا الصلح.

يذكر أن رضا شرف الدين، الذي ينشط في ميدان الأدوية في تونس، قد حامت حوله شبهات عدم إرجاع حاصلات تصدير للخارج، وعدم الإدلاء بوثائق تفيد بتسوية وضعيته المالية.



وزير العدل خلال عرض تعديل قانون العقوبات على اللجنة القانونية البرلمانية قبل الجلسة العامة (وزارة العدل)

الجزائر: الشرق الأوسط» يجتهد خلاف حد بين وزير العدل الجزائري، عبد الرشيد طيبي، وعدد من أعضاء البرلمان بخصوص مشروع تعديل قانون العقوبات، يتيح لرجال الأمن استعمال السلاح الناري «بداعي الدفاع عن النفس»، خلال ممارسة مهامهم في الميدان، ويؤكد أن مبرراتهم بهذا الشأن تكون مقبولة مهما كانت. لكن جل النواب اعتبروا أن هذا التعديل يفتح الباب لوقوع تجاوزات بحق الأشخاص، خصوصاً في أثناء المظاهرات.

وجاء في «المادة 149 مكرر 24» المؤثرة للعدل: «تعد مبررة الأفعال التي يرتكبها أفراد القوة العمومية في أثناء أو بمناسبة ممارسة مهامهم، لوضع حد للجريمة، إذا اقتضت التحقيقات التي تباشرها السلطة القضائية إثبات قيام عناصر الدفاع المشروع» ووفق صاحب التعديل، تعطي هذه المادة الجديدة حماية قانونية لأفراد القوة العمومية، إثر ارتكابهم أفعالاً في أثناء أو بمناسبة أداء مهامهم.

ووفق ما نقله موقع صحيفة «الشرق» عن برلمانيين، فإن هذا التعديل «يفتح الباب على مصراعيه أمام وقوع تجاوزات في استعمال السلاح»، علماً بأن القانون يتضمن

عناصر الشرطة، تحت مسمى الدفاع عن النفس».

وطرح نواب آخرون احتمال «وقوع تجاوزات»، في حال احتكاك رجال الأمن بمحتظاهرين في الشارع، علماً بأن المظاهرات باتت ممنوعة منذ ثلاث سنوات؛ إثر حظر السلطات استمرار احتجاجات أعضاء الحراك، الذين دفعوا الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة في 2019، على الرغم من أن الدستور يكفل الحق في التظاهر السلمي. كما نصت التعديلات على عقوبة السجن من سنة إلى 3 سنوات ضد أي شخص «أساء إلى صورة الأجهزة الأمنية أو منسبها بالكتابة، أو الرسم أو بأي آلية لتسجيل الصوت والصورة أو بأي وسيلة أخرى». ونصت على السجن من عامين إلى خمسة أعوام بحق من «اقتحم مقر الأمن أو حُرِّص على اقتحامه». وفي حال تم التأكد من وجود «خطة مدبرة للهجوم على مقر الأمن من طرف أكثر من ثلاثة أشخاص»، تتسد العقوبة إلى 15 سنة سجناً مع التنفيذ.

كما أكدت التعديلات عقوبات قاسية ضد «كل من أهان أحد رجال القوة العمومية بالقول أو الإشارة، أو التهديد، أو بإرسال أو تسليم أي شيء إهين، أو بالكتابة أو الرسم غير العلنيين في أثناء تادية وظائفهم».

في استعمال القوة»، وفق ما أوردته «الشرق»، التي نقلت عن النواب مطالباتهم ممثل الحكومة ب«تقديم ضمانات قانونية كافية، لمنع حدوث تجاوزات في استعمال السلاح من طرف أفراد القوة العمومية خلال مواجهات قضائية وحدها هي من تفصل بين القضية، وتحدد إن كان الفعل يندرج في إطار الدفاع عن النفس، أو إسرافاً

السوق المصرية، مؤكداً أن «الحكومة يجب عليها الرقابة بشكل فعلي، وأن يوجد المسؤولون في الأسواق بشكل يومي لمواجهة (فوضى الأسعار)»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «البرلمان قام بدوره أمام هذه المشكلة عندما أرسل رسالة لوزير التموين المصري، على رأسها وزارة التموين»، مضيفاً: «البرلمان قام بدوره أمام هذه المشكلة عندما أرسل رسالة لوزير التموين المصري، على رأسها وزارة التموين»، مضيفاً: «البرلمان قام بدوره أمام هذه المشكلة عندما أرسل رسالة لوزير التموين المصري، على رأسها وزارة التموين».

سعره ارتفع في هذه الساعة عفاً هو مُدُون. وقال أبو الحمد لـ«الشرق الأوسط»، إن «مشكلة التسعير الحالية تعود لعدم وجود رقابة من الجهات المختصة على الأسواق، على رأسها وزارة التموين»، مضيفاً: «البرلمان قام بدوره أمام هذه المشكلة عندما أرسل رسالة لوزير التموين المصري، على رأسها وزارة التموين»، مضيفاً: «البرلمان قام بدوره أمام هذه المشكلة عندما أرسل رسالة لوزير التموين المصري، على رأسها وزارة التموين».

المستوردين في التعاملات اليومية، ولأنه كثير الثقل وتخضع حاجز الطعم كانت المفاجأة بتغير معظم هذه التقلبات على عملية التسعير، وبالتالي تنجح عنه تغيرات في الأسعار بشكل لحظي». مؤكداً أن «هذا الثقل ليس مرتبطاً بسلع معينة، بل يشمل المنتجات كافة». وتباطأ معدل التضخم السنوي في مصر ليصل إلى 33,7 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من 34,6 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً لبيانات رسمية.

وفي الفضاء الإلكتروني المصري، تحولت الواقعة الشهيرة لمؤسس شركة «مايكروسوفت»، بيل غيتس، إلى واقع معاش. فعندما سُئل غيتس، أغنى رجل في العالم، «كم تملك من الأموال؟»، أجاب: «هل زوجته وطفليه إلى أحد المطاعم بمنطقة جليم، ومع الدخول إلى المطعم كانت المفاجأة بتغير معظم الأسعار، التي سُطبت وكتب قيمتها الجديدة بخط اليد. ومع الاستفسار عن السبب أجابه مدير المطعم: «أصل الدولار غريب لـ«الشرق الأوسط»: «دفعت مبلغاً يفوق ما كنت أتوقعه، وهو أمر أصبح معتاداً مع أي شراء أو تسوق».

زوجه وطفليه إلى أحد المطاعم بمنطقة جليم، ومع الدخول إلى المطعم كانت المفاجأة بتغير معظم الأسعار، التي سُطبت وكتب قيمتها الجديدة بخط اليد. ومع الاستفسار عن السبب أجابه مدير المطعم: «أصل الدولار غريب لـ«الشرق الأوسط»: «دفعت مبلغاً يفوق ما كنت أتوقعه، وهو أمر أصبح معتاداً مع أي شراء أو تسوق».

القاهرة: محمد عجم غمرت السعادة، المصري فوزي صالح، بعد أن تمكن أخيراً من تدبير المبلغ النقدي المطلوب لشراء سيارة مستعملة، بعد الاتفاق مع صاحبها على السعر بقيمة 400 ألف جنيه، ثم قيامه بمهاذقتها والاتفاق على إحضار المبلغ مساءً، إلا أن تلك السعادة تبدت سريعاً قبل الموعد مباشرة، فمع مهاذقتها ثانية لأجل تأكيد لقائها وإتمام الشراء، أخبرته صاحبة السيارة أن قيمتها زادت 50 ألفاً.

ومع استقرار الشباب الأربعة، الذي يعمل في إحدى الشركات العربية بالقاهرة، عن السبب، جاءت إجابته المقتضية: «الدولار ارتفع، والدولار الأميركي يساوي 30,9 جنيه»، بينما قال فوزي لـ«الشرق الأوسط» إن «ما يحدث في الأسعار، سواء السيارات أو العقارات أو الملابس أو الذهب أو السلع أو مواد البناء، أمر صعب يفائق الأعباء المعيشية للأسر المصرية، والمبهر لدى الجميع على أي زيادة جديدة هو ارتفاع سعر الدولار». وقال صالح يشبه حال الكثير من المصريين الذين يشكون بشكل يومي من الغلاء. وشهدت مصر ارتفاعات متسارعة في أسعار السلع على مدار الأيام الماضية، بسبب انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار، الذي أصبح له سعران؛ أحدهما رسمي ويقدر بـ30,9 جنيه، وآخر في السوق الموازية «السوداء» ويصل إلى 70 جنيهاً، حسب وسائل إعلام محلية. ومن القاهرة إلى الإسكندرية، اصطحب الثلاثيني محمد غريب،

لافروف يعلن «فشل مشروع أوكرانيا» ويؤكد أن بلاده لن تهاجم فنلندا والسويد



لافروف مع نظيره الأوكراني في موسكو أمس (أ.ف.ب)

نقضي على محاولات، ليس فقط لإعادة كتابة تاريخ بلدينا الشعبي، بل لتحويل الأراضي التي عاش عليها الروس والشعوب الأخرى في روسيا لعدة قرون، إلى نقطة انطلاق «صدنا».

وفي موضوع متصل، قال وزير الخارجية الروسي إن بلاده تراقب تحركات الغرب لإقناع عدد من البلدان التي تجمعها شركات مع موسكو لتقديم الأسلحة الروسية المنشأ لديها إلى الجانب الأوكراني. وأوضح: «تجري اتصالات مع الدول المعنية التي تحاول إقناعها بنقل الأسلحة سريعا إلى أوكرانيا، من دون إبلاغنا (...) في انتهاك لاتفاقيات توريد تلك الأسلحة والمعدات للبلدان الأجنبية».

وأوضح أنه خلال العام ونصف العام الماضيين، سجلت موسكو «عدة حالات من هذا النوع»، مشدداً على حرص موسكو على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع البلدان المستوردة، والتي تنص بوضوح على منع إعادة تصدير الأسلحة والمعدات الحربية إلى طرف ثالث من دون موافقة مسبقة من بلد المنشأ.

على صعيد آخر، وجه نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي ديمتري ميدفيديف رسائل تارية إلى اليابان، وأكد أن موسكو سوف تنشر قريبا طرازات حديثة من الأسلحة والمعدات في منطقة جزر الكوريل المتنازع عليها بين البلدين. واستخدم ميدفيديف الذي عرف منذ اندلاع الحرب الأوكرانية بإطلاق عبارات تارية، لهجة غير مسبوقة في مهاجمة اليابانين، تعليقا على تصريحات رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، الثلاثاء، في البرلمان، التي أكد فيها عزمه على تحقيق السلام مع روسيا بعد حل النزاع الإقليمي. وفي الوقت نفسه، أكد أن اليابان ستواصل تعزيز ضغط العقوبات على الاتحاد الروسي.

وقال ميدفيديف إن «الدور الاستراتيجي والأهمية الحيوية لجزر الكوريل تزايدتا بشكل كبير (...) ونحن نعمل على تعزيز وضع الجزر بما في ذلك عبر نشر أسلحة جديدة هناك».

وزاد: «نحن لا نهتم بمشاعر الشعب الياباني في ما يتعلق بما يسمى عددهم بالأراضي الشمالية»، وأوضح السياسي الروسي أن «هذه ليست مناطق متنازعا عليها بل هي أراضي روسيا (...) وأولئك الساموراي الذين يشعرون بالجزر بشكل خاص يمكنهم أن يقتلوا أنفسهم بالطريقة التقليدية في اليابان». وخاطب رئيس الوزراء بعبارته: «سيكون من المنع أكثر أن تواصل سياسات الغزل تجاه الأميركيين بشغف، مما يحمو ذكرى هيروشيما وناغازاكي بالكامل».

وزاد: «صان بنفسك سيبدو إذا كان لديك ما يكفي من الشجاعة»، في إشارة إلى ثقافة كانت سائدة لدى شعب الساموراي في اليابان في قرون غابرة، وهي تقوم على فكرة الانتحار الجماعي للمحاربين في حال تعرضوا لهزيمة.

موسكو: راند جبر

عرض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مواقف بلاده حول الوضع في أوكرانيا، أمام لقاء موسع حضره، الثلاثاء، ممثلو السلك الدبلوماسي الأجنبي المعتمدون لدى روسيا. وحمل لافروف بقوة على الغرب واتهمه بمواصلة شن حرب هجينة على بلاده، وقال إن المسؤولين الغربيين بدأوا يدركون «فشل مشروع أوكرانيا» الذي هدف، وفقا لقلوبه، إلى «الحاق هزيمة استراتيجية» بروسيا.

وزاد الوزير أن «الغرب ومع أنه بات يدرك أن نهاية مشروع أوكرانيا قد اقتربت، لا يستطيع التوقف عن المسار الذي اختاره لدعم هذا المشروع، بما في ذلك من وجهة نظر الفوائد الاقتصادية».

وقال الوزير الروسي إن «الولايات المتحدة تعد المنح الرئيسية لأوكرانيا، تليها ألمانيا وبريطانيا والدنمارك وبولندا والنرويج وهولندا والسويد. طبعاً يجب على أوكرانيا التي تم تدميرها في أوكرانيا مشروع أوكرانيا بالنسبة إلى الغرب».

وفقاً للوزير، فقد تعزز موقف المجتمع الصناعي العسكري الأمريكي في أوروبا، بفضل النزاع في أوكرانيا، و«أكثر من 60 في المائة من الأسلحة التي تشتريها دول الاتحاد الأوروبي أمريكية الصنع».

وأشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة «شكلت تحالفاً مناهضاً لروسيا يضم 54 دولة، تم من خلاله إصدار نظام جديد بكل أنواع المساعدات المالية والعسكرية بهدف إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا».

وأوضح أن الدول الغربية خصصت أكثر من 200 مليار دولار للدعم العسكري والمالي لأوكرانيا في أقل من عامين. وزاد: «للمقارنة، خصص الاتحاد الأوروبي أقل من 80 مليار دولار للدعم الاقتصادي والإقتصادي لدول جنوب وشرق العالم، خلال سبع سنوات».

وحذر من أن «الدول الغربية تتجاهل وتحاول عدم ملاحظة انتشار الأسلحة التي يتم إرسالها إلى أوكرانيا إلى مناطق ساخنة عدة في العالم، حيث يستخدمها المتطرفون والإرهابيون». وأضاف أن معطيات بلاده تؤكد «وجود مرتزقة يزعم أنهم يقاتلون طوعاً إلى جانب أوكرانيا ضد الجيش الروسي. وفي الفترة الأخيرة، تم قتل العشرات من المرتزقة الفرنسيين بقصف روسي على مواقعهم في أوكرانيا. وكذلك يعمل في أوكرانيا العديد من الخبراء والمدربين، الذي يخدمون رسمياً في القوات المسلحة للدول الغربية. ولا يمكن إخفاء ذلك».

وتطرق الوزير إلى حادثة إسقاط طائرة نقل عسكرية قبل أيام، كانت تقل أسرى أوكرانيين، وقال إن الجانب الروسي تحقق من «نوع السلاح الذي استخدمته قوات كيف لتنفيذ ذلك والدولة التي قدمته لأوكرانيا».

ووجد تأكيدات عسكرية حول عدم نيتها مهاجمة أطراف أخرى في أوروبا بعد الحرب الأوكرانية، وقال إن «الديمقراطيين للتشديد على أن «من مصلحتنا الأمنية» دعم أوكرانيا. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي: «سيكون مأسوياً للأوكرانيين إذا انتصر الرئيس (فلاديمير بوتين، كما أن هذا الأمر سيجعل العالم أكثر خطورة»، وأضاف، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، «سيسخج هذا الأمر قادة استبداديين آخرين، ليس الرئيس بوتين فحسب، بل أيضاً كوريا الشمالية وإيران والصين، على استخدام القوة». ويقر مسؤولون أميركيون وفي الحلف بأن الهجوم الأوكراني المضاد الذي شنته كيف العام الماضي كانت مكاسبه محدودة، لكن ستولتبرغ قال إن أوكرانيا على المدى الطويل خالفت التوقعات، واستعادت نصف الأراضي التي سيطرت عليها روسيا التي كانت تتوقع استيلاء سريعاً عليها.

وشدّد على أن الأوكرانيين اثبتوا عدم صحة مقولة إن «مساعدهم غير مجدية». وكان ستولتبرغ قد التقى في وقت سابق في البنتاغون وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بحضور كبير ضباط الجيش الأميركي الجنرال تشارلز «سي كيو» براون، ثم التقى لاحقاً في البيت الأبيض مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان. وقال في تصريح لشبكة «فوكس نيوز» في اليوم السابق إن الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه في الكونغرس «صفقة جيدة»، وشدد على أن الدعم الأميركي لأوكرانيا يساعد أيضاً العمال الأميركيين لأن الأموال تستخدم لشراء أسلحة تصنع في الولايات المتحدة.

ويحضر دونالد ترمب، الذي بات فوزه بالترشح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) شبيه محسوم، والذي غالباً ما يبيدي إعجاباً بوتين، المشرعين الجمهوريين على رفض الاتفاق المتصل بالهجرة الذي يتم التفاوض بشأنه في الكونغرس، ما من شأنه أن يفسد الدعم لأوكرانيا.

يستعد الاتحاد الأوروبي لتلقي عائدات أموال البنك المركزي الروسي المجمدة، ووضع السية للاحتفاظ بالأموال لصالح أوكرانيا. وأعلنت الرئاسة البلجيكية الحالية لمجلس النواب الأوروبي أن ممثلي الدول الأعضاء الـ27 وافقوا على الاقتراح مساء الاثنين. وأعلنت الرئاسة البلجيكية للاتحاد الأوروبي على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، (تويتر سابقاً) أنه قد «وافق سرفاء الاتحاد الأوروبي للتو من حيث المبدأ على اقتراح بشأن استخدام الأرباح الثابتة المتعلقة بالأصول المجمدة لدعم إعادة إعمار أوكرانيا». والأّن تحتاج الرئاسة فقط إلى إضفاء الطابع الرسمي عليه، وينبغي بعد ذلك اعتماده رسمياً من خلال إجراء مكتوب. ووفقاً للدبلوماسيين، فإن الإجراء المتفق عليه يستهدف، بوصفه خطوة أولى، ضمان الاحتفاظ بالدخل الاستثنائي من عهدة أصول البنك المركزي الروسي بشكل منفصل.

وفي خطوة ثنائية، من المخطط بعد ذلك تحويل بعض الأموال إلى أوكرانيا. ومع ذلك لا تزال هناك حاجة إلى وضع مزيد من النصوص القانونية لهذا الغرض. وتشير التقديرات إلى إمكانية الحصول على فوائد بالمليارات سنوياً، حيث أفادت المفوضية بان الاتحاد الأوروبي جمد ما يزيد على 200 مليار يورو (216 مليار دولار أميركي) من البنك المركزي الروسي، وأن دخل الفوائد من رأس المال في ارتفاع مضطرد.

وأعلنت مؤسسة «يوروكلير» المالية التي تتخذ من بروكسل مقراً لها مؤخرًا أنها ربحت 3 مليارات يورو من إيرادات الفوائد في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي وحده.

بليكن يحذر: ما حققته كيف من مكاسب سيكون «في خطر» إذا توقف العون الأميركي زعماء «الأوروبي» يتعهدون مواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا



وزير خارجية أوكرانيا والمجر والمستشار الرئاسي الأوكراني خلال مؤتمر صحفي في كامبانيا تشيسيا الأوكرانية أمس (أ.ب)

وتعد دور خلافات بين أعضاء الاتحاد الأوروبي منذ أشهر حول مستقبل دور صندوق «مرفق السلام الأوروبي» في تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا، واقتربت ألمانيا أن ينصب التركيز الآن على تقديم مساعدات ثنائية من الدول أعضاء التكتل بشكل فردي، فيما حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن من أن ما حققته كيف من مكاسب سيكون «في خطر» إذا توقف الدعم الأميركي. ويعقد زعماء الاتحاد الأوروبي قمتهم الخميس لبحث تسريع المساعدات العسكرية لكيف، ومواصلة تقديم «دعم عسكري في الوقت المناسب ويمكن التنبؤ به، ومستدام لأوكرانيا».

وتفيد المسودة التي اقتبست منها «رويترز» بأن «المجلس الأوروبي يؤكد أيضاً على الحاجة الملحة للتعبيل بتوصيل الذخائر والصورايخ». وتترك مسودة نتائج الاجتماع الباب مفتوحاً أمام زعماء الاتحاد بشأن التعهد بضح خمسة مليارات يورو إضافية. لكن الفكرة ما زالت قيد البحث.

وسيكون الموضوع الرئيسي المطروح في قمة الخميس في بروكسل هو السعي إلى اتفاق بشأن حزمة مساعدات مالية لأوكرانيا بقيمة 50 مليار يورو على مدى أربع سنوات من الآن، وقد عرقلت المجر هذا الاتفاق في قمة سابقة عُقدت في ديسمبر (كانون الأول).

وقد حاولت أوكرانيا والمجر المتجاورتان حل النقاط المتوترة في علاقتهما في اجتماع لوزيري الخارجية يوم الاثنين. وقال أندريه يرمك، رئيس مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه تم اتخاذ «خطوة كبيرة» نحو اجتماع بين الرئيس الأوكراني ورئيس الوزراء المجرى الصدوق لروسيا فيكتور أوربان. كما شارك يرمك في الاجتماع بين وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا ووزير الخارجية المجرى أوزورود غرب أوكرانيا. وقال يرمك: «أوضح الجانبان اليوم أنهما مهتمان بعقد اجتماع على مستوى رئيس الوزراء المجرى والرئيس الأوكراني»، وفقاً لتقارير إعلامية محلية.

ويرفض رئيس الوزراء المجرى، الذي يحافظ على علاقات جيدة مع موسكو، تسليم الأسلحة إلى كيف. ويؤكد أوربان أن الشنحات



وزير خارجية أوكرانيا والمجر والمستشار الرئاسي الأوكراني خلال مؤتمر صحفي في كامبانيا تشيسيا الأوكرانية أمس (أ.ب)

تطيل فقط الحرب التي أشعلها غزو موسكو. كما يعارض أوربان انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وحاول مرارا منع مساعدات الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا. وقيل إن الموضوع الرئيسي للنقاش بين وزير الخارجية هو حقوق الأقلية المجرية في غرب أوكرانيا. وقال كوليبا بعد الاجتماع إن الحكومة في بودابست يجب أن تضع قائمة بجميع القضايا العالقة. وقال كوليبا إنه يتعين على لجنة من الجانبين تقديم إجابات ومقترحات للحلول في غضون 10 أيام.

في واشنطن، دفع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ستولتبرغ خلال مؤتمر صحفي مع بليكن في واشنطن (أ.ب)

ينس ستولتبرغ بأنجاه مواصلة دعم كيف، في حين رسم بليكن صورة قاتمة لما قد تواجهه أوكرانيا إذا لم يصادق الكونغرس على إمدادها بمزيد من المساعدات. وحذر وزير الخارجية الأميركي من أن المكاسب الميدانية التي حققتها أوكرانيا خلال أكثر من عامين في مواجهة روسيا ستكون في خطر إذا لم يصادق الكونغرس على مساعدات جديدة لكيف. وجاء موقف بليكن خلال زيارة لواشنطن بجريها الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتبرغ لحض الكونغرس الأميركي على مواصلة دعم أوكرانيا.

وقدمت الولايات المتحدة مساعدات لأوكرانيا بمليارات الدولارات منذ بدء الغزو الروسي قبل نحو عامين، لكن مشرعين جمهوريين يبدون تردداً متزايداً إزاء مواصلة هذا الدعم لكيف، عاذين أنه يفترق لهدف واضح مع استمرار القتال ضد القوات الروسية.

وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ستولتبرغ: «من دونها (المساعدات)، ببساطة، كل ما حققه الأوكرانيون وما ساعدناهم في تحقيقه سيكون في خطر». وأضاف «بغيب هذا الدعم الإضافي، سنكون بصدد توجيه رسالة قوية وخاطئة لكل خصومنا، مفاهاً أننا لسنا جادين في الدفاع عن الحرية والديمقراطية».

وتابع «هذا الأمر سيعزز لدى بوتين الاعتقاد بأنه أكثر قدرة من أوكرانيا ومناً على الصمود». وطلب الرئيس الأميركي جو بايدن من الكونغرس الموافقة على مساعدات إضافية بقيمة 61 مليار دولار لأوكرانيا. لكن المحادثات متعثرة، إذ يشترط مشرعون جمهوريون مستأوفون من تدفق مهاجرين غير نظاميين إلى الولايات المتحدة من المكسيك، على الإدارة إجراء تعديلات كبرى على مستوى ضبط الهجرة والحدود للمصادقة على حزمة المساعدات لأوكرانيا. وقال ستولتبرغ إنه سيلتقي الثلاثاء مشرعين جمهوريين

تطيل فقط الحرب التي أشعلها غزو موسكو.

كما يعارض أوربان انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وحاول مرارا منع مساعدات الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا. وقيل إن الموضوع الرئيسي للنقاش بين وزير الخارجية هو حقوق الأقلية المجرية في غرب أوكرانيا. وقال كوليبا بعد الاجتماع إن الحكومة في بودابست يجب أن تضع قائمة بجميع القضايا العالقة. وقال كوليبا إنه يتعين على لجنة من الجانبين تقديم إجابات ومقترحات للحلول في غضون 10 أيام.

في واشنطن، دفع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ستولتبرغ خلال مؤتمر صحفي مع بليكن في واشنطن (أ.ب)

وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي مع بليكن في واشنطن (أ.ب)

وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي مع بليكن في واشنطن (أ.ب)

وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي مع بليكن في واشنطن (أ.ب)

وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي مع بليكن في واشنطن (أ.ب)

يستعد الاتحاد الأوروبي لتلقي عائدات أموال البنك المركزي الروسي المجمدة

في باريس ...

مجموعة Mercedes-Benz

معروضة في صالات Como®

<p>COMO BASTILLE +33 1 49 29 28 28 COMO 93 +33 1 55 83 01 01 COMO BOULOGNE +33 1 80 73 07 30</p>	<p>COMO WAGRAM +33 1 56 33 50 00 COMO BONNEUIL +33 1 43 39 70 11 COMO BONDY +33 1 48 47 29 11</p>	<p>COMO 95 +33 1 34 48 38 80 COMO FONTENAY +33 1 48 77 09 09</p>
--	---	--

مخاوف من استفادة اليمين المتطرف منها في الانتخابات المقبلة

نقمة المزارعين تتفاقم وترداد انتشاراً في أوروبا



مزارعون فرنسيون مع جراتهم يغلقون الطريق السريعة رقم 4 شرق باريس في إطار حصار العاصمة الثلاثاء (إ.ب.أ)

باريس: ميشال أبو نجم

ورومانيا وبلجيكا و«الحبل على الجرار».

تتركز الأضواء هذه الأيام على باريس، التي فرض المزارعون بجرارتهم حصارها منذ بعد ظهر الإثنين) ولد «مدة غير محددة»؛ للضغط على الحكومة وللإعراب عن خيبتهم من الإجراءات التي أعلنتها رئيسها غابريال أتال، مساء الجمعة الماضي، خصوصاً للضغط من أجل الاستجابة لورقة التطلعات التي رفعتها للسلطات، المتضمنة 122 مطلباً.

لكن المزارعين الفرنسيين، الذين أوقفوا 8 طرق سريعة تقضي كلها إلى العاصمة، وسيروا جراتهم باتجاه أكبر سوق زراعية في أوروبا، السماتة «رنجيس» القائمة جنوب العاصمة، وعلى بعد رمية حجر من مطار أورلي، لم يكون يقدرهم أن يستنسخوا ما قام به المزارعون الألمان في 15 يناير (كانون الثاني) عندما «سيطروا» قوته.

أما في بلجيكا، فقد عمّ الحراك بداية المناطق الفرنكوفونية (الوالونية) قبل أن ينتقل إلى مناطق الفلاندر. وسار الحراك في بلجيكا وفق الصورة نفسها عند جارتها، إذ عمد المزارعون إلى إغلاق جوانب من الطريق السريعة جنوب البلاد، ومحاولة قطع شريان الطريق السريع الحيوية التي تنطلق من فرنسا وتتجه إلى ألمانيا عبر بلجيكا. وينوي المزارعون البلجيكيون التوجه إلى العاصمة (البركسل)؛ للضغط على القادة الأوروبيين، الذين سيعقون قمة استثنائية في بروكسل مخصصة لتوفير الدعم المالي لوكراينا. إلا أن الملف الزراعي سيكون، قطعاً، على جدول مداوالاتهم؛ لأن أحد أسباب الشكوى يتمثل في الرفض الجماعي لما يُسمى «الميثاق الأخضر» الأوروبي.

نقمة المزارعين على المستوى الأوروبي

العبرة فيما سبق أن ما تعرفه فرنسا ليس قضية خاصة بها، بل هو جزء من حراك واسع يشمل بالطبع أكبر دولتين واقتصاديين في الاتحاد الأوروبي (ألمانيا وفرنسا)، لكنه يعم دولا أخرى منها هولندا وبولندا

ويعود مثل برلين، عمد المزارعون الألمان (الأتين) إلى إغلاق عديد من الموانئ، وأهمها مرفأ هامبورغ، ويعد الأكبر في ألمانيا، وما زال حراكهم على قوته.

أما في بلجيكا، فقد عمّ الحراك بداية المناطق الفرنكوفونية (الوالونية) قبل أن ينتقل إلى مناطق الفلاندر. وسار الحراك في بلجيكا وفق الصورة نفسها عند جارتها، إذ عمد المزارعون إلى إغلاق جوانب من الطريق السريعة جنوب البلاد، ومحاولة قطع شريان الطريق السريع الحيوية التي تنطلق من فرنسا وتتجه إلى ألمانيا عبر بلجيكا. وينوي المزارعون البلجيكيون التوجه إلى العاصمة (البركسل)؛ للضغط على القادة الأوروبيين، الذين سيعقون قمة استثنائية في بروكسل مخصصة لتوفير الدعم المالي لوكراينا. إلا أن الملف الزراعي سيكون، قطعاً، على جدول مداوالاتهم؛ لأن أحد أسباب الشكوى يتمثل في الرفض الجماعي لما يُسمى «الميثاق الأخضر» الأوروبي.

الميثاق الأخضر» الأوروبي

قليلون يعرفون مضامين هذا الميثاق، الذي أطلقته رئاسة المفوضية الأوروبية، أوردت فون دير لاين، ولكنه يعم دولا أخرى منها هولندا وبولندا

ورومانيا وبلجيكا و«الحبل على الجرار».

تتركز الأضواء هذه الأيام على باريس، التي فرض المزارعون بجرارتهم حصارها منذ بعد ظهر الإثنين) ولد «مدة غير محددة»؛ للضغط على الحكومة وللإعراب عن خيبتهم من الإجراءات التي أعلنتها رئيسها غابريال أتال، مساء الجمعة الماضي، خصوصاً للضغط من أجل الاستجابة لورقة التطلعات التي رفعتها للسلطات، المتضمنة 122 مطلباً.

لكن المزارعين الفرنسيين، الذين أوقفوا 8 طرق سريعة تقضي كلها إلى العاصمة، وسيروا جراتهم باتجاه أكبر سوق زراعية في أوروبا، السماتة «رنجيس» القائمة جنوب العاصمة، وعلى بعد رمية حجر من مطار أورلي، لم يكون يقدرهم أن يستنسخوا ما قام به المزارعون الألمان في 15 يناير (كانون الثاني) عندما «سيطروا» قوته.

أما في بلجيكا، فقد عمّ الحراك بداية المناطق الفرنكوفونية (الوالونية) قبل أن ينتقل إلى مناطق الفلاندر. وسار الحراك في بلجيكا وفق الصورة نفسها عند جارتها، إذ عمد المزارعون إلى إغلاق جوانب من الطريق السريعة جنوب البلاد، ومحاولة قطع شريان الطريق السريع الحيوية التي تنطلق من فرنسا وتتجه إلى ألمانيا عبر بلجيكا. وينوي المزارعون البلجيكيون التوجه إلى العاصمة (البركسل)؛ للضغط على القادة الأوروبيين، الذين سيعقون قمة استثنائية في بروكسل مخصصة لتوفير الدعم المالي لوكراينا. إلا أن الملف الزراعي سيكون، قطعاً، على جدول مداوالاتهم؛ لأن أحد أسباب الشكوى يتمثل في الرفض الجماعي لما يُسمى «الميثاق الأخضر» الأوروبي.

الميثاق الأخضر» الأوروبي

قليلون يعرفون مضامين هذا الميثاق، الذي أطلقته رئاسة المفوضية الأوروبية، أوردت فون دير لاين، ولكنه يعم دولا أخرى منها هولندا وبولندا

من هنا، جاء تركيز الضغوط محلياً في كل بلد، وأيضاً على قمة القادة الأوروبيين. والترمز الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإثارة هذا الملف (الخميس)، بالتوازي مع السعي إلى تأجيل التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة مع كتل بلدان أمريكا اللاتينية المسمى «ميركوسور» الذي يضم البرازيل والأرجنتين والأوروغواي والباراغواي. وحجة المزارعين الناقدون أن الاتحاد الأوروبي يفرض عليهم معايير لا تطبق على الجهات المنافسة، التي ما زالت الأسواق الأوروبية مفتوحة أمام سلعتها التي يُمنع إنتاجها، وفق الشروط نفسها، في أوروبا.

ثمة تخوف واسع على الصعيد الأوروبي من الانحدارات السياسية لحراك المزارعين على الانتخابات الأوروبية، المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران) المقبل. وتفيد غالبية استطلاعات الرأي بأن المستفيد الأول منها سيكون اليمين المتطرف، الذي يشهد ارتفاعاً غير مسبوق في شعبيته. والمعروف أن المين المتطرف ينهج سياسة تعارض الاندماج الأوروبي. وهذا التخوف دفع المفوضية إلى تجميد عدد من مشروعات القوانين التي يتعين على البرلمان إقرارها، كما دفع السلطة التنفيذية في البلدان، التي تتمتع بقطاع زراعي قوي، إلى فرملة الاندفاع الأوروبية.

ويعود رئيس الحكومة الجديد، أما على الصعيد الفرنسي، فما المزارعين ينددون بشكل عام، بالمخاطر الزراعية الأوروبية العام، رغم أن فرنسا تعد المستفيد الأول من المساعدات الزراعية الأوروبية، التي تبلغ 9 مليارات سنوياً. إلا أن صفار المزارعين يشكون من أنها تذهب إلى كبار ملاك المساحات الزراعية. وخلال الأعوام الخمسين الماضية، تراجع عدد المزارع في فرنسا من 1,5 مليون في عام 1970 إلى أقل من 400 ألف الآن، كما أن عدد المزارعين لا

يزيد رهاً على 400 ألف مزارع. وفي السنوات الثلاث الأخيرة، تضاعفت إلى نصف ما تستهلكه البلاد.

لا يريد العهد والحكومة هزات اجتماعية - اقتصادية جديدة، بعد الأزمات الكبرى اللتين شهدتهما فرنسا منذ إعادة انتخاب ماكرون في عام 2022، وهما أزمة إقرار قانون تعديل سن التقاعد، وقانون الهجرة، وكلاهما أنزل عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع. من هنا، الحرص، من جهة، على احتواء الأزمة الجديدة بأسرع وقت متعاً لتفاقمها. ومن جهة ثانية، حماية لرئيس الحكومة الجديد.

وعصر الثلاثاء، عرض غابريال أتال، أمام النواب، الخطوط العامة للسياسة، التي ستنتهجها حكومته بما في ذلك في الملف الزراعي. بيد أن خطابه، بعكس ما كان منظرًا منه، لم يتضمن إعلان خطوات جديدة لتهدئة غضب المزارعين، إذ اكتفى بتأكيد أن حكومته «ملتزمة بالعمل الجاد من أجل السيادة الغذائية في بلدنا». وقال: «إن زراعنا تعد بمثابة قوة لنا ليس فقط لأنها تطعمنا، بل لأنها أحد أسس هويتنا وتقاليدنا، ولأن المزارعين يجسدون قيمنا الأساسية». ومن ضمن هذه القراءة، أكد أنه «يتعين أن تكون الزراعة الفرنسية، وهي كذلك، استثنائية» ولكن «الشكوك تساورها، وهي تحتاج إلى أجوبة وحلول، وستكون من غير أي غموض، جاهزين لهذا الموعد».

ومن السويد، حيث يقوم بزيارة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

فاصرار الجمهوريين على تحميل مايوركاس مسؤولية الأزمة الحدودية، يتمتحو

ورومانيا وبلجيكا و«الحبل على الجرار».

تتركز الأضواء هذه الأيام على باريس، التي فرض المزارعون بجرارتهم حصارها منذ بعد ظهر الإثنين) ولد «مدة غير محددة»؛ للضغط على الحكومة وللإعراب عن خيبتهم من الإجراءات التي أعلنتها رئيسها غابريال أتال، مساء الجمعة الماضي، خصوصاً للضغط من أجل الاستجابة لورقة التطلعات التي رفعتها للسلطات، المتضمنة 122 مطلباً.

لكن المزارعين الفرنسيين، الذين أوقفوا 8 طرق سريعة تقضي كلها إلى العاصمة، وسيروا جراتهم باتجاه أكبر سوق زراعية في أوروبا، السماتة «رنجيس» القائمة جنوب العاصمة، وعلى بعد رمية حجر من مطار أورلي، لم يكون يقدرهم أن يستنسخوا ما قام به المزارعون الألمان في 15 يناير (كانون الثاني) عندما «سيطروا» قوته.

أما في بلجيكا، فقد عمّ الحراك بداية المناطق الفرنكوفونية (الوالونية) قبل أن ينتقل إلى مناطق الفلاندر. وسار الحراك في بلجيكا وفق الصورة نفسها عند جارتها، إذ عمد المزارعون إلى إغلاق جوانب من الطريق السريعة جنوب البلاد، ومحاولة قطع شريان الطريق السريع الحيوية التي تنطلق من فرنسا وتتجه إلى ألمانيا عبر بلجيكا. وينوي المزارعون البلجيكيون التوجه إلى العاصمة (البركسل)؛ للضغط على القادة الأوروبيين، الذين سيعقون قمة استثنائية في بروكسل مخصصة لتوفير الدعم المالي لوكراينا. إلا أن الملف الزراعي سيكون، قطعاً، على جدول مداوالاتهم؛ لأن أحد أسباب الشكوى يتمثل في الرفض الجماعي لما يُسمى «الميثاق الأخضر» الأوروبي.

الميثاق الأخضر» الأوروبي

قليلون يعرفون مضامين هذا الميثاق، الذي أطلقته رئاسة المفوضية الأوروبية، أوردت فون دير لاين، ولكنه يعم دولا أخرى منها هولندا وبولندا

بايدن وترمب وهابلي يتنافسون على أصوات فلوريدا وتبرعاتها

واشنطن: هبة القدسي

تشهد ولاية فلوريدا، هذا الأسبوع، تركيزاً انتخابياً متزايداً، مع زيارات كل من الرئيس الديمقراطي جو بايدن، ومنافسه اللدود الرئيس السابق دونالد ترمب، والمرشحة الجمهورية نيكي هابلي، حيث يسعى كل منهم إلى إقامة حملات وفعاليات لجمع التبرعات من كبار المانحين الأثرياء في الولاية، ومن كبار المستثمرين وأصحاب الشركات، في المركز المالي الشهير بالولاية، الذي يطلق عليه «وول ستريت ساوث».

ووفقاً للبيت الأبيض، يسافر بايدن (الثلاثاء) إلى مطار بالم بيتش، ويشارك في حفل استقبال انتخابي في مدينة جوبيتر بولاية فلوريدا، ثم يشارك في حفل آخر في مدينة ميامي بقيمة ملياردير صندوق التحوط الشهير، هنري لوفر، وشركة «كورج» للمحاماة. وقد جمعت حملة بايدن 97 مليون دولار خلال الربع الرابع من عام 2023 بتبرعات قياسية بلغت 117 مليون دولار، وهو ما يعد رقماً قياسياً لمرشح ديمقراطي في هذه المرحلة من الدورة الانتخابية.

ولن يكون بايدن المرشح الوحيد الذي يغازل دولارات الأثرياء في الولاية الغنية، حيث يخطط ترمب لإقامة فعاليات عدة في مقر إقامته في منتجع مارالاجو، وهو المنتجع الذي أطلق عليه لقب «البيت الأبيض الجنوبي» خلال فترة ولايته الرئاسية، لأنه كان دائم السفر إليه، واستضاف قادة وزعماء العالم وعقد اجتماعات رئاسية فيه.

ويشير هذا الغموض حول بايدن الأثرياء في الولاية الغنية، حيث يخطط ترمب لإقامة فعاليات عدة في مقر إقامته في منتجع مارالاجو، وهو المنتجع الذي أطلق عليه لقب «البيت الأبيض الجنوبي» خلال فترة ولايته الرئاسية، لأنه كان دائم السفر إليه، واستضاف قادة وزعماء العالم وعقد اجتماعات رئاسية فيه.

ويبدو مسؤولو حملة بايدن سعادة لبقاء هابلي في السباق، ومناقشتها الشرسية لترمب، بما يطمح من أمد المنافسة داخل الحزب الجمهوري، ويجبر حملة ترمب على تخصيص جانب كبير من مواردها ووقتها لمهاجمتها.

وتتوقع استطلاعات الرأي أن ينحصر السباق بين ترمب وبايدن، مع توقعات أن تكون الحملة الانتخابية لعام 2024 واحدة من أطول الحملات في التاريخ الحديث، حيث ستدخل حملتا بايدن وترمب حلبة صراع ومعارك مبكرة، وتستمر لمدة أشهر تقريباً، وهي فترة أطول بكثير من سباقات الانتخابات الرئاسية السابقة. ويواجه الجدل انتقادات بوضوح المرشحين الأكبر سناً، إذ يبلغ ترمب 77 عاماً، مقابل بايدن البالغ من العمر 81 عاماً.

سباق طويل

ويبدو مسؤولو حملة بايدن سعادة لبقاء هابلي في السباق، ومناقشتها الشرسية لترمب، بما يطمح من أمد المنافسة داخل الحزب الجمهوري، ويجبر حملة ترمب على تخصيص جانب كبير من مواردها ووقتها لمهاجمتها.

وتتوقع استطلاعات الرأي أن ينحصر السباق بين ترمب وبايدن، مع توقعات أن تكون الحملة الانتخابية لعام 2024 واحدة من أطول الحملات في التاريخ الحديث، حيث ستدخل حملتا بايدن وترمب حلبة صراع ومعارك مبكرة، وتستمر لمدة أشهر تقريباً، وهي فترة أطول بكثير من سباقات الانتخابات الرئاسية السابقة. ويواجه الجدل انتقادات بوضوح المرشحين الأكبر سناً، إذ يبلغ ترمب 77 عاماً، مقابل بايدن البالغ من العمر 81 عاماً.

أموال فلوريدا

وتأتي ولاية فلوريدا في المرتبة الثانية بعد ولاية كاليفورنيا في حجم التبرعات، التي يضحها كبار المانحين في الولاية في خرائز الحملات الرئاسية. وفقاً للجنة الانتخابات الفيدرالية، فقد بلغت مساهمة المانحين من ولاية فلوريدا 23,3 مليون دولار خلال الربع الثالث من عام 2023، وسجلت الولاية في عام 2020 خاص أكبر مصدر لأموال الحملات الانتخابية الرئاسية، وتملك فلوريدا 30 صوتاً في المجمع الانتخابي.

تسييس أزمة الحدود يهدد احتمالات التسوية بين الجمهوريين والديمقراطيين

وزير الأمن القومي الأميركي «على طريق العزل»

واشنطن: رنا أبتير

وتنظم باكستان، الواقعة في جنوب آسيا، والتي يتخطى عدد سكانها 240 مليون نسمة، انتخابات عامة في الثامن من فبراير. ورُفض ترشح خان ومعظم قادة حزبه للانتخابات. ومنع الحزب من تنظيم مسيرات، وقيدت وسائل الإعلام الخاضعة لرقابة شديدة في تغطيتها للمعارضة، ما دفع بحملة الحزب الانتخابية بأكملها تقريباً إلى الانتقال إلى الإنترنت.

ويعد حزب «الرابطة الإسلامية» بزعامة رئيس الوزراء السابق نواز شريف، الذي شغل منصب رئيس الحكومة ثلاث مرات من دون أن يكمل أياً من ولاياته، الأوفر حظاً للفرز في الانتخابات. وعاد نواز شريف إلى باكستان في أكتوبر (تشرين الأول) بعد أربع سنوات من المنفى في لندن. واعتبر بعض المحللين السياسيين أنه وقع اتفاقاً مع الجيش، والذي كان يتهمه حتى فترة قريبة بأنه أقامه من السلطة عام 2017 لتتسحب فون عمران خان في الانتخابات بعد سنة.

بقي الجيش في السلطة على مدى نحو نصف تاريخ البلاد الممتد على 75 عاماً، ولا يزال يحظى بنفوذ سياسي كبير.

وهذه هي الإدانة الثانية لنجم الكريكيت السابق في الأشهر الماضية. وسبق أن حُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في قضية فساد. وبينما تم تعليق الحكم بسجنه بسبب طعنه في إدانته بالفساد، فقد أدى الحكم إلى استبعاده بالفعل من الانتخابات العامة التي تجريها البلاد استبعاده من الانتخابات، وعلى الرغم من استبعاده من الانتخابات، كان فريق خان القانوني يامل في إطلاق سراحه من السجن. وتعني أحدث إدانة أن إطلاق سراحه أمر غير مرجح حتى مع الطعن في التهم أمام محكمة أعلى درجة.

ويواجه خان عشرات القضايا منذ الإطاحة به من السلطة، في تصويت بالبرلمان على حجب الثقة في عام 2022. ويقول خان إن البرقية كانت دليلاً على مؤامرة حاكها الجيش الباكستاني والحكومة الأميركية للإطاحة بحكومته في عام 2022، بعد أن زار موسكو قبل الغزو الروسي لوكراينا.

وتنفي واشنطن والجيش الباكستاني هذه الاتهامات، وسبق وأن قال خان إن محتويات البرقية أوردتها وسائل الإعلام من مصادر أخرى.

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

بشكل أساسي حول «شخصنة» الأزمة، ووضع وجه على واجهتها، وهذا ما تحدث عنه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، مايك موكول، الذي وصف وزير الأمن القومي بـ«مهندس الأزمة»، قائلاً: «رجل واحد تسبب بهذه الفوضى، وبوفاة الأميركيين بسبب مخدر الفتاتيل، ويخطر دخول الإرهابيين إلى البلاد... لقد دمر نسيج الأمة».

لكن مايوركاس رفض هذه الاتهامات، متهمًا بدوره الجمهوريين بلعب «مسرحية سياسية» في موسم انتخابي، وكتب وزير الأمن القومي رسالة إلى رئيس اللجنة المعنية بعزله قائلاً: «بغض النظر عن التدابير التي تقوم بها، والتي لا أساس لها من الصحة... لن أراجع عن تنفيذ مسؤولياتي... وأؤكد لك أن اتهاماتك الباطلة لن تزعزعي ولن تحول انتباهي عن تطبيق القانون».

لهجة ملؤها التحدي، وتعود بشكل أساسي إلى واقع سياسي لا مفر منه، وهو أن مساعي العزل رغم حظوظها الكبيرة في مجلس النواب ذي الأغلبية الجمهورية، فإنها ستصطدم بحائط مسود في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية، ما يعني أن مايوركاس سيبقى في منصبه رغم تسليط

قراءة عالمنا بالعودة إلى كتاب قديم



حازم صاغية

قبل نحو ثلاثين عاماً، وقبل ست سنوات على 11 سبتمبر (أيلول) في نيويورك وواشنطن، صدر كتاب قُرئ على نطاق واسع بعنوان «جهاد ضد عالم ماك». وهو حمل في طبعته مختلفين عنوانين فرعيين مختلفين، واحدهما يقول: «كيف أن العولمة والديمقراطية تعيدان تشكيل العالم؟»، والثاني يقول: «تحدي الإرهاب للديمقراطية».

صاحب الكتاب هو المنظر السياسي الأميركي بنجامين باربر (توفي في 2017)، أما نظريته الأساس ففادها أن عالمنا الواحد مقسوم إلى عالمين اثنين: «الجهاد» و«عالم ماك». وهو لم يقصد بـ «الجهاد» حركات الإسلام السياسي النضالية وحدها، بل استهدف ظاهراً أعرض تبث القبلية في قطاعات عريضة من سكان العالم، وذلك من خلال العنف وسفك الدم وإشاعة الوان من النزعة الحمائية والدينية والقومية ومن الولاء المحلي والهوياتي الضيق. وبالمعنى نفسه فإن «عالم ماك» يتعدى ماكدونالد ليطال سائر نتاجات العولمة ورموزها، من التليفونات المحمولة والكومبيوترات وتقنيات الاتصال إلى لون من الموسيقى السريعة...

«عالم ماك» هذا يدفع المعمورة إلى أن تصبح شبكة كونية تقودها وتتحكم بها الشركات الكبرى، وهي شبكة أسبغت عليها غلبة التجارة والمصالح وتنميط السلع درجة بعيدة من التجانس. أما «عالم الجهاد» فتحركه، في المقابل، أحقاد محلية مصدرها كراهية كل ما يتعدى جماعة «نا» أو منطقتنا «نا» أو قِمتنا «نا».

ويتصف «عالم ماك» بأولوية السوق التي تنكسر قوميتها على يد الرأسمالية، بالمعنى الذي وصفه «البيان الشيوعي» لماركس وإنغلز في 1948، كما يتصف بحاجة كل بلد، مهما كان كبيراً، إلى المتاجرة مع سواه بحثاً عن موارد لا يملكها. وإلى ذلك باتت تقنية المعلومات من محركات «عالم ماك»، وذلك من خلال توكيبتها الحديث والعقائني وإشاراتها التحويرية (التي يشكك بها ما بعد الحداثيين)، وهذا فضلاً عن الشراكة الكونية في الهيم البيئي. إن ننتمي كلنا إلى بيئة واحدة تنعكس أحداثها علينا جميعاً، وعليها كلنا الاهتمام بنظافتها.

لكن زعم «عالم ماك» أن التنوير والكونية العقلانية يخلقان مجتمعاً عالمياً تمثل نسبه العولمة زعم طمعون فيه. ذلك أن العولمة هذه أتت في زئ تجاري فإذا بنماها شديدة المجانسة والتسييس والبرقطة. وإذا أضفنا حالات الاستثناء التي يفرضها عليها الصراع مع «عالم الجهاد»، انتهيينا إلى عولمة قليلة الحول بانتشار القيم الحديثة والعدالة أو المساواتية في العالم، فهي، في آخر المطاف، لا يهتج من هذا الكون سوى المتاجرة معه والتربح من جزاء تلك المتاجرة. وبدورها فالرأسمالية بذاتها قابلة للتعايش مع سائر أنواع الأنظمة السياسية والقيمية ما دام أنها لا تعترض سعيها وراء الربح وبرامتها. وما هي الصين تقدم آخر الأمثلة وأقواها.

أما «عالم الجهاد»، أو «المنعة العالم»، فقواه التي باتت تُسمى «ثقافات»، هي حالات أكثر حضوراً فيه من الأديان والدول والأمم. وعلى عكس القوميات القديمة التي سبق أن وُجدت بلداناً وأنشأت شعوباً، فنحن هنا حيال أطراف لا تكف عن الاقتتال والتناوب والتجزئة. ويشهد عالمنا اليوم (1995) ثلاثين حرباً كبرى أو صفراً، معظمها ديني وإثني، وهي في تزايد. فالمزاج الجهادي، إذاً، مزاج حروب تنبثق من الهويات وترفع الهويات عالياً بوصفها هي الهدف، من غير أن تكون الحروب أداة أخرى للسياسة. والدين، في هذا العالم، ساحة حروب حتى الموت بهدف الإخضاع والسيطرة على الأرواح. كما كانت الحال مع الصليبيين، فيما أصولياته الراجحة تجزئ ولا تبقى على شيء من التوحيدية المفترضة في الأديان. ولئن نعى «عالم جهاد» حسناً بالجماعة داخل جماعته، فإنه، خارج هذه الجماعة، نهض على استبعاد المختلف واضطهاده وقمعهم.

والدول الوطنية اليوم (1995) مهذبة كلها

إيران إلا لحظة إعطاء الرئيس السابق دونالد ترمب، الأمر بتصفية قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سلیماني، ولا شك أنه قرار تاريخي، لكنه لم يكن نتاج استراتيجية، ورغم تأثير إقصاء سلیماني الذي تعانیه إيران إلى الآن.

وعليه، اليوم تستهدف واشنطن الحوثيين من أجل حماية البحر الأحمر، وبعد أن أزالته إدارة بايدن من قائمة الإرهاب، كما استهدفت واشنطن ميليشيا «النجباء» العراقية، وأرسلت بوارجها لردع «حزب الله» على الحدود الإسرائيلية مع لبنان. وجميعهم ميليشيات إيرانية.

ورغم كل ذلك فلا استراتيجية أميركية ضد إيران، ولا حتى خطة آنية، وبمقدور إدارة بايدن فعل الكثير، ويقدر مؤلم، دون الحاجة لاستهداف الأراضي الإيرانية مباشرة، كما فعلت باكستان، وخلال 24 ساعة حين ردت على الهجوم الإيراني مؤخراً. خيارات واشنطن كثيرة، ومؤثرة، ومنها على سبيل المثال، قطع خطوط الإمداد الإيرانية بين العراق وسوريا، ومن شأن ذلك قطع شريان الحياة للميليشيات الإيرانية في سوريا، وحتى «حزب الله».

ومن شأن ذلك تغيير قواعد اللعبة في المنطقة. ومن يتتبع التوسع الإيراني في المنطقة يعرف جيداً أن الشريان الأساسي فيه هو الأراضي السورية. والأمثلة كثيرة، وملخص القصة أن كل ما تعتقد طهران أنها منطقة نفوذ لها هي ورقة بمقدور واشنطن لعبها لتقليم أظافر طهران. وأهمها وأولها سوريا.

لكن، وللمرعة الألف، لا استراتيجية أميركية واضحة تجاه إيران التي تملك استراتيجية محددة هي التوسع، وتاجيح الطائفية، من أجل الوصول إلى القنبلة النووية والنفوذ الذي تبحث عنه في المنطقة.

الفرق بين واشنطن وطهران



طارق الحميد

كل الحديث منصب الآن على ماهية الرد الأميركي المتوقع على إيران بعد مقتل ثلاثة جنود أميركيين على الحدود الأردنية بمسيطرة تابعة للميليشيات الإيرانية. فهل يكون رداً فعالاً أم مجرد رد شكلي؟ الجمهوريون يطالبون برداً قاس، وداخل إيران نفسها. وجون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض يقول: «لا نسعى إلى حرب أخرى»، كما أن واشنطن «لا تسعى للتصعيد»، مع إعلان أن بلاده تحتفظ بحق الرد، وهناك توقعات إعلامية بأن الرد قد لا يتأخر.

حسناً... كيف يمكن قراءة ذلك؟ الإجابة بسيطة، وهي أن الولايات المتحدة لا تملك استراتيجية واضحة ضد إيران، أو حتى خطة. واشنطن تساهلت مع طهران، وليس بالتصريحات أو التفاوض، بل في أشياء أهم وأخطر.

مثلاً، منذ سقوط نظام صدام حسين والاحتلال الأميركي للعراق تساهلت واشنطن مع طهران، وقدمت المنازل ثلو الآخر، وتحت مبررات واهية ومن سداحتها يصعب تصديقها. وأبسط مثال على ذلك الضغط لأن يحكم نوري المالكي وليس إباد علاوي.

وقتها فاز علاوي بفارق صوت على المالكي، وأرسل أوباما حينها نائبه جو بايدن، الرئيس الأميركي الحالي، لحل أزمة رئاسة الوزراء، وعلى أثر تلك الزيارة، وبضغط إيراني، أقصي علاوي وحكم المالكي، وبقيت القصة معروفة.

ومنذ عهد أوباما قصفت واشنطن نشاطها الاستخباراتي ضد إيران، بل خفضت التعاون الاستخباراتي مع إسرائيل خشية استهداف طهران، وهذا ليس بسر، بل منشور في الصحف الأميركية، ومنذ سنوات قريبة.

ولم تتخذ الولايات المتحدة موقفاً حاسماً تجاه

لا استراتيجية أميركية واضحة تجاه إيران التي تملك استراتيجية محددة وهي التوسع وتاجيح الطائفية

عودة «داعش» والعود أبشع



جبريل العبيدي

عودة «داعش» للظهور في بقع مختلفة بعد الإعلان عن سقوط دولته، يؤكد خطأ التقدير لحجم انتشار التنظيم عقدياً، وبالتالي السقوط كأن ققط «للدولة» أي دولة التخظيم وليس للتخظيم ولا الفكر، فبقاء خلايا التنظيم المختبئة في مخابئ كثيرة تجد أحياناً حاضنة مجتمعية لها في بعض الأماكن لأسباب كثيرة ليس بعيد عنها الفقر والسخط على الفساد الحكومي وغياب الوعي المجتمعي بخطر هذا الفكر المتطرف، الذي لا يكفي محاربه بالطائرات والمدافع والصواريخ الذكية، بل يحتاج أدمة ذكية تعيد تصحيح التراث والأثر من شواكب استطاعت «داعش» استغلالها مبرراً لأفكارها ودستوراً تنطلق وتستند إليه.

ولعل من مبررات ظهور «داعش» - على الأقل لدى بعض التنظيم الشرس - أو العنف المضاد هو سياسات متطرفة في الجانب الآخر لا يمكن القفز عليها مثل إحراق المصاحف وتدنيسها برعاية حكومية في بلدان تزعم حماية «حريات» التعبير والرأي بينما هي تدفع نحو الفساد والتصادم وصدام الحضارات وإهانة معتقدات شعوب كثيرة.

تنظيم «داعش» شركاء فكر عقدي ك«القاعدة» وشركاء آخرين من ميليشيات مختلفة تقاطع مصالح قد تستخدم «داعش» بندقية مستأجرة في حروب إقليمية كداعش مالي والصومال وخرسان وغيرها من فروع «داعش» الممولة من أعداء التنظيم العديدين، ولكن تقاطع المصالح جعلهم يتفقون بمنطق داعش «اهلك الظالمين بالظالمين» وبمنطق البرغماتية وتلاقي المصلحة من جانب آخر فقد استخدم تنظيم جماعة الإخوان في هيجان «الربيع» العربي وإسقاط دول وليس فقط انظمة، في محاولة لتقسيم المنطقة واستخدمت «داعش» وتم تسليحها لذات الغرض، فعودتها اليوم لا يمكن فصلها عن المحاولات المتكررة لإعادة تقسيم الشرق الأوسط، وخاصة أن ملعب «داعش» وأخواتها مختزل فقط في الشرق الأوسط كما أن «داعش» لا تقتل سوى المسلمين الذين تسميهم «المرتدين» مما يجعلها صناعة استخباراتية بامتياز وإن أظهرت عداوة لغير المسلمين بلا مخالب.

تفانم ظاهرة الإرهاب ليست مسؤولة عنها فقط حالة الفراغ السياسي وغياب السلطة المركزية، والتي فقدانها تسبب في ظهور حالات العنف وانتشار جماعات التكفير والخلو، بل حتى تكبر الدول العظمى وسعيها في تعزيز نفوذها

وسطوتها وهيمتها على الدول الضعيفة، تسبب في ظهور العنف المضاد، وخاصة إذا كان الإرهاب ممنهجاً بشكل سياسي في ثوب ديني.

ظاهرة الإرهاب ليست ظاهرة حديثة ولا هي رهيبة بالإسلام، وأوروبا شهدت حالات الإرهاب في أيرلندا وإقليم الباسك في إسبانيا لأسباب دينية، فالرعب والإرهاب والنص المدسوس على الله والذي يخدع بتبرير المذابح والقتل والتكفير والسلب والخداع في نصوص كذبت على الله تسببت في أن مارس البعض القتل والعنف باسم الله.

الإرهاب ليس حكراً على دين أو طائفة أو مكان يمكن أن يكون موطناً له، فهو لا موطن ولا دين له، ولكن تحكمه ظروف وأسباب ومسببات وحتى تقاطع مصالح يمكن استغلاله فيها، فالإرهاب أصبح اليوم بضاعة عالمية وليست محلية ويمكن تديره وتصديره واستخدامه، كما حاول البعض الترويج له.

الإرهاب هو «الأعمال والأفعال الإجرامية الموجهة ضد دولة ما أو سكانها والتي من شأنها إثارة الرعب لدى شخصيات أو مجموعات من الأشخاص أو لدى الجمهور تهدف إلى تدمير أموال عامة وإلحاق الضرر بها...». وتتنوع أنواع الإرهاب بين إرهاب عقدي وإرهاب عملي وإرهاب فكري وآخر أخلاقي.

حتى مفهوم الإرهاب وتعريفه في «اتفاقية جنيف 1937» الخاصة بمنع وقمع الإرهاب، جاء قاصراً وغير كاف ليكون مفهوم وتعريف شامل، حيث جعل الإرهاب مختصراً في إرهاب الأفراد الموجه ضد الدولة، بينما اليوم شهدنا في العصر الحديث حالات من إرهاب الدولة لدرجة احتلال دول أخرى وإسقاط أنظمة بل ودول، وإحلال الفوضى مكانها كما حدث في ليبيا والعراق وتركت تحت رحمة سكاكين «داعش» وأخواتها.

أسباب ظهور الإرهاب ونموه تتنوع من سياسية واقتصادية وحتى مجتمعية، مثل عدم وجود عدالة اجتماعية واقتصادية بين الأفراد، وقد تكون أسباباً نفسية بسبب تفاوت الفرائث الدافعة للسلوك بين البشر، نتيجة البناء السيكولوجي للفرد وغياب أو تخييب الثقافية الصحيحة ومصادرة المرجعية العلمية حقها في التفسير والفتوى، حتى عثت فوضى الفتوى ونتج عنها جنوح أو غلو في فهم الدين أنتج «داعش» وأخواتها في أروقة المخابرات العالمية.

باللبننة» حيث تصادم الثقافة والتقاليد، والناس والناس، والقبيلة والقبيلة، وحدث تخفق ربات جهاد ترفعها أشكالاً لا حصر لها من الإيمان، كل منها بدين القربط والتداخل والتعاون الاجتماعي والتبادل المدني بين مختلفين.

هذان العالمان يتناحاران ويختلفان حول كل شيء تقريباً، لكنهما يتفقان حول مسألة الديمقراطية التي يواجه مستقبلها أفقا داكناً. فواحداهما ضدها علناً وبالمنطق، والثاني غير مكترت بإنجادهما. وقد كان لافتاً مثلاً أنه لم تمض إلا أشهر على سقوط الاتحاد السوفياتي وبقي بلدان كتلتها حتى تراجعت مسألة الديمقراطية أمام الانشغال بالسوق والانهيار في «عالم ماك»، وهذا بينما غرقت بلدان كيوغسلافيا السابقة والأجزاء الآسيوية من الاتحاد السوفياتي في خضم حرب أهلية ضارية بين الهويات.

لقد كانت أطروحة باربر سبباً، وهي حتماً أذكى وأشد تعقيداً من تبسيطات فرنسيس فوكوياما وتوماس فريدمان يومذاك، وإن كانت تفتح الباب لأسئلة أخرى ساهمت في بلورتها السنوات التي تفصلنا عن صدور الكتاب موضع التناول. لكن يبقى أننا أمام عالم موحد ومقسوم معاً، ونزاعات كوكبنا، بما فيها الحرب على غزة، إنما تندرج، في واحد من وجوهها الكثيرة، في ما وصفه الكتاب. أما الذين يتفقون مع أطروحة باربر فيتحكم الموقع بسلوكلهم الاحتجاجي: من يعيش في شطر «ماك» ستنصب خصوصته المباشرة على «ماك»، ومن يعيش في شطر «جهاد»، فلخصاص «جهاد» أولاً.

وكيل التوزيع



المركز الرئيسي:

ص.ب: 62116
الرياض 11585

هاتف: +966112128000
فاكس: +96612121774

بريد الكتروني:
info@saudi-distribution.com

موقع الكتروني:
saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات:
شركة الامارات للطباعة والنشر

وكيل الاشتراكات



المركز الرئيسي:

ص.ب: 22304
الرياض 11495

هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555

بريد الكتروني:
info@arabmediaco.com

موقع الكتروني:
www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:
800-2440076

الوكيل الاعلاني



Advertising:

Saudi Research and Media Group
KSA +966 11 2940500
UAE +971 4 3916570

Email: revenue@srmg.com
srmg.com

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية
الوجهة اليها وتعلمهم بانها ودهما للمسؤلة عن تغطية
تكاليف الرحلة كاملة لرحوبها وكتالها ومراسلها
وحسوربا راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم فخير
هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الراهية لتأدية
مهمته بامانة وموضوعية.

عمان
Amman

+9626 5539409
+9626 5537103

المكاتب

الرياض Riyadh	الكويت Kuwait
------------------	------------------

+9661 12128000
+9661 14401440

+9661 26511333
+9661 26576159

المدينة المنورة
Medina

+9664 8340271
+9664 8396618

الدمام
Dammam

+96613 8353838
+96613 8354918

الخرطوم
Khartoum

+2491 83778301
+2491 83785987

الرياض
Rabat

+212 37262616
+212 37260300

واشنطن
Washington DC

+1 2026628825
+1 2026628823

بيروت
Beirut

+9611 549002
+9611 549001

عمان
Amman

+9626 5539409
+9626 5537103

المقر الرئيسي



10th Floor Building7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 78318181

Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

نائب رئيس التحرير

Deputy Editor-in-Chief

Zaid Bin Kami

محمد هاني

Mohamed Hani

مساعدا رئيس التحرير

Assistant Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

عبدروس عبد العزيز

Saud Al Rayes

سعود الرئيس

مسألة الهوية الوطنية؟!

في يوم من أيام شهر إبريل (نيسان) 2008 أتتني مكالمة تلفونية من بلد عربي شقيق تدعوني إلى زيارته يوم 27 من الشهر نفسه. وقتها كنت مديراً لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ولم يكن مستغرباً دعوتي إلى ندوات ومهرجانات ثقافية أو إلقاء محاضرة. كان قد مضى أربع سنوات منذ بدأت الكتابة المنتظمة في جريدة «الشرق الأوسط» الغراء، وهذه خلقت جسراً إلى منطقة الخليج التي أصبحت واحدة من اهتماماتي البحثية والفكرية منذ عملت مستشاراً سياسياً في الدewan الأميري لدولة قطر خلال الفترة من 1990 إلى 1993 إبان حرب تحرير الكويت وما بعدها من أحداث ازدهم فيها السلاح مع الدبلوماسية وباختصار السياسة. هذه المرة كان هناك تمهيد للزيارة من قبل صديق فلسطيني بان الأشقاء في الدولة الشقيقة يريدونك في مهمة بحثية مهمة تتعلق بتعزيز «الهوية الوطنية». في أدب العلوم السياسية كانت «الهوية» مبحثاً من مباحث «حداثة» الدولة الوطنية أو Nation State، وهي مسألة يمكن تحليلها بحيث تعرف لماذا أصبح الفرنسيون فرنسيين، ولماذا بات الألمان ألماناً، وهكذا حال؛ وهل لذلك سمات معينة على الأغلب لا توجد في دولة مثل أخرى؟ «الهوية» لها جانب «جيني» أو بلبلة اليوم DNA لا يُخترع ولا يُستحدث، وصلت في الموعد وكانت المهمة في غاية الجدية ووعدت بالعودة بعد شهر بعد التفكير في الأمر مع زملائي في المركز، حيث عرضنا خطة بحث

فيوم بها أربعون باحثاً وخبيراً في العلوم السياسية والاجتماعية والأنثروبولوجيا والاقتصاد والتاريخ. بعد عام جرى البحث فيها بين القاهرة والدولة الشقيقة حتى تم الانتهاء منه وتسليمه؛ وبات علينا النظر في مشاهد الدولة المهمة عن كيف تم تنفيذ 222 توصية جاءت في البحث المذكور؛ وكان ما رأيناه مبهراً.

لماذا كل هذه القصة المعقدة عن تجربة بحثية ناجحة، والإجابة هي حالة العديد من الدول العربية مثل سوريا، واليمن، والسودان، وفلسطين ولبنان، ودرجة ما العراق، التي تعيش حالات من الحروب الأهلية أو تعيش على حافتها أو تدخلها فترة وتخرج منها فترات بينما يظلها الخوف من حرب مروعة، فما يحدث فيها من صراعات مسلحة أو التهديد بحدوثها ما هو إلا نتاج حرمة من العناصر المعقدة، ولكن أكثرها أهمية هي ضعف الرابطة الوطنية والهوية المشتركة بين مكونات «شعب». ولا يمكن قبول المشهد الحالي في المسرح السياسي السوداني من الصراع المسلح العنيف الذي يحدث في أرجاء الدولة، ولا يستثنى حتى العاصمة، وفي كل هذه الأرجاء يقتل «سوداني» سودانياً آخر بعد اعتباره عدواً لا يمكن تصوره شقيقاً ينتمي إلى «هوية» مشتركة. الأمر ينطبق على كل الحالات، وربما كانت الحالة السودانية على حداثتها مثالاً على السذاجة التي تجري بها عمليات التفاوض من خلال أطراف دولية وإقليمية بحيث يلتقي الطرفان

الحدود حتى بالحياة، ودفع الصرايب لرفع العلم وتحقيق التنمية المشتركة. في الدولة الوطنية توجد السياسة التي تدعم من خلال وسائل متنوعة ما هو مشترك وتجعله يسير في اتجاه متصاعد؛ ولا تقبل إطلاقاً أن تكون فيها جماعة مثل «حزب الله» في لبنان ثلثاً معطلاً لكل ما تحتاج إليه الدولة من سيادة على الآخرين. ولكن ذلك كان ممكناً تاريخياً في عصور أخرى عندما كانت الحرب بين الإنجليز وأهل اسكوتلندا وويلز وأيرلندا تمهيداً لقيام المملكة المتحدة التي يربطها هويتها «التاج البريطاني» ويحارب تحت أعلامها الجمع في الحروب العالمية خلال القرن العشرين. الحرب الأهلية الأمريكية بين الشمال والجنوب في القرن التاسع عشر لم تكن عاكسة للطائفية أو الأعراق وإنما كانت لحل إشكالية التناقض ما بين «إعلان الاستقلال» الأميركي الذي أكد على حقيقة الإنسان وحقوقه الأساسية؛ والدستور الأميركي الذي سمح بالعبودية، وامتهان الأعراق الأقل شأناً من السود إلى النساء واليهود. في النهاية لم تؤد الحرب إلى انقسام الدولة، وفاز الاتحاد لأنه تكونت «هوية» أميركية جديدة قامت على مشروع صناعي وتكنولوجي مشترك يمكنه التعامل مع دولة ذات طبيعة قارية سوف تصير مع الزمن دولة عظمى. «الهوية» مكون أساسي من مكونات الدولة، وموضوعها أن جماعة من البشر قد وجدت مجعاً متميزاً من الرموز والأساطير والثقافة والمصالح المشتركة عن كل ما جاورها من مجعرات أخرى. هذه الهوية إجرائياً ترتب استعداد الأفراد للدفاع عن

في عواصم شتى ويتفقان على وقف إطلاق النار، وبعدها بساعات يجري استئناف القارة وسقوط الجنود والمدنيين في واحة الانقسام. صحيح أن الأمر قد يكون راجعاً إلى انقسامات عرقية أو طائفية تكون هوياتها تصادمها ويبحث كل منها عن السيادة على الآخرين. ولكن ذلك كان ممكناً تاريخياً في عصور أخرى عندما كانت الحرب بين الإنجليز وأهل اسكوتلندا وويلز وأيرلندا تمهيداً لقيام المملكة المتحدة التي يربطها هويتها «التاج البريطاني» ويحارب تحت أعلامها الجمع في الحروب العالمية خلال القرن العشرين. الحرب الأهلية الأمريكية بين الشمال والجنوب في القرن التاسع عشر لم تكن عاكسة للطائفية أو الأعراق وإنما كانت لحل إشكالية التناقض ما بين «إعلان الاستقلال» الأميركي الذي أكد على حقيقة الإنسان وحقوقه الأساسية؛ والدستور الأميركي الذي سمح بالعبودية، وامتهان الأعراق الأقل شأناً من السود إلى النساء واليهود. في النهاية لم تؤد الحرب إلى انقسام الدولة، وفاز الاتحاد لأنه تكونت «هوية» أميركية جديدة قامت على مشروع صناعي وتكنولوجي مشترك يمكنه التعامل مع دولة ذات طبيعة قارية سوف تصير مع الزمن دولة عظمى. «الهوية» مكون أساسي من مكونات الدولة، وموضوعها أن جماعة من البشر قد وجدت مجعاً متميزاً من الرموز والأساطير والثقافة والمصالح المشتركة عن كل ما جاورها من مجعرات أخرى. هذه الهوية إجرائياً ترتب استعداد الأفراد للدفاع عن



عبد المنعم سعيد

لما كانت «الهوية» قضية تخص كل دولة في مفرداتها وعناصرها فإن أنماطها تستحق معالجة خاصة

مثل ذلك لا يحدث في دولة وطنية واحدة إلا إذا كانت الهوية المشتركة ضعيفة ومتهاقنة إلى الدرجة التي تولد ميليشيات جماعات متفرقة، وكثيراً ما تتصادم في ما بينها، وكل منه من حيث القوة والسلاح يتفوق على الجيش الوطني. والحقيقة، أنه لم تكن هناك صدقة أن دول الإصلاح العربي أولت مسألة الهوية اهتماماً خاصاً بحيث باتت حجر الأساس الأول في عملية الإصلاح الجارية. ولما كانت «الهوية» قضية تخص كل دولة في مفرداتها وعناصرها، فإن أنماطها تستحق معالجة خاصة.

لعبة نتياهو السياسية الساخرة

هنا، يقف نتياهو بقوة في الطريق، فهو لم يعرض أي خطة حقيقية لما «بعد غزة» من جانبه، لكنه بدلاً من ذلك جعل نفسه الرجل الوحيد الذي يعرقل قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية أو غزة، ويوصفه الزعيم الإسرائيلي الوحيد الذي استدع للوقوف في وجه جهود بايدن لإنهاء الحرب. فقد قال إنه بمجرد انتهاء الحرب في غزة سوف يعمل على فرض السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على الأراضي كافة الواقعة غرب نهر الأردن، وهو ما يعني ضمناً العودة الكاملة إلى الاحتلال العسكري الكامل. من المؤكد أن هناك أسئلة مطروحة للنقاش هنا، وإصرار إسرائيل على القضاء على التهديد الذي تشكله «حماس» له ما يبرره تماماً. ولكن الخيارات الصعبة وغير الشعبية في كثير من الأحيان التي يتعين على إسرائيل أن تتخذها لتحقيق نصر دائم من هذه الحرب تتطلب زعيماً حقيقياً. وكما زعم مجلس تحرير صحيفة «نيويورك تايمز»: «لا يستطيع نتياهو أن يقود إسرائيل في البحث عن السلام». وأضاف أن حكومته «عملت بثبات ضد التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين».

لقد فقد نتياهو ثقة شعبه وحلفائه، وهو ساحر سياسي كان في منصب رئيس الوزراء لمدة 16 عاماً منذ عام 1996، وأمضى السنوات القليلة الماضية تحت طائلة الاتهام بالفساد مع بذل الجهود البائسة للدفاع في منصبه. وكانت آخر مناورة لتلخص في ضم القوميين من اليمين المتطرف إلى مجلس وزرائه، والشروع في تحدي الرقابة القضائية على الحكومة، الأمر الذي أدى إلى احتجاجات شعبية حاشدة استمرت أسابيع.

خوفاً، كما قال أيزنكوت في مقابلة، من «استحالة إعادة الرهائن أحياء في المستقبل القريب من دون التوصل إلى اتفاق». وقد أصغر نتياهو وأنصاره اليمينيون على أن الضغط العسكري المتواصل على «حماس» هو وحده الذي يمكن أن يؤدي إلى إطلاق سراحهم. يُشكّل الرهائن أيضاً أهمية محورية للجهود التي تبذلها ثلاثة أطراف رئيسية - الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي لإسرائيل؛ ومصر، وهي بلد عربي متماخض لإسرائيل وغزة؛ وقطر، وهي مانح رئيسي لغزة - للوساطة. وهدفه هو عملية تدريجية، بحسب تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» في 21 يناير (كانون الثاني)، ستبدأ بإطلاق سراح الأسرى، وستؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار.

إنها مهمة طويلة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن قيادة «حماس» منقسمة بين الجناح القتالي داخل غزة والقادة في الخارج. ولكن إدارة بايدن تعتقد أنه من دون أي عملية دبلوماسية، يمكن أن تتدلع حرب أكثر خطورة مع «حزب الله» على الحدود الشمالية لإسرائيل، وأن هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر يمكن أن تتصاعد إلى نزاع إقليمي أوسع يشمل إيران. علاوة على ذلك، ترى الإدارة الأميركية أن مهمة إعادة إعمار غزة والحكم فيها بطرق تُرضي أمن إسرائيل أصبحت اليوم أكثر جدوى من أي وقت مضى لأن الدول العربية والإسلامية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، قد أبدت استعداداً جديداً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

لكن كما أشار وزير الخارجية أنتوني بلينكن في «دافوس» بسويسرا، فإن الدول العربية والولايات المتحدة سوف تصر على «أن هذا لا بد أن يشمل الطريق إلى إقامة دولة فلسطينية».



سيرغ شيمان *

وصل الدمار الذي لحق بقطاع غزة إلى مستويات لا تحتمل وتزداد سوءاً

وصول الدمار الذي لحق بقطاع غزة إلى مستويات لا تحتمل وتزداد سوءاً

وصول الدمار الذي لحق بقطاع غزة إلى مستويات لا تحتمل وتزداد سوءاً

لبنان... موازنة الانهيار واستدراج الاحتلال!



حنا صالح

«المشألة» لم تخفف من حرب التوحش الصهيوني على غزة ولم تخفف من وتيرة التغيير الديموغرافي

بمليشيات «الحشد الشعبي» العراقية المشرعة قانوناً وقوة الأمر الواقع في أن معا، يبدو أن النظام الإيراني مستمر عبر أذرع في اعتماد استراتيجية الضغط على الأميركيين كي يضغط هؤلاء على نتنياهو لوقف الحرب على غزة، فلا يتم تقييد القدرة العسكرية لـ«حماس»! لكن ما هو حاصل أن الضغط تجاوز الخطوط الحمر، سواء في استهداف الأميركيين في الأردن وسقوط أول 3 قتلى من الجيش الأميركي وعشرات الجرحى، إلى استهداف الملاح في البحر الأحمر وتدابير ذلك على الاقتصاد العالمي، ما يهدد بخروج الأمور عن السيطرة رغم تأكيدات واشنطن بتجنب مواجهة شاملة، وفي الوقت نفسه تجنب تداعي النفوذ الأميركي في المنطقة!

في هذا التوقيت يصعب التقلت الإسرائيلي من الرقابة الأميركية قاب قوسين أو أدنى لتوسيع الحرب شمالاً. إنها الحرب على لبنان، القرار بشأنها متخذ، يستعملها لتنتباهو لأنها من جهة تطيل عمره في السلطة وتبعد عن رقبته سيف المحاسبة بعدما نجح في تعطيل التحقيق العسكري بجوانب التقصير يوم (7 أكتوبر) إلى ما بعد انتهاء الحرب على غزة، ومن الجهة الأخرى تستعملها حكومة الحرب التي أسقطت الربط بين جنوب لبنان وغزة، ويراهن عليها المستوى العسكري لاستعادة الردع والهبة، وهي مظلة إسرائيلياً بعنوان العودة الآمنة للمستوطنين إلى المستعمرات على الحدود مع لبنان!

الخطر داهم وفات اللبنانيين «سبائين» و«مستقلين» و«تغيير» فرصة التمايز لحماية البلد بإعلان احتضان النازحين قسراً الراضين للحرب، وتأكيد التمسك بالسلام والالتزام الفعلي بالقرار الدولي 1701. وتزايد الخطورة مع الكشف عن مبعثات حملتها وفود غربية إلى بيروت، وفيها من تل أبيب فضضت الغبار عن مخطط شارون اجتاح لبنان عام 1982 (...). ونقلوا عن نتنياهو أن الأعداد قاتمة لعملية في العمق اللبناني لإبعاد «حزب الله» إلى شمال نهر الأوّل!

بمعزل عن حجم التهديد والوعيد، وعن مستوى المواجهة، لا بد من تخيل حجم الكارثة المحدقة بلبنان بعدما وضع «حزب الله» والمحور الإيراني في عنق الرّجاجة؛ ينتصر لبنان على العدو عندما يمنع تدمير البلد على رؤوس سكانه. هذه الأولوية ليست على جدول أعمال الحكومة الواجبة، ولم تكن على جدول أعمال البرلمان الذين من المفترض أنهم يمثلون مصالح اللبنانيين وعليهم حماية حقوقهم وحماية حيواتهم!

السعودية واستراتيجية التقنية الحيوية



إميل أمين

الاستراتيجية الجديدة تسهم بنسبة 3% في الناتج الإجمالي المحلي غير النفطي

المريض، بدلاً من أن ينقل له عضو من متبرع أو من ميت. تضمن التقنية الحيوية، عبر أبحاث الجينوم، إنتاج أدوية خاصة بالمحتوى الجيني للفرد، أو ما يعرف بعلم الصيدلة الجيني، ناهيك عن تيسير التعامل مع قضايا النسب والطب الشرعي.

المرتكز الثاني، من بين مركّزات الاستراتيجية السعودية الجديدة للتقنية الحيوية، موصول بتحسين زراعة النباتات، حيث تعدّ طريقاً نحو واحدة من أهم استراتيجيات الدول الساعية لاستقلال القرار الوطني على صعيد ضمان استدامة الإمدادات الغذائية.

وتمكن التقنية الحيوية من نقل جينات بعض الصفات المرغوبة إلى نباتات أخرى، مثل تحمل درجة الحرارة، ونقص المياه من نباتات صحراوية، والتحكم في أحجام وأشكال الثمار والنباتات، عطفاً على إمكانية رفع القيمة الغذائية لمحصول، بإضافة بعض الصفات الوراثية من محاصيل أخرى، أما الإضافة الكبرى في هذا السياق فتتعلق بالقدرة على إنتاج وفود حيوي صديق للبيئة، وهو ما يتسق ورؤية المملكة لحكافة التغيير المناخي.

هنا يمكن القول إن التقنية الحيوية سوف تترك أثراً إيجابياً على تخفيض واردات الزراعة، ما يعني تحقيق فائض في ميزان المدفوعات، إلى جانب تعزيز الممارسات الخضراء التي تسهم في تنقية هواء الكوكب المتالم.

المرتكز الثالث يدور حول قضية غاية في الأهمية، أظهرت خطورتها وحساسيتها أزمة تفشي جائحة «كوفيد 19» قبل بضعة أعوام، ونعني بها اللقاحات ومدى توافرها وانتاجها.

باختصار مفيد، تعزز التقنية الحيوية من إمكانية التصنيع المتكامل للقاحات، الأمر الذي يعني تحقيق مستويات عالية من الاكتفاء الذاتي، إلى جانب تطوير فرص تفتح مجالاً أوسع للتصدير إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتمكين جهود البحث العلمي والتطوير باستخدام التقنيات المتكبرة.

المرتكز الرابع والأخير موصول بفكرة التوطن، حيث تمكن التقنية من تحقيق ففاءة الإنفاق في الرعاية الصحية، بإنشاء منصة متكاملة للتصنيع الحيوي.

الاستراتيجية الجديدة تسهم بنسبة 3 في المائة في الناتج الإجمالي المحلي غير النفطي، وبأثر كلي يبلغ نحو 130 مليار دولار، ناهيك عن توفير آلاف الفرص والوظائف الجديدة.

استراتيجية التقنية الحيوية للمملكة تقطع بأن طرح القضايا المصرية أبداً ودوماً ينطلق من الذات الواعية، لا من عند الآخر المراءوغ.

سبل الوقاية الصحية، وتعزيز الابتكار، وذلك بتوسيع قاعدة بيانات الجينوم الوطني ومنصة التحليلات.

هل لهذا المرتكز أهمية خاصة في عالمنا المعاصر؟ بلا شك سوف يدار عالمنا الحاضر من خلال البيانات الرقمية الجينية للبشر، وليس سرا القول إن الحروب العالمية المقبلة لن تدار بالأسلحة التقليدية، ولا النووية، بل بالحكم البشرية عبر مكوناتها البيولوجية، ما يعني أن من يمتلك شفرات الجينوم لشعب بعينه قادر على أن يؤثر فيه تأثيراً جذرياً، ولهذا تسارع الدول الكبرى إلى بلورة بنوك معرفية جينية لشعوبها، ولآخرين على قدم المساواة.

ضمن ثورة الجينوم، التي تحتويها هذه الاستراتيجية، تطويع العلاج الجيني لخدمة الإنسانية في مكافحة الأمراض الوراثية باستخدام التكنولوجيا الحيوية، وذلك عبر نقل وتعديل الجينات المعطوبة، بالإضافة إلى إمكانية زرع أعضاء جديدة باستخدام المحتوى الوراثي الخلية

أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قبل أيام، «الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية»، التي يمكن اعتبارها رافداً جديداً من روافد «رؤية 2030»، بهدف تحقيق الريادة للمملكة في عالم التقنية الحيوية، على مستوى الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، بالوصول إلى نهاية هذا العقد.

لعل التساؤل الأولي الذي يواجه القارئ: «ما التقنية الحيوية، كمفهوم مستحدث في عالمنا المعاصر؟» الشاهد أن هذا المصطلح استعمل لأول مرة من قبل الاقتصادي الزراعي العمري «كارل إيركي» عام 1919، وكان يعني به «كل خطوط العمل المؤدية إلى منتجات، ابتداءً من المواد الأولية، وذلك بمساعدة كائنات حية».

على أنه يمكن تاصيل عالم التقانة الحيوية للاغذية من عند العالم الفرنسي الشهير «الويس باستور»، الذي اكتشف عام 1871 أن تسخين العصائر إلى درجة حرارة معينة أمر من شأنه أن يقتل الميكروبات السببية.

استطاع باستور تطبيق هذه العملية على إنتاج الحليب، حيث يتم تسخينه إلى درجة حرارة معينة لتحسين سلامة الغذاء.

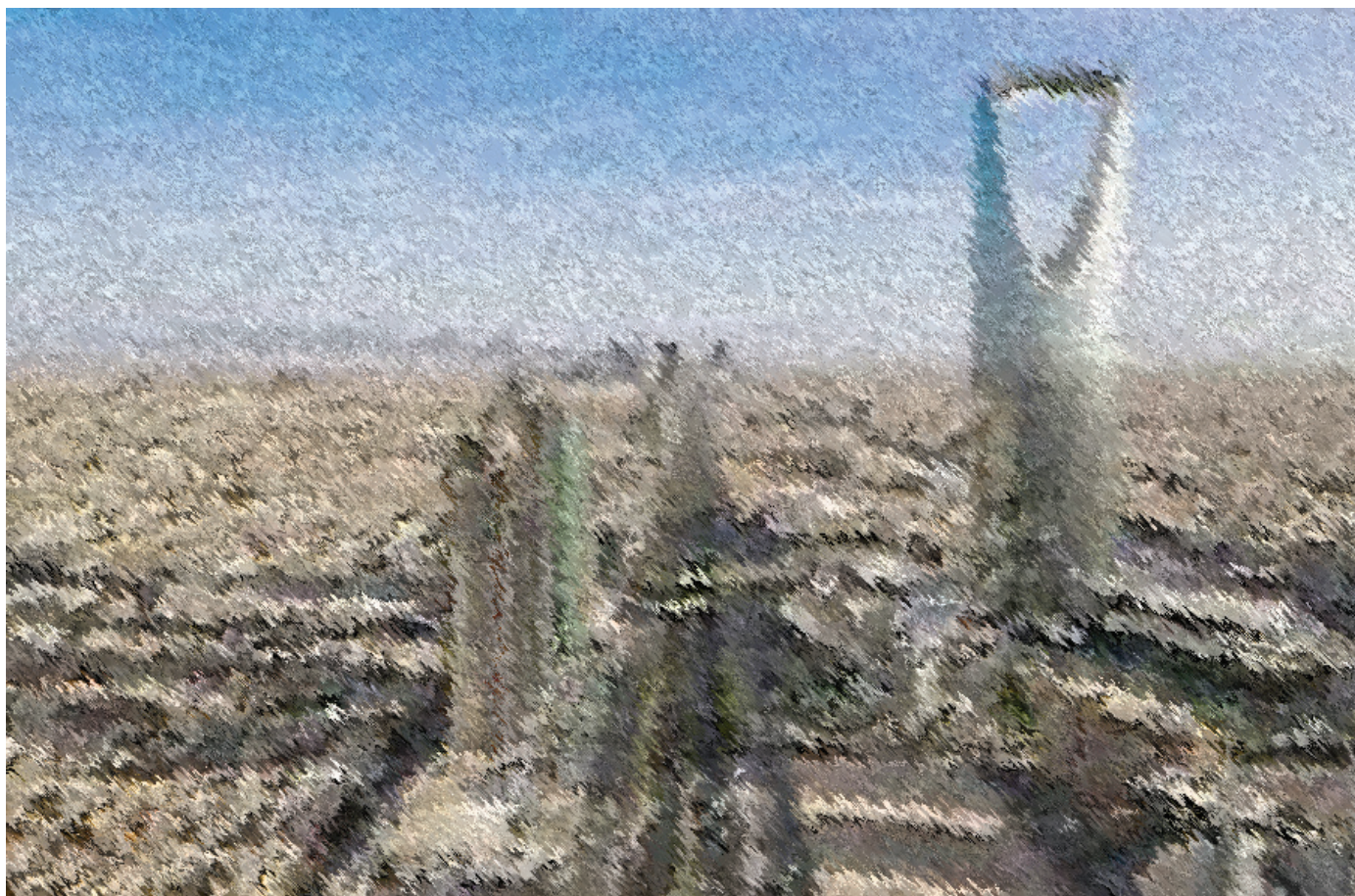
لاحقاً أضحت Biotechnology طريقاً لمعالجة الكائنات الحية، أي التعامل مع الكائنات الحية على المستوى الخلوي، وتحت الخلوي، من أجل تحقيق أقصى استفادة منها صناعياً وزراعياً، وبالتالي اقتصادياً، وذلك عن طريق تحسين خواصها وصفاتها الوراثية.

هل من هدف رئيس لهذه الاستراتيجية؛ بالقطع، تعزيز مكانة المملكة كدولة رائدة في قطاع التقنية الحيوية، وهو ما تجسده هذه الاستراتيجية، التي تتسع آفاقها لتعبر عن بداية رحلة تحولية للمملكة والعالم.

والشاهد أنه كبقية روافد «رؤية 2030» تسعى استراتيجية التقنية الحيوية التي أعلنها ولي العهد، لأن تضخى السعودية تجمعا عالمياً رائداً في مجال هذا الفتح العلمي الجديد، الكفيل بتغيير الأوضاع وتبديل الطابع حول البشر والحجر، إلى جانب تحقيق مستوى عالٍ من الاكتفاء الذاتي، وإحداث أثر اجتماعي واقتصادي إيجابي، وذلك من خلال البناء على 4 مركّزات استراتيجية، تبدأ بالإنسان... ماذا عن ذلك؟

المرتكز الأول الذي يمكن مشاغبته فكراً في هذه الاستراتيجية موصول بالجينوم، أي المجموعة الكاملة من المعلومات الوراثية الموجودة في تسلسل الحمض الريبوزي النووي للإنسان.

وتؤسس التقنية الحيوية قاعدة معرفية لفهم هذا الجينوم، والمحلي منه، أي السعودي بنوع خاص، وتحفيز



سرُّ تراجع حماس المرضى إزاء لقاح «كوفيد»



دانييلي أوفري*

لقاح «كوفيد»، يتعين على أن أقر ما إذا كنت سأضع جانباً عدداً من المشكلات الطبية الملحة الأخرى وتكرس وقتنا محدوداً في محاولة للحاق على هذا التردد. والمعروف أن هذه المناقشات فضوية وطويلة، ونادراً ما تؤدي إلى تغيير حقيقي في الآراء. ويبقى جزء مني يريد المضي قدماً فحسب، وكذلك تبدو الحال مع مرضاي، بل وفي الواقع البلد بأكمله، لدرجة أن «الإرهاق الوبائي» برز بوصفه مجال دراسة قائماً بذاته.

ورغم ذلك، هناك شيء ما بداخلي لا يبدو مستعداً للتخلي عن المحاولة، خصوصاً أن رفضهم لمرض «كوفيد» على وجه التحديد بالمقارنة مع رفض الإنفلونزا، يثير فضولي وقرعني. ويعاني كثير من مرضاي من مشكلات طبية تعرضهم لخطر كبير وهو الإصابة بمضاعفات خطيرة حال إصابتهم بـ«كوفيد»؛ مثل ارتفاع ضغط الدم، والسكري، وأمراض القلب، والسمنة، وأمراض الكلى، والربو. ومع ذلك، فإنهم يرفضون، الواحد تلو الآخر، التدخل الطبي الذي تلقاه معظمهم بأمان من قبل، والذي يؤدي إلى تحسين النتائج بشكل كبير. والأغرب أنهم عاجزون عن طرح سبب محدد، حتى لأنفسهم، وعليه، أرى أن تجاهل هذا الوضع تصرف خاطئ.

لذلك قررت البدء من جديد. وقد أبداً حديثي مع أحد مرضاي المترددين بعبارة «أخبرني بما يدور في ذهنك»، أو «ما الذي يجعلك تشعر بشكل مختلف تجاه لقاح كوفيد مقارنة بلقاح الإنفلونزا؟»... عبر ذلك، أحاول الدخول إلى المنطقة الرمادية من رءوسهم، واستكشاف هذه المشاعر المرحجة.

وعندما يجيب: «لقد حصلت على ما يكفي من لقاحات فيروس كورونا بالفعل»، أحرص على البحث في مصدر الشعور بـ«كوفيد». قد أسأل حينها: «هل شعرت يوماً بهذه الطريقة تجاه أدوية السكري، أو تصوير الثدي بالأشعة السينية؟» وفي خضم ذلك، أحاول استكشاف كيف

فيما مضى، أثار لقاح الإنفلونزا مقاومة شديدة. كان المرضى داخل عيادتي في مدينة نيويورك يأخذون لقاحاتهم الأخرى دون تردد، لكنهم يرفضون لقاح الإنفلونزا، وكانوا يسوقون مبررات مختلفة، منها أنهم متأكدون من أن لقاح الإنفلونزا يصيبهم يوماً بالإنفلونزا، أو لأنهم ببساطة «لا يأخذون» لقاحات الإنفلونزا. ومع ذلك، تبذل الوضع اليوم، وأصبح معظم مرضاي يستجيبون الآن ولسان حالهم يقول: «حسناً، سنأخذ لقاح الإنفلونزا، لكن ليس لقاح كوفيد».

وعندما استفسر من المرضى عما إذا كانت لديهم أي مخاوف أو أسئلة حول لقاح «كوفيد»، نادراً ما يجيب أحدهم بالإيجاب. عملياً، لا أحد يسألني عن بيانات السلامة أو مدى فاعليتها في منع انتقال الفيروس والاستشفاء والوفاة. لا أحد تقريباً يسألني عن عدد الحالات الحالية، هناك مجرد سياح غامض، أو «لا أعرف، أنا فقط لا أعرف». وفي خضم محاولاتي لاستكشاف ما يدور في أذهان مرضاي، استطعت أن أشعر بإحساسهم بجالة جماعية من التوتر.

ويسمع العاملون في مجال الصحة في كل مكان هذا النوع من التردد في أوساط المرضى، مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» ودخول المستشفيات خلال الشتاء. وتكشف الأرقام أنه اعتباراً من أوائل يناير (كانون الثاني)، تجاوز متوسط عدد الأميركيين الذين يموتون أسبوعياً بسبب «كوفيد» 1,700 شخص.

ومع ذلك، أوضح تقرير صدر عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، في 19 يناير، أن 21.8 في المائة فقط من البالغين الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق، قد تلقوا أحدث لقاح لفيروس «كورونا»، أي أقل من نصف النسبة المئوية لأولئك الذين حصلوا على لقاح الإنفلونزا. المؤكد أن تحسين هذا الوضع ليس بالأمر البين، وسيطلب من مقدمي الرعاية الصحية الحوض في

محادثات عميقة لا تتعلق بالحقائق بقدر ما تتعلق بالعواطف. وإذا لم نفعل ذلك، سنعبان أعداداً من الوفيات كان يمكن تجنبها، والتي قد نعدها «غير مقبولة» بأي مجال آخر من مجالات الرعاية الصحية.

ويمكننا الاعتراف بالإرهاق الوبائي دون الاستسلام في الواقع، وتعتمد صحة المجتمعات وحياتها على المدى الطويل على ذلك الأمر.

عندما يُعبر مرضاي عن ترددهم إزاء الحصول على اللقاح المحدث، ساحرس أن أشرح لهم كيف تحوّر فيروس «كوفيد»، ولهذا السبب تحديداً عدداً إلى لغات اللقاح، تماماً مثلما فعل مع لقاح الإنفلونزا كل عام. سائسني إلى أنه في العامين الأولين من التطعيم ضد فيروس «كورونا»، جرى إنقاذ نحو 3 ملايين شخص في الولايات المتحدة، وتم النجاح في الحيلولة دون احتجاز قرابة 18 مليون حالة في المستشفى.

وما يُوجع القلب من التردد الذي يستشعره المرضى تجاه الحصول على لقاح «كوفيد» أنهم، بوصفهم من سكان نيويورك، كانوا في الصفوف الأمامية للموجة الأولى الشريفة من جائحة «كوفيد - 19»، التي تسببت في فقدان أفراد من دوائر الأسرة والأصدقاء. وبالتالي أكد عمل فيه، مشهد لا يمكن أن يُحى من ذهني بسهولة. بجانب ذلك، فإن هؤلاء المرضى ليسوا مناضحين لفكرة التطعيم من الأساس، وإنما يأخذون لقاحات أخرى دون أن يابهاوا لأي شيء. كما تلقى جميعهم تقريباً سلسلة لقاحات «كوفيد» الأولية، وما زالوا يتذكرون جيداً الحاجة الملحة للحصول على التطعيمات التي كان من الصعب العثور عليها في الأيام الأولى. إضافة لذلك، لا يبدو أنهم ينكرون العلم، وإنما يتبدون العلاجات الطبية القياسية لمعظم الحالات الصحية الأخرى التي يتعرضون لها.

وفي كل مرة أواجه فيها مريضاً يشعر بالتردد إزاء

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 82,61	\$ 2054,20	\$ 43466	\$ 191,65	\$ 617,50	\$ 138,50
السابق	\$ 82,95	\$ 2035,20	\$ 41880	\$ 192,35	\$ 613,75	\$ 137,50

خبراء يتوقعون مضي الشركة نحو الاستثمارات في الطاقة المتجددة

«أرامكو» تعلن المحافظة على مستوى الطاقة الإنتاجية عند 12 مليون برميل يومياً

الرياض: الشرق الأوسط

أعلنت شركة «أرامكو السعودية» أنها ستحافظ على مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند 12 مليون برميل يومياً مع عدم المضي بخطت زيادة الإنتاج إلى 13 مليون برميل يومياً، وذلك بعدما «تلقت توجيهات من وزارة الطاقة».

وقالت «أرامكو» في إفصاح على موقع سوق الأسهم السعودية الرئيسية (تداول)، يوم الثلاثاء، إنها «تلقت توجيهات من وزارة الطاقة بالمحافظة على مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند 12 مليون برميل يومياً، وعدم الاستمرار في رفع الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة إلى مستوى 13 مليون برميل يومياً».

وأوضحت أن مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة يُحدد من قبل الدولة وفقاً لنظام المواد الهيدروكربونية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 37) بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأكدت أنها ستعمل على تحديث التوجيه الاستثماري للإنتاج الراسمالي عندما يتم الإعلان عن نتائج عام 2023 في مارس (آذار).

وكانت «أرامكو» أعلنت في مارس 2020 أنها تلقت توجيهات من وزارة الطاقة برفع مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة إلى 13 مليون برميل يومياً بحلول عام 2027. ووفق ما أعلنت وزارة الطاقة أخيراً، يصل حجم إنتاج السعودية من النفط حالياً إلى حوالي 9 ملايين برميل يومياً، وهو مستوى ستحافظ عليه المملكة حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي، مع تمديد هذا الخفض الطويل للإنتاج والبالغ مليون برميل يومياً الذي بدأ تطبيقه في يوليو



«أرامكو» قالت إنها ستعمل على تحديث التوجيه الاستثماري للإنتاج الراسمالي عند الإعلان عن نتائج 2023 في مارس (موقع الشركة)

(حزيران) الماضي حتى نهاية مارس، دعماً لاستقرار السوق. هذا القرار «سيدفع الاستثمارات إلى الطاقة المتجددة والتقنيات منخفضة الكربون؛ مثل احتجاز الكربون وتخزينه، مع الحفاظ على تفوق المملكة في أسواق النفط»، تقول الخبيرة في مجال الطاقة جيسكا عبيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، لافتة إلى أنه «لدى المملكة أهداف طموحة للطاقة المتجددة تتمثل في الوصول إلى 50 في المائة من توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة، وهي تنفذ مشاريع ضخمة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ما من شأنه أن يقلل الطلب على النفط المحروق للاستهلاك المحلي ويحرره بدلاً من

ذلك للتصدير». ورات أن هذا القرار سيدفع المستثمرين إلى الاتجاه إلى استثمارات الطاقة منخفضة الكربون. وكانت «أرامكو» أكدت في وقت سابق عزمها على الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لدعم البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في المملكة، وتطوير حلول منخفضة الكربون واستخدامات غير قائمة على الحرق لمحتجاتها، والاستثمار في تطوير تقنيات خفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وأوضحت أنها أكملت أعمال الإنشاء المالي لمشروع الشبكية أكبر محطة كهروضوئية في الشرق الأوسط.

وتتطلع الشركة إلى توسيع أعمالها في مجال التكسير والبتروكيماويات، سواء على الصعيد المحلي أو في الأسواق العالمية، إلى جانب الاستثمار في مشروعات الطاقة النظيفة، حيث تخطط لبدء تشغيل منشآت تجريبية بحلول عام 2025 لإنتاج الوقود الاصطناعي الذي ينبعث منه كميات أقل من ثاني أكسيد الكربون عند حرقه؛ وفق ما أعلنت في أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي. كما تسعى لأن تصبح مصدراً رئيسياً للهيدروجين الأزرق، حيث قالت إنها أحرزت تقدماً في محادثات توريد الهيدروجين الأزرق إلى آسيا خلال السنوات الخمس المقبلة،

خصوصاً إلى كوريا الجنوبية واليابان.

الطاقة الفائضة كافية

من جهته، أوضح عضو مجلس الشورى فضل البوعينين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن التوجيه على الطاقة الإنتاجية القصوى عند مستوياتها الحالية دون تغيير، حيث كان من المخطط رفعها إلى 13 مليوناً، إلا أن الطاقة الفائضة في الوقت الراهن تُعد كافية للتعامل مع متغيرات الطلب المفاجئة حين الأزمات. وأشار البوعينين إلى أن المملكة ما زالت تحتفظ بطاقة إنتاجية فائضة

«أرامكو» تعلن عن نتائج أعمال العام 2023 في مارس

أمن الطاقة يجب أن تتحملة جميع البلدان، أوضح البوعينين أن القرار لا علاقة له بالمشكلات الفنية لتطوير البرنامج، بل هو مرتبط بتوجيه الحكومة التي تمتلك حق تحديد الطاقة الإنتاجية القصوى؛ وفقاً لنظام المواد الهيدروكربونية، الصادر في عام 2017. من جانبه، أكد عضو مجلس الشورى السابق والخبير الاقتصادي الدكتور فهد بن جمعة لـ«الشرق الأوسط»، أن الدولة ستستمر مليارات الدولارات في إنتاج الطاقة المتجددة. وقال إن هذا القرار يزيد الإنفاق الراسمالي على المشروعات الجديدة، ويصب في مصلحة زيادة الإنفاق على مشاريع «أرامكو». وتابع أن المنظمات الدولية ستستمر في قراراتها السابقة بخصوص خفض الإنتاج، مؤكداً أن سياسات «أوبك» و«أوبك بلس» تعتمد على حالة أسواق النفط العالمية، وفي حال وجود النقص والزيادة سوف يتم إصدار قرارات جديدة حاسمة تتواءم مع حجم المتغيرات. وأكد أن جميع البلدان المنتجة مسؤولة عن توفير الإمدادات العالمية للنفط، وبالتالي يجب النظر إلى إجمالي المعرض في الأسواق ومقارنتها بحجم الطلب. وفي السياق نفسه، أبلغ مصدر مطلع لـ«رويترز» أن هذا التغيير سيؤدي الزخم نحو مجالات النمو لـ«أرامكو»، مثل الغاز ومصادر الطاقة الجديدة. وكانت «أرامكو» استهلت جهودها في مجال عمليات الدمج والاستحواذ في مجال الغاز الطبيعي المسال العام الماضي، إذ اشترت حصة أقلية في «ميد أوغش إترجي» مقابل 500 مليون دولار.

ومن المتوقع أن تعلن «أرامكو» أحدث التطورات بشأن خطط الإنفاق الراسمالي عندما تعلن عن نتائج أعمال العام 2023 بأكملها في مارس المقبل.

تستطيع استخدامها لتلبية الطلب المفاجئ في الأزمات، وأيضاً التزامها بتعزيز مزيج الطاقة من خلال توجيه مزيد من الاستثمارات نحو الطاقة المتجددة. وأوضح أن توجيه مزيد من الاستثمارات الراسمالية لرفع الطاقة الإنتاجية دون الحاجة لها، مع الأخذ في الاعتبار وجود طاقة فائضة حالياً، قد لا يكون متوافقاً مع الحاجة، موضحاً أنه من الأجدد إعادة توجيه تلك الاستثمارات لتعزيز مصادر الطاقة الأخرى، ومنها الطاقة المتجددة، للوصول إلى مزيج طاقة أمثل، حتى يحقق مستهدف تنوع مزيج الطاقة وخفض الانبعاثات الضارة. وإذ لفت إلى أن مسؤولية

نائب وزير السياحة والآثار المصري كشفت لـ«الشرق الأوسط» عن استهداف بلاده 17,5 مليون زائر في 2024

غادة شلبي: انتعاش السياحة السعودية ينعكس على المنطقة

الرياض: إبراهيم القرشي

أكدت نائبة وزير السياحة والآثار المصري، غادة شلبي، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإنجازات الكبيرة التي حققتها السعودية في القطاع السياحي مؤخراً تعود بالفائدة على جميع دول المنطقة العربية.

ولفتت شلبي إلى أهمية التعاون بين القاهرة والرياض لوضع برامج سياحية متكاملة، مشيرة إلى حاجة الشركات المصرية مع نظيراتها في المملكة لتطوير علاقاتها أكثر في هذا الجانب، وكشفت عن استهداف بلدها استقبال 17,5 مليون سائح مع نهاية العام الحالي، لافتة النظر إلى تطلعاتهم لـ30 مليون سائح في 2028، في الوقت الذي أكدت أن دولتها مؤهلة لاستقبال 100 مليون سائح في المليون كيلومتر مربع من مساحة مصر.

وأوضحت شلبي أن استهدافهم 30 مليون سائح بعد 4 أعوام نظراً لما تملكه مصر من مقومات سياحية كبيرة ولتقديم خدمة متميزة وبسعر مناسب.

السياحة البيئية

وأشارت نائبة وزير السياحة والآثار إلى التعاون المتبادل بين الرياض والقاهرة لتنمية السياحة البيئية، متطلعة لتعاون وثيق مع الدول العربية كافة وأن تكون منطقة الشرق الأوسط مقصداً للسياح الدوليين كما هو حال السياحة الوافدة إلى أوروبا من خلال تنقل السائح في أكثر من دولة. وأرجعت شلبي النجاح التي حققتها التجربة السياحية المصرية إلى وصول عدد الزوار إلى نحو 15 مليون سائح خلال العام الماضي رغم الظروف الجيوسياسية التي أثرت في المنطقة والعالم وفي حجم الحركة السياحية.

وأشارت إلى الاهتمام الكبير التي توليه حكومة بلاده لهذا القطاع من دعم وتمكين وتحفيز للاستثمار ليشكل ما بين 11,5 و15 في المائة من الناتج المحلي في السنوات الأربع الماضية.

«فيتش»: موازنة عُمان تشير إلى تباطؤ

خفض الدين وزيادة الإنفاق الاجتماعي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، الثلاثاء، إن موازنة سلطنة عُمان للعام تشير إلى أن السلطات ستواصل سداد الديون الحكومية، مما يعزز مرونة الدولة في مواجهة الصدمات المحتملة، لكن زيادة الإنفاق الاجتماعي ستؤدي إلى إبطاء وتيرة خفض ديون البلاد في 2024. وتوقعت «فيتش» انخفاض فائض الموازنة في الوقت الحالي من تقدير عند 3,3 في المائة في 2023، إلى ما يعادل 1,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2024، وذلك بناء على بيانات الموازنة وأحدث تقدير لسعر النفط.

وكانت الوكالة توقعت، في ديسمبر (كانون الأول)، أن يظل الفائض مستقرًا إلى حد كبير عند 2,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2024، من 2,2 في المائة في 2023. وشرحت «فيتش» أن الفائض الأقل للموازنة في 2024 يعكس بشكل جزئي انخفاضاً متوقعاً يبلغ 1 في المائة في إنتاج النفط، ما يتماشى مع أحدث خفض لحصة إنتاج البلاد ضمن اتفاق «أوبك بلس»، وكذلك الضعف المتواضع في أسعار الخام العالمية مما سيؤثر على الإيرادات.

وتتوقع موازنة السلطنة أن يكون نمو الإيرادات غير النفطية مدفوعاً بنشاط اقتصادي أقوى، لكن دون الإعلان عن تدابير جديدة رئيسية لزيادة الإيرادات. وبيّنت «فيتش» أن التأثير الإجمالي للموازنة على المقاييس الائتمانية للسلطنة سيمتد بوجه عام مع افتراضات متوقعة على المدى القصير، في ظل التصنيف الائتماني للسلطنة بالعمليات الأجنبية على المدى الطويل إلى «بي بي +» من «بي بي» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، في 11 سبتمبر (أيلول) العام المقبل.

وذكر التقرير أن الحكومة تخطط لتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي، مما سيضيف إنفاقاً يعادل نحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما ضمنته تقديرات «فيتش»

العملية السياحية، إلى جانب العمل على الترويج للسياحة من خلال المؤتمرات المتخصصة والترويجية إضافة إلى توفير المنتج المصري على محركات البحث الإلكترونية بشكل أكبر والذي أتاح للسائح الاطلاع عليه بشكل أكبر.

التأثير الإلكتروني

وتطردت إلى التسهيلات الكثيرة التي قدمتها مصر للسياح، ومنها إتاحة التأشيرة الإلكترونية لـ180 جنسية بقيمة 25 دولاراً للأشخاص الراغبين، لتجنب الانتظار في صالات الوصول، وإطلاق التأشيرة الممتدة لـ5 سنوات وإتاحة التقدم لها عبر السفارة والقنصليات المصرية في المملكة بقيمة 700 دولار.

وتطبقاً لشلبي، مصر معروفة بمنتجاتها شهيرة منها سياحة الآثار والحضارة القديمة على مدى العصور، وأيضاً الثقافة، وكذلك السياحة الترفيهية، وهي موجودة في شواطئ جنوب سيناء والبحر الأحمر والساحل الشمالي والقاهرة، بالإضافة إلى المزارع الأخرى. وشددت على أهمية السياحة مع الدول لتنمية السياحة البيئية التي وصفها بالمهمة لاستقطاب السياح القادمين من دول بعيدة، وأضافت: «أحياناً يتحدث السائح عن زيارته لأوروبا، حيث يذهب إلى فرنسا ومنها إلى ألمانيا وإسبانيا والنمسا وسويسرا، ونستهدف كدول عربية أن يكون لدينا القدرة نفسها أن يأتي السائح إلى الشرق الأوسط ويتجه إلى السعودية ومنها إلى الإمارات والكويت». وتحدثت نائبة وزير السياحة والآثار في مصر عن المبادرات والفرص الاستثمارية المتميزة التي أتاحتها الحكومة عن طريق تقديم تخفيضات وقروض للانتهاء من المشاريع السياحية بمنطقة الهرم وسفنكس، وكذلك محيط المتحف الكبير، أكبر متحف في العالم «حسب قولها»، يضم الحضارة المصرية القديمة على خلاف المتاحف الكبرى في العالم.



نائبة وزير السياحة المصري خلال جولتها في معرض جدة الدولي للسياحة والسفر (تصوير: عدنان مهدي)

واستطردت: «هناك تفاهم كبير بين القطاع الحكومي لدى مصر والسعودية، خصوصاً في الإجراءات المقيدة للحجاج والمعتمرين والضيوف الموضوعة التي تنفذ من خلال الشركاء في القطاع الخاص، وهناك آليات وضيوف تعمل عليها لاستقطاب السياح من خلال شركات سياحية متخصصة».

«عمرة بلس»

وعن أبرز الخطوات التي جرت لترويج منتج «عمرة بلس»، قالت شلبي: «هو منتج جديد يأتي تعظيماً للتسهيلات التي تمت في التأشيرات لبعض الجنسيات التي كان من الصعب حصولها عليها ودخول القاهرة، وكذلك لتقديم مصر بشكل جديد لم يُر من قبل فلدنيا آثار ومزارات إسلامية متنوعة، وبالتالي يستطيع المعتمر أن يذهب إلى مصر لرؤية مسار آل البيت، حيث يوجد شارع كامل فيه عدد من الأضرحة

والمقامات والمساجد لزيارتها». وأكدت: «في ذات الوقت يتمكن القادم إلى مصر للذهاب لأداء العمرة بعد انتهاء زيارته، ونستطيع القول إن هناك شركتين اتفقنا وبدأنا العمل على هذا المنتج وهي مبادرة جديدة». وبيّنت نائبة الوزير أن السعودية جاءت على رأس الدول التي تنصدر حركة السياحة الوافدة إلى مصر، وهناك أسواق أخرى مثل ألمانيا وروسيا وإنجلترا التي تجد القاهرة مقصداً سياحياً مهماً، مؤكداً أن الرحلات الجوية بين جدة والقاهرة تعد أعلى مسار دولي في العالم. وأضافت أن بلادها تعزز إطلاق استراتيجية كبرى للاستفادة بما تحظى به من مباد كبرى في 1362 عيماً إلى جانب إطلاق خدمة الباصات الخفيفة الصديقة للبيئة في منطقة الهرم.

وأبانت شلبي أن مصر حرصت على وضع ضوابط قوية للقطاع السياحي الخاص من أجل الالتزام بها ومراقبة تنفيذها وإقصاء المخالف من



د. تامر محمود الغناني

التوجه الجديد للأندية الرياضية السعودية من خلال برنامج الاستثمار والتخصيص

أطلقت السعودية برنامج التخصيص في عام 2018، ليركز على دعم نمو الاقتصاد الوطني، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتحديد الأصول والخدمات والموارد الحكومية القابلة للتخصيص في عدد من القطاعات، من أجل تحسين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة، وتخفيض تكلفتها على الأفراد والشركات، إذ يستهدف تطوير قطاعات عديدة في مجالات النقل والصحة والتعليم والبلديات وغيرها من خلال تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات. يشجع البرنامج على الابتكار والتحول، ويسهم في تنمية وتنويع الاقتصاد السعودي، وتقديم العديد من الفرص للمواطنين.

وحقق البرنامج إنجازات لافتة، منها إصدار نظام التخصيص الذي ساهم في تحديد الأطر والإجراءات القانونية لتحديد الأصول والخدمات الحكومية التي يمكن تخصيصها، وإطلاق المركز الوطني للتخصيص الذي ساعد بدوره في تهيئة القطاعات والأصول الحكومية التي يمكن تخصيصها أو تحسينها من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لزيادة تأثيرها الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز الاستقرار المالي داخل السعودية، وقد جسدت الإنجازات المتحققة التزام البرنامج بتوفير بيئة عمل مثالية تساعد على جذب استثمارات القطاع الخاص، وتدفع الابتكار، وتقود نمو النمو والتطور في السعودية.

وفي خطوة منح القطاع حرية العمل كمؤسسات تجارية وصولاً إلى التطوير المنشود، كشفت وزارة المالية السعودية عن انتهاءها من نقل ملكية 14 نادياً رياضياً إلى القطاع الخاص، ما يساهم في تعزيزه من ناحية فنية وتجارية وإعطاء الحرية للمعمل كمؤسسات تجارية لتطوير العمل الرياضي إلى الأفضل. وقد ساهم برنامج التخصيص خلال عام 2023 في رفع مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، ليشهد على رحلة التنوع الاقتصادي المستمرة عبر دعم القطاعات الواعدة، إذ تعمل السعودية على بناء قطاع رياضي فعال من خلال مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية السعودية 2030»، إذ تشهد هذه القطاعات نمواً متسارعاً يحقق فرصاً متنوعة.

تجدر الإشارة إلى أن مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية، يعد اكتمال الإجراءات التنفيذية للمرحلة الأولى، تحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية 2030، في القطاع الرياضي، بهدف إلى بناء قطاع رياضي فعال، من خلال تحفيز القطاع الخاص وتمكينه للمساهمة في تنمية القطاع الرياضي، بما يحقق التميز المنشود للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية والممارسين على الأصعدة كافة، ويقوم المشروع على 3 أهداف استراتيجية، تتمثل في إيجاد فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد رياضي مستدام، ورفع مستوى الاحترافية والحوكمة الإدارية والمالية في الأندية الرياضية، إضافة إلى رفع مستوى الأندية وتطوير بنيتها التحتية لتقديم أفضل الخدمات للجماهير الرياضية.

وهناك مسار ثانٍ جديد، في الطريق نحو تخصيص الأندية الرياضية السعودية، بعد النجاح في تخصيص الأندية الأربعة الكبار: الهلال والنصر والمركز الوطني للتخصيص البدء في المسار الثاني من مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية السعودية 2030»، ولتحفيز القطاع الخاص للمشاركة في بناء وتنمية القطاع الرياضي، بما يحقق الفائدة المرجوة للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية على وجه الخصوص، إذ إن صندوق الاستثمارات العامة سيستحوذ على 75 في المائة، مقابل 25 في المائة للجمعية العمومية، وسيكون مجلس إدارة شركة النادي من عضوين، يتم ترشيحهما من قبل الجمعية العمومية و5 أعضاء يتم ترشيحهم من قبل صندوق الاستثمارات العامة، الذي أصبح قوة كبيرة على مستوى العالم، خلال فترة قصيرة مدتها 8 سنوات، منذ إعادة هيكلة، بهدف تعزيز «رؤية 2030»، والتحول إلى أكبر صندوق للثروة السيادية في العالم، بحلول عام 2030.

ويضمّن المسار الثاني من المشروع تسجيل اهتمام الجهات الراغبة محلياً وعالمياً في الاستثمار بالأندية الرياضية كخطوة أولى للبدء بعملية الطرح، وكانت وزارة المالية السعودية قد كشفت، مع إعلان الميزانية العامة في السعودية، عن انتهاءها من نقل ملكية 14 نادياً رياضياً إلى القطاع الخاص؛ ما يساهم في تعزيزه من ناحية فنية وتجارية، وإعطاء الحرية للمعمل بوصفها مؤسسات تجارية من أجل تطوير العمل الرياضي إلى الأفضل.

واستناداً إلى ميزانية عام 2024، فإن برنامج التخصيص خلال عام 2023 ساهم في رفع مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، ليشهد على رحلة التنوع الاقتصادي المستمرة عبر دعم القطاعات الواعدة، بالإضافة إلى بناء قطاع رياضي فعال من خلال مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية تحقيقاً لمستهدفات «رؤية السعودية 2030» في القطاع، إذ تشهد هذه القطاعات نمواً متسارعاً يحقق فرصاً متنوعة.

في الختام، يعزز برنامج التخصيص من دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات، وتحسين جودتها، ورفع كفاءة تشغيل الأصول بشكل عام، وتقليل تكاليفها على الحكومة، مما يساهم في تركيز الجهود الحكومية على الدور التشريعي والتنظيمي وتشجيع الابتكار لدى القطاع الخاص بما يتوافق مع أهداف «رؤية السعودية 2030»، في تحقيق التنوع الاقتصادي، وتعزيز القدرة التنافسية للسعودية، ويهدف نقل الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في السعودية بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى تطوير لعبة كرة القدم ومنافساتها بصورة خاصة، للوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم.

رفع توقعاته إلى 3,1% ونبّه إلى مخاطر هجمات البحر الأحمر واستمرار الحرب

«النقد الدولي»: الصدمات الجيوسياسية تهدد النمو في 2024

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي من 2,9 في المائة في توقعاته السابقة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 3,1 في المائة في 2024، و3,2 في المائة في 2025، وربط ذلك بالصلاية التي أثبتتها التعافي الاقتصادي العالمي. لكنه نبّه إلى عدم تحقيق النمو المأمول إذا طال أمد تشديد الأوضاع النقدية في حال ارتفاع أسعار السلع الأولية ارتفاعاً حاداً مجدداً نتيجة الصدمات الجغرافية السياسية -بما فيها استمرار الهجمات في البحر الأحمر- واضطرابات العرض أو استمرار التضخم الأساسي لفترة أطول، أو تعمق المحن في قطاع العقارات في الصين.

وابقى صندوق النقد الدولي في تقرير «مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي»، على توقعات انخفاض التضخم الكلي العالمي إلى 5,8 في المائة في 2024، وتوقع تراجعها إلى 4,4 في المائة في 2025، لافتاً إلى أن تراجع حدة التضخم وأطراد النمو يفتحان الطريق أمام هبوط هادئ.

مخاطر سلبية

وقال الصندوق إن استمرار الهجمات في البحر الأحمر -الذي تم من خلاله 11 في المائة من حركة التجارة العالمية- والصراع الجاري في أوكرانيا، يشكلان خطراً من إصابة التعافي العالمي بصدمات معاكسة جديدة في سلاسل التوريد، مع الارتفاعات الحادة في تكاليف الغذاء والوقود والنقل.

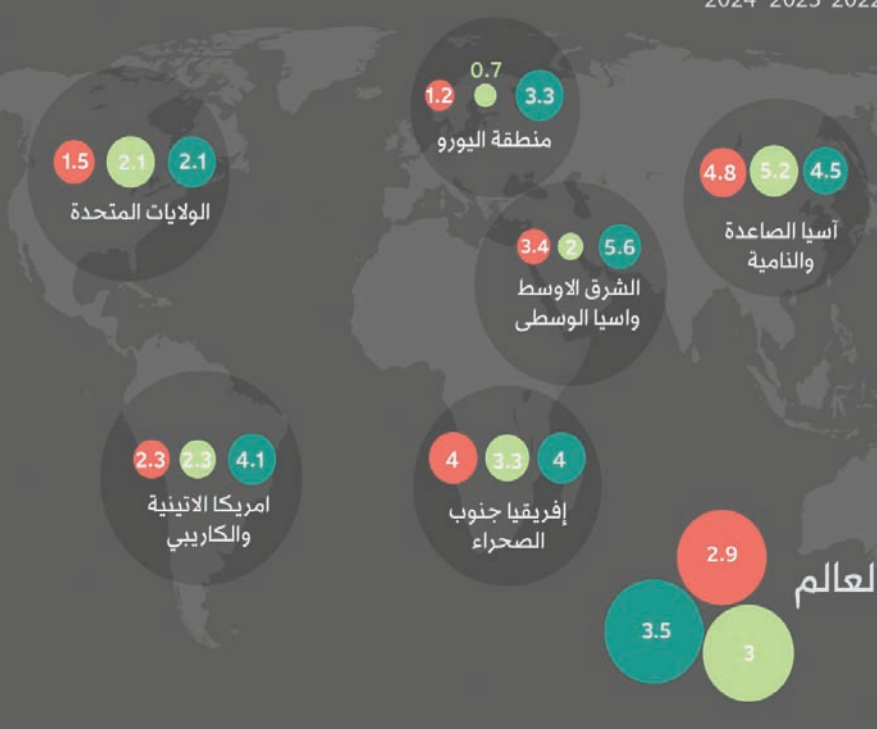
وأوضح أن الصراع في غزة وإسرائيل يمكن أن يتصاعد ويطول المنطقة الأوسع، التي نتجت عن 35 في المائة من صادرات النفط في العالم و14 في المائة من صادراته من الغاز. وأضاف: «ارتفعت بالفعل كما لا يزال الوضع في الشرق الأوسط متقلباً. وزيادة المشتت الجغرافي الاقتصادي يمكنها كذلك أن تفرص قيوداً على تدفقات السلع الأولية عبر الحدود، فتسبب مزيداً من تقلب الأسعار». ومن المخاطر السلبية استمرار التضخم الأساسي، مما يقضي تشديد موقف السياسة النقدية، وتشديد الأوضاع المالية العالمية، وهو ما يدفع إلى هروب تدفقات رؤوس الأموال إلى وجهات آمنة، واكتساب الدولار مزيداً من القوة، مع ما لذلك من عواقب سلبية على

آفاق الاقتصاد العالمي

يناير 2024

توقعات النمو حسب المنطقة

التغير (%)



الاقتصادات المتقدمة تراجعاً أسرع في معدل التضخم، مع انخفاض في التضخم قدره 2,0 نقطة مئوية في 2024 ليصل إلى 2,6 في المائة. أما في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، فمتوقع ألا يتجاوز تراجع التضخم فيها 0,3 نقطة مئوية ليصل إلى 8,1 في المائة.

وقال التقرير إن التحدي أمام صانعي السياسات على المدى القريب يتمثل في نجاح إدارة الهبوط النهائي للتضخم إلى المستوى المستهدف، ومعايرة السياسة النقدية في مواجهة ديناميكية التضخم الأساسي، والتعديل لاتخاذ موقف أقل تشدداً عندما تبدأ ضغوط الأجور والأسعار في الزوال بوضوح.

آفاق التجارة العالمية

وتوقع التقرير أن ينمو حجم التجارة العالمية بنسبة 3,3 في المائة في عام 2024، و3,6 في المائة في عام 2025، أي أقل من متوسط نمو التاريخي البالغ 4,9 في المائة.

إلى ذلك، توقع الصندوق أن يرتفع النمو في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، من 2 في المائة في 2023 إلى 2,9 في المائة في 2024، و4,2 في المائة في 2025، «في ظل خفض للتوقعات بواقع 0,5 نقطة مئوية لعام 2024 ورفع للتوقعات بواقع 0,3 نقطة مئوية لعام 2025 مقارنة بتوقعات أكتوبر 2023»، وخفض توقعاته للنمو في السعودية من 4 في المائة في توقعاته السابقة إلى 2,7 في المائة بسبب خفض إنتاج النفط، على أن يرتفع مجدداً إلى 5,5 في المائة في 2025.

فيما يتوقع تراجع نمو الاقتصاد الأمريكي من 2,5 في المائة إلى 2,2 في المائة في عام 2024 ليرتفع مجدداً إلى 2,4 في المائة في عام 2025، ونمو الاقتصاد في منطقة اليورو من 0,5 في المائة في 2023 إلى 0,9 في المائة في 2024، و1,7 في المائة في عام 2025.

وفيما يتعلق بالصين، رفع التقرير توقعاته لنمو اقتصادها من 4,2 في المائة في 2024 إلى 4,6 في المائة، و4,1 في المائة في 2025، «بسبب الآثار المرخلة من النمو الأقوى من المتوقع في 2023 وزيادة الإنفاق الحكومي بهدف بناء القدرات في مواجهة الكوارث الطبيعية».

كما توقع نمو الاقتصاد في المملكة المتحدة من 0,5 في المائة في 2023 إلى 0,6 في المائة في 2024، و1,6 في المائة في 2025.

في الهبوط بوتيرة أسرع من المتوقع في معظم المناطق، مع تراجع حدة المشكلات على جانب العرض وتشديد السياسة النقدية. فقد انخفض إلى 5,8 في المائة في الربع الثالث من عام 2022، ويرجع ذلك من مستوى نزوة بلغ 7,8 في المائة في الربع الثالث من عام 2022. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها تراجع صدمات الأسعار النسبية لا سيما أسعار الطاقة، وانخفاض تكلفة السلع والخدمات الأساسية مثل الغذاء والسكن، وزيادة مشاركة القوى العاملة وتسوية مشكلات سلاسل العرض. ومن المتوقع أن يستمر التضخم في الانخفاض في عام 2024. ولكن أسعار الفائدة المرتفعة التي تهدف إلى مكافحة التضخم من شأنها أن تؤثر سلباً في النمو. كما يتوقع أن تشهد

التجارة والنمو. يضاف إلى هذه المخاطر، تزعزع النمو في الصين مع هبوط الاستثمار العقاري إلى مستويات دون المتوقعة.

ولفت الصندوق إلى أن تذبذبات الفترة 2024-2025 تبقى دون مستوى المتوسط التاريخي البالغ 3,8 في المائة للفترة 2000-2019، في ظل ارتفاع أسعار الفائدة الأساسية التي حددتها المصارف المركزية لمكافحة التضخم، وسحب الدعم المالي في سياق ارتفاع الدين الذي يؤثر سلباً في النشاط الاقتصادي، وانخفاض نمو الإنتاجية الأساسية.

انحسار التضخم أسرع من المتوقع

وأوضح الصندوق أن التضخم أخذ

تمسك بتوقعات انخفاض التضخم العالمي إلى 5,8% في 2024

انحسار التضخم أسرع من المتوقع

وأوضح الصندوق أن التضخم أخذ

أزمة البحر الأحمر تواصل «التحليق» بأسعار الشحن الجوي

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار الشحن الجوي العالمية للمرة الأولى منذ 7 أسابيع قبيل العام القمري الجديد في آسيا، إذ دفعت الهجمات على سفن شحن في البحر الأحمر، الشركات إلى اللجوء لتأمين شحن جوي أعلى تكلفة. وقالت وكالة بيانات الأسعار «إي إتش سي إنديكس»، إن مؤشر البتطبيق للشحن الجوي، الذي يظهر معدلات المعاملات الأسبوعية للشحن العام عبر عدد من الطرق، ارتفع 6,4 في المائة في الأسبوع حتى يوم الاثنين، ليعكس الانخفاضات منذ الذروة الموسمية في منتصف ديسمبر (كانون الأول). وأجبرت الهجمات التي شنتها حركة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران على سفن في البحر الأحمر، والتي بدأت تعبيراً عن التضامن مع الفلسطينيين في غزة، شركات الشحن على اعتماد طرق أطول

يمكن أن تضيق أسابيع إلى مواعيد التسليم، وذكر مؤشر «تي إيه سي»: «تماشياً مع التوقعات بأن الأسعار قد ترتفع بعد تعطّل الشحن في البحر الأحمر، على الرغم من أن المصادر تشير أيضاً إلى أن الأسعار غالباً ما ترتفع في الفترة التي تسبق السنة الصينية الجديدة». ويغلق كثير من المصانع في الصين أبوابه لقضاء العطلة التي تستمر 8 أيام؛ وتبدأ هذا العام في 10 فبراير (شباط)، وتسعى الشركات لإيصال المخزون إلى العملاء قبل ذلك.

وارتفعت أسعار الشحن الجوي من شنغهاي 8,8 في المائة على أساس أسبوعي يوم الاثنين، مدفوعة بزيادات كبيرة إلى أوروبا. كما ارتفعت أسعار الشحن الجوي خارج هونغ كونغ 5,9 في المائة، وفتزت أسعار الشحن الجوي خارج جنوب شرقي آسيا 10 في المائة.



تربيع طائرات في أحد مطارات ولاية كنتاكي الأميركية (ريتيز)

ويقع البحر الأحمر الذي يؤدي إلى قناة السويس على الطريق التجارية الرئيسية بين الشرق والغرب، من مراكز التصنيع في آسيا إلى أوروبا، ثم إلى الساحل الشرقي للاميركتين. وفي الأسابيع الأخيرة، لجأت شركات الشحن أكثر لاستخدام الشحن الجوي، وبدأ بعض العملاء في شحن البضائع كليا أو جزئياً عن طريق الجو لتجنب التأخير. ومع ذلك، ظلت أسعار الشحن الجوي مستقرة نسبياً نظراً لزامان أزمة الشحن مع هدوء الطلب بعد عيد الميلاد. واتخذت أسعار الشحن الجوي العالمية اتجاهاً هبوطياً منذ أوائل عام 2022 من أعلى مستوياتها على الإطلاق خلال الجائحة. ووفقاً لبيانات الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، يمثل الشحن الجوي، وهو أكثر تكلفة من الشحن البحري، أقل من 1 في المائة من التجارة العالمية، من حيث الحجم.

مصر تدرس آليات «تصدير العقار» لتوفير الدولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

إقليمياً، خاصة السعودية لتنويع مصادر إيراداتها، وتحوطاً من أزمة الدولار التي تعاني منها مصر منذ فترة. قال ريمون عهدي، الرئيس التنفيذي لشركة وادي دجلة للتنمية العقارية، لـ«الشرق الأوسط»، إن السوق السعودية أصبحت جاذبة من خلال ما تقدمه من حوافز وتشجيع للمستثمرين، وأفاد بأنه توجه إلى «السعودية مرتين خلال الفترة القليلة الماضية، وسأذهب بعد فترة قليلة للمرة الثالثة»، رافضاً الإفصاح عن وجود أي اتفاقات أو مشاريع يخطط لها حالياً.

وأوضح عهدي أن الشركة تدرس التوسع في السعودية فعلاً، مشيراً إلى أن استراتيجية «وادي دجلة» في مصر حالياً «لا تركز على النمو، بل تتمحور حول بناء شركة تتمتع بالكفاءة وقابلية النمو بشكل مستمر. ولتحقيق ذلك، نجب أن نركز على أن نصبح أفضل»، موضحاً: «تهدف تلك السياسة إلى الحماية من الخسائر المحتملة الناجمة عن تأثير التضخم، وتتضمن استمرار خطتنا لتنفيذ التزاماتنا وأهم الأولويات».

تستعد الحكومة المصرية لتصدير العقار، في محاولة منها لتوفير الدولار من خلال المستثمرين العرب والأجانب، والمصريين في الخارج، في ضوء الإقبال على شراء الوحدات السكنية المتنوعة في القاهرة والمحافظات الساحلية.

لكنها تدرس حالياً كيفية بيع الوحدات بالدولار بالتعاون مع المطورين العقاريين، وذلك بعد أن يتم تأسيس شركة تتولى حصر الوحدات التي ستدخل ضمن المبادرة، وسط مخاوف من فشل المبادرة على غرار مبادرة «استيراد سيارات المصريين في الخارج».

وقد وليد عباس، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية لقطاع التخطيط والمشروعات، وعبد الخالق إبراهيم، مساعد وزير الإسكان للشؤون الفنية، اجتماعاً مع المطورين العقاريين، لمناقشة آليات تنفيذ المبادرة المقترحة لتصدير العقار المصري. في غضون ذلك، توجهت بعض شركات العقارات المصرية إلى التوسع

ويرى الدكتور أحمد شلبي رئيس شركة «تطوير مصر»، أنه كما يتحوط المستثمرون من خفض العملة بشراء وحدات سكنية، تتبع شركته نهج التحوط أيضاً، من خلال شراء خامات وتخزينها، وذلك لاستخدامها في بناء مشاريع الشركة، «وهو ما يجعل الشركة أكثر التزاماً».

وسجل قطاع العقارات مبيعات قياسية خلال 2023، نتيجة إقبال المصريين على شراء الوحدات بهدف التحوط من خفض الجنيه، والضبابية التي تحيط بالاقتصاد الكلي. وبلغت إيرادات مبيعات «وادي دجلة» 2,6 مليار جنيه مقارنة بمبيعات بلغت 1,5 مليار جنيه في العام السابق له. كما أعلنت شركة مدينة مصر للتطوير العقاري تحقيق إجمالي مبيعات تعاقدية قياسية بقيمة 34,95 مليار جنيه خلال 2023 مقارنة مع 11,2 مليار جنيه في 2022. وعزت الشركة الأداء القياسي في المبيعات التعاقدية إلى اتباعها استراتيجية جديدة تهدف إلى تنمية محفظة أراضيها المتنوعة.



وحدات سكنية جاهزة للعيش في أحد المشروعات بالقاهرة (الشرق الأوسط)

وعن تداعيات أزمة الدولار على قطاع العقارات، أوضح عهدي أن ارتباط مدخلات البناء بالعملة الأجنبية، مثل

الحديد، يزيد التحديات على المطورين، وأشار إلى عدم وجود بعض الخامات التي تستلزم الدولار لاستيرادها من الخارج.

بداية لازمة طويلة الأمد في قطاع العقارات

تصفية «إيفرغراند» تكشف عن يأس المستثمرين من ديون الصين

بيكين: الشرق الأوسط

ستكون تصفية «إيفرغراند» العقارية المثقلة بالديون، عملية طويلة الأمد ومعقدة للدائنين، حيث من المرجح أن تكشف عمق الانكماش العقاري في الصين، وستحرم شركات البناء من الوصول إلى أسواق الديون العالمية، حيث سيجم المستثمرون عن التعرض لها.

فقد أمرت محكمة في هونغ كونغ بتصفية أصول «إيفرغراند» بعد أكثر من عامين من تخلفها عن السداد، مما أدى إلى توقف طرفة عارية استمرت سنوات، وفق «رويترز».

وتبلغ أصول «إيفرغراند» نحو 240 مليار دولار، وهي المحور الأكثر مديونية في العالم، حيث تبلغ التزاماتها ما يقرب من 300 مليار دولار. وتتوقع الأسواق أن يكون حاملو السندات الأجانب أكبر الخاسرين، وأن تكون الأولوية لأصحاب الشقق غير المكتملة.

وتحمل إعادة الهيكلة أو البيع أيضاً أهمية أوسع بالنسبة للديون والعقارات وثقة المستثمرين، حيث تتكشف على خلفية انخفاض أسعار المنازل والضائقة الاقتصادية التي أدت إلى انخفاض أسواق الأسهم إلى أدنى مستوياتها منذ عدة سنوات.

ويتم تداول ديون «إيفرغراند» بأقل من سنتين للدولار، وسجلت أسهمها مستوى قياسياً منخفضاً يوم الاثنين قبل تعليقها. وبحلول يوم الثلاثاء، كان الارتداد الأخير في أسهم شركات التطوير في الاتجاه العكس، وانخفضت أوراق البوان في شركة «تشاينا فانكي»، ثاني أكبر شركة تطوير في البلاد، من حيث المبيعات، قليلاً إلى 79 يواناً.

وقال مدير المحفظة المشتركة بمؤسسة «كوانتيتايل تشاينا إي تي إف» التابعة لشركة «إيليات»، قبل قول: «من المرجح



ستكشف تصفية «إيفرغراند» عمق الانكماش العقاري في الصين وستحرم شركات البناء من الوصول إلى أسواق الديون العالمية (رويترز)

الدولار يتحرك في نطاق ضيق ترقباً لقرار «المركزي» الأميركي

واشنطن: الشرق الأوسط

جرى تداول الدولار، الثلاثاء، ضمن نطاق ضيق مقابل العملات الرئيسية الأخرى وسط ترقب المتعاملين لقرار «المركزي» الأميركي، هذا الأسبوع بحثاً عن أدلة حول الموعد الذي قد يخفض فيه البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة. وتستهل بيانات الوظائف في الولايات المتحدة، الثلاثاء، أسبوعاً من البيانات المتعلقة بسوق العمل المحلية والتي تبلغ ذروتها بصور تقرير الوظائف الأميركية لشهر يناير (كانون الثاني) يوم الجمعة. وستعطي البيانات المزيد من المؤشرات حول حالة أكبر اقتصاد في العالم.

واستقر مؤشر الدولار خلال ساعات التداول الآسيوية حيث تم التداول مؤخراً حول 103,50 مع تحرك المتعاملين في السوق بحذر قبل اجتماع بنك الاحتياطي الاتحادي الذي يبدأ الثلاثاء ويستمر يومين.

ومع توقع أن يبقي البنك المركزي الأميركي على أسعار الفائدة دون تغيير، ستركز الأسواق على اللهجة التي سيتحدث بها رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي جيروم باول في المؤتمر الصحافي يوم الأربعاء، وأي تلميحات لخفض أسعار الفائدة في المستقبل القريب.

ووفقاً لأداة «فيد ووتش» التابعة لمجموعة «سي إم إي»، تتوقع الأسواق حالياً بنسبة 46 في المائة أن يبدأ البنك المركزي في خفض أسعار الفائدة في مارس (آذار)، بانخفاض من 73,4 في المائة قبل شهر، إذ تعزز البيانات وجهة النظر القائلة بأن الاقتصاد الأميركي لا يزال مرناً. وقال مات سيمبسون كبير محللي السوق في سيتي إنديكس، وفق وكالة «رويترز»: «أظن أن اجتماع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة لن يكون متشابهاً كما تشير أسعار السوق الحالية».

وانخفض اليورو 0,09 في المائة إلى 1,0822 دولار قبيل بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأولية للربع الرابع في منطقة اليورو، إذ تشير التوقعات إلى مؤشرات أضعف بكثير مما كانت عليه في الولايات المتحدة.

واستقر الجنيه الأسترليني عند 1,2709 دولار، هذا الأسبوع. وفي آسيا، تراجعت العملة الأميركية بنسبة 0,06 في المائة مقابل الين عند 147,38 للدولار.

لام، في مذكرة للعملاء: «إن أمر التصفية الخاص بشركة (إيفرغراند) قد يؤدي إلى تسريع عملية التفاوض بشأن إعادة هيكلة ديون المطورين الآخرين بالدولار».

وأضاف: «بما أن برامج إعادة هيكلة الدولار التي تم الإعلان عنها حتى الآن تضمنت خيارات تحويل الدين إلى حقوق الملكية، فإن هذا يعني ضمناً... تخفيفاً كبيراً للأسهم، وسعراً سلبياً للأسهم بالنسبة لهؤلاء المطورين المتعثرين».

ويتم تسعير السندات الدولارية في القطاع، بحيث تكون عوائد المستثمرين منخفضة. ويتم تداول الديون المستحقة في عام 2027 لشركة «سونك تشاينا» التي تمت الموافقة على اقتراح إعادة الهيكلة لها في أكتوبر (تشرين الأول) عند 11 سنتاً للدولار. ويبلغ حجم الديون المتعثرة لشركة «كانتري غاردن»، التي تباع الأصول الخارجية، نحو 8,5 سنت.

«إيفرغراند» تثير مخاوف الانكماش

من المؤكد أن الأسواق العالمية تجاوت مخاوف من حدوث أزمة احتمالية أو انهيار شامل في مختلف أنحاء العالم.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة التحليلات التي تركز على المستثمرين «تشاينا بيغ بوك»، ليلاند ميلر: «يتم توزيع الالتزامات بمليون طريقة مختلفة لجميع أنحاء النظام المالي الصيني».

وأضاف: «الصين لديها نظام مالي غير تجاري، مما يعني أنها لن تواجه انهياراً مالياً مثل ليمان براذرز».

ولكن حتى لو تم تفكيك «إيفرغراند» بعناية، فقد وقع قدر كبير من الضرر، ولا يريد أغلب المستثمرين أن يمساو القطاع العقاري، الذي كان يمثل ذات يوم ما يقرب من ربع الناتج الاقتصادي، أو الصين إلى أن يتم إصلاحه على النحو الصحيح.

وأضاف: «حقيقة أننا نتلقى مثل هذا العنوان المهم وعدم وجود استجابة سلبية كبيرة في السوق تخبرك بمدى السلبية التي تترافق في الأسعار». وأشار إلى أن المفاجأة الإيجابية ستكون اعتراف السلطات الصينية بأمر محكمة هونغ كونغ والمساعدة في تنفيذ، رغم أن هذا غير واضح.

وفي الوقت نفسه، تراجعت الثقة في الأسواق الأولية، والتي كانت في السابق تحت سيطرة المطورين.

وأظهرت بيانات من شركة «ديلوغيك» أن إجمالي إصدارات الدولار الأميركي للصين انهار إلى 42,5 مليار دولار العام الماضي، من مستويات ما قبل الوباء التي تجاوزت 200 مليار دولار.

وقال الشريك ومدير المحفظة في صندوق «نورث أوف ساوث كابيتال» للأسواق الناشئة، كامل ديميش: «إذا تم حل

المشكلة بطريقة عادلة ومنصفة للدائنين، فيجب أن يساعد ذلك في استعادة وصول الشركات الصينية إلى الأسواق». وتابع: «قد يتم الآن بيع العقارات غير المكتملة على نطاق أوسع للمطورين الذين لديهم القدرة على إكمالها والسماح بتسليمها للعملاء. وقد يساعد هذا بمرور الوقت في استعادة بعض الثقة لمشتري المنازل وإزالة الأعباء الضخمة».

أزمة ثقة

وكان الضعف الذي أصاب سوق العقارات، نتيجة لإنهيار شركة «إيفرغراند» وغيرها، بمثابة الرياح المعاكسة الرئيسية للنمو في الصين وثقة المستهلكين والمستثمرين. وقال رئيس قسم أبحاث العقارات في الصين وهونغ كونغ لدى «يو بي إس»، جون

القطاع العقاري كان

يمثل نحو ربع الناتج

الاقتصادي

في الصين

أن يتكهن المستثمرون في هذا الجزء من السوق بهذه المرحلة بشأن من سيخرج من هذا الضرر الأقل نسبياً، وأي السندات ستكون لها معدلات استرداد أفضل».

«المركزي» الروسي: المصارف تحقق أرباحاً قياسية بـ37 مليار دولار في 2023



حققت البنوك الروسية أرباحاً قياسية بلغت 3,3 تريليون روبل في عام 2023 مدفوعة بزيادات حادة في الإقراض العقاري والاستهلاكي والشركات (رويترز)

موسكو: الشرق الأوسط

قال المصرف المركزي الروسي يوم الثلاثاء إن المصارف الروسية حققت أرباحاً قياسية بلغت 3,3 تريليون روبل (36,96 مليار دولار) العام الماضي، مدفوعة بزيادات حادة في الرهن العقاري والإقراض الاستهلاكي وإقراض الشركات مع انتعاش القطاع من الركود الناجم عن العقوبات في عام 2022.

وانخفضت الأرباح بنسبة 90 في المائة تقريباً في عام 2022 حيث فرض الغرب عقوبات شاملة على القطاع المالي الروسي بسبب تصرفات موسكو في أوكرانيا. كما ساعد هوامش الفائدة الضيقة المرتفعة، خاصة بفضل موازنة الدفاع المزدخرة في الولاية، على التعافي، وفق «رويترز».

وقال مدير إدارة التنظيم والتحليلات المصرفية في المصرف المركزي، الكسندر دانييلوف، إن أرباح المصارف هذا العام شهدت انخفاضاً إلى ما بين 2,3 و2,8 تريليون روبل. وقال المصرف في السابق إن أسعار الفائدة المرتفعة ستؤدي إلى تباطؤ نمو الإقراض.

ورفع المصرف المركزي أسعار الفائدة إلى 16 في المائة في اجتماعه الأخير في ديسمبر (كانون الأول)، ومن المتوقع أن تظل أسعار الفائدة المكونة من رقمين كما هي طوال العام، على الرغم من أن محافظة المصرف المركزي

إفيرا نابولينا أصدرت إشارة متشائمة يوم الثلاثاء عندما عادت إلى العمل بعد غياب قصير وغير مبرر.

وقال المصرف المركزي في تقرير إن محفظة الإقراض العقاري للمصارف نمت بنسبة قياسية بلغت 34,5 في المائة في عام 2023، في حين زاد إقراض الشركات والمستهلكين بنسبة 20,1 في المائة و15,7 في المائة على التوالي.

وأشار دانييلوف إلى أن الإقراض العقاري أظهر العام الماضي علامات على النشاط المحموم في القطاع، متوقفاً أن يتباطأ النمو إلى 12-7 في المائة في عام 2024. كما يشهد نمو الإقراض الاستهلاكي والشركات تراجعاً.

ومنذ إرسال جيشها إلى أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، شهدت موسكو نزوحاً جماعياً لرأس المال الأجنبي واعتمدت بشكل أكبر على المقرضين المحليين لتمويل الإنفاق الحكومي والخاص.

وقال المصرف المركزي إن المصارف الروسية خفضت إقراضها بالعملة الأجنبية بمقدار 3,1 مليار دولار في عام 2023، مقارنة بانخفاض قدره 30,2 مليار دولار في عام 2022.

وفي الوقت نفسه، أشار إلى أن المصارف الروسية اشترت نحو 60 في المائة من سندات خزانة «أو إف زد» (وهي سندات قرض فدرالية تحمل قسيمة صادرة عن الحكومة الروسية)، بقيمة 2,5 تريليون روبل التي

تابعوا الموسم الخامس

المحذار

مع عضوان الأحمرين

وظيف الحلقة

تحسين الخفافي

المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق



يوم الجمعة

2:00pm

KSA

نضع النقاط

asharq.com

التنق

Ruhous News

ودّع البطولة على يد كوريا الجنوبية بعدما كان على بعد دقيقة من بلوغ ربع النهائي

«الترجيحية» تنهي أحلام الأخضر الآسيوية



تبتكبي يحاول استخلاص الكرة من سون قائد كوريا الجنوبية (تصوير: علي خمج)



هدف التعادل الكوري جاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع (رويترز)

على إغلاق منطقة العمليات على لاعبي اليابان والحد من سرعتهم على الأطراف بتكتيف منطقة الوسط باللاعبين محمد النحران (جاسم الشيخ) وموزيس أنيدي ومعهما كميل الأسود ومحمد مرهون وعلي مدن، على أن يعتمد على المهاجم عبد الله يوسف الذي أبلى بلاءً حسناً ضد الأردن في الجولة الأخيرة، مسجلاً هدف المباراة الوحيد.

وفي الطرف المقابل لن يجد مدرب اليابان هاجيمي موريساو أي صعوبة في اختيار التشكيلة الأساسية في هذه المرحلة من المسابقة، خصوصاً بعد أن حرص على إشراك جميع لاعبيه تقريباً في المباريات الثلاث التي لعبها حرصاً منه على المداورة واستغلال إمكاناتهم. من جهته، يبحث منتخب سوريا، المتأهل للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور الثاني في سبع مشاركات، عن وضع حد لنحو خمسين عاماً لم يحقق فيها الفوز على نظيره الإيراني عندما يلتقي على استاد عبدالله بن خليفة».

ويحتاج نسور قاسيون لفك العقدة إلى جهود مضاعفة، نظراً لقوة المنتخب الإيراني، أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب، وهذا يتطلب أداءً ومستوى وحضوراً مغايراً عن الشكل الذي ظهره عليه في مبارياتهم الثلاث في الدور الأول، والذي غلب عليه الأسلوب الدفاعي المفضل عند مديره الفني الأرجنتيني هكتور كوير.

زاحفة من حدود المنطقة (65)، فسجل أيضاً هدفة الثاني في النهائيات الحالية. من جانبه، يصطدم المنتخب البحريني بنظيره الياباني، حامل اللقب أربع مرات وأحد أبرز المرشحين للقب، اليوم الأربعاء، على استاد الثمامة» بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن ثمن النهائي، في حين سحاوول سوريا تحقيق أول فوز على إيران منذ نصف قرن وبلوغ ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها.

كانت البحرين تأهلت بعد تصدرها المجموعة الخامسة من انتصارات على ماليزيا والأردن بنتيجة 0-1 بعد أن استهلّت مشوارها بخسارة أمام كوريا الجنوبية 3-1، فيما احتلت اليابان وصافة الرابعة من فوزين على فيتنام 2-4 وإندونيسيا 1-3 تخلّلتها مفاجأة بالخسارة أمام العراق 2-1.

وفي المواجهات العشر الأخيرة، كان التفوق للمنتخب الياباني بثمانية انتصارات مقابل فوزين للبحرين.

وتبقى المباراة الأشهر التي جمعتهما في نصف نهائي نسخة 2004 عندما تقدمت البحرين 2-3 حتى الدقيقة 90 بينما ثنائية مهاجمها علاء حيل، لكن الكلمة الأخيرة لليابان التي سجلت هدفين في الدقيقتين 90 و93 (بعد التمديد) لتبلغ النهائي وتحزن للقب. ويحصر مدرب البحرين الأرجنتيني خوان أنتونيو بيتسي



لاعب الأخضر يواسون بعضهم بعضاً بعد الوداع الآسيوي (تصوير: بشير صالح)

الأدنى تصنيفاً بين المنتخبات المتبقية في البطولة، البديل سوياتشوك ساراشات من تسديدة أرضية جميلة من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليمنى البعيدة للحارس (58). كانت أوزبكستان الأكثر سيطرة، وتقدمت مرة جديدة عبر لاعب سسكا موسكو الروسي الشاب أبوسبيك فايزولاييف (20 عاماً) بتسديدة ذكية

حذرة للطرفين، افتتح التسجيل لأوزبكستان التي دانت لها الأفضلية تدريجياً عزيز بك توركونوييف، مهياً كرة جميلة لنفسه داخل المنطقة بعد تمريرة طويلة من دور خولماتوف المشارك للمرة الأولى أساسياً (37)، فرقع رصيده في هذه البطولة إلى الثمانية. في الشوط الثاني، عادل لتاياند،

الحמיד أول ركلتين للسعودية قبل أن يتألق الحارس جو هيون وو في التصدي لركلتي النجعي وغريب. من جهته، عاد منتخب أوزبكستان إلى موقعه المفضل في الدور ربع النهائي، بعد فوزه على تايلاند، فضرب موعداً مع قطر حاملة اللقب في دور الترتيب. وأمام 19 ألف متفرج، وبعد بداية

الدوحة: فهد العيسى وفارس الفزي

ودّع الأخضر منافسات بطولة كأس آسيا في قطر، بعدما كان على بعد دقيقة واحدة من بلوغ ربع النهائي، إذ تلت شباكه هدف التعادل الكوري الجنوبي 1-1 في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع، ليخلف في خضم الأضواء الإضافية، ثم يودع منافسات بطولة كأس آسيا من دور ال16 بضربات الترجيح 2-4.

وفي ركلات الترجيح، نفذت كوريا أربع ركلات ناجحة، فيما أهدر سامي النجعي وعبد الله غريب ركلتين لفريق المدرب روبرتو مانتيني، الذي غادر الملعب قبل ركلة كوريا الحاسمة. وستلتقي كوريا الجنوبية، الطامحة لاستعادة اللقب الغائب منذ 64 عاماً، أستراليا، من أجل مقعد في المربع الذهبي.

وكانت السعودية أفضل في الشوط الأول، وسدّت في العارضة مرتين عبر يحيى الشهري وعلي لإحامي خلال الهجمة نفسها قبل الاستراحة، ثم افتتحت التسجيل عبر المهاجم عبد الله رديف من أول لمسة له بعد نزوله بدلاً للشهري بين الشوطيين.

وظلّت كوريا الجنوبية عاجزة حتى آخر دقائق الشوط الثاني حين ضغلت بثراسته وسدّت تراجع لياقة لاعبي السعودية، الذين أدوا ما عليهم

وكانت السعودية أفضل في الشوط الأول، وسدّت في العارضة مرتين عبر يحيى الشهري وعلي لإحامي خلال الهجمة نفسها قبل الاستراحة، ثم افتتحت التسجيل عبر المهاجم عبد الله رديف من أول لمسة له بعد نزوله بدلاً للشهري بين الشوطيين.

وظلّت كوريا الجنوبية عاجزة حتى آخر دقائق الشوط الثاني حين ضغلت بثراسته وسدّت تراجع لياقة لاعبي السعودية، الذين أدوا ما عليهم

وكانت السعودية أفضل في الشوط الأول، وسدّت في العارضة مرتين عبر يحيى الشهري وعلي لإحامي خلال الهجمة نفسها قبل الاستراحة، ثم افتتحت التسجيل عبر المهاجم عبد الله رديف من أول لمسة له بعد نزوله بدلاً للشهري بين الشوطيين.

وظلّت كوريا الجنوبية عاجزة حتى آخر دقائق الشوط الثاني حين ضغلت بثراسته وسدّت تراجع لياقة لاعبي السعودية، الذين أدوا ما عليهم

وكانت السعودية أفضل في الشوط الأول، وسدّت في العارضة مرتين عبر يحيى الشهري وعلي لإحامي خلال الهجمة نفسها قبل الاستراحة، ثم افتتحت التسجيل عبر المهاجم عبد الله رديف من أول لمسة له بعد نزوله بدلاً للشهري بين الشوطيين.

الهلال يتصدر «آسيويًا»... والأهلي المصري «أفريقيًا» في 2023

فيفا: الأندية السعودية «الثالثة عالمياً» في الإنفاق بـ970 مليون دولار

صفقاتها في هذه الفئة 7825 صفقة انتقال.

يُذكر أن تقرير الانتقالات الدولية لعام 2023 يتضمن أيضاً تحليلاً لعدد من الجوانب الأخرى المتعلقة بسوق الانتقالات، حيث يوفّر معطيات حول جنسيات اللاعبين وأعمارهم وتقلّباتهم بين الاتحادات القارية والوطنية، بالإضافة إلى قائمة بأفضل الانتقالات على الرجال والسيدات.



صفقة رونالدو فتحت الباب على مصراعيه لتدوم المزيد من النجوم العالميين (أ.ف.ب)

اتحاداً في عمليات الانتقالات الدولية، مما شكّل رقماً قياسياً جديداً في هذا الصدد. شهد عام 2023 انتقال أكثر من 50 ألف لاعب هاو بين أندية من مختلف الاتحادات، علماً أن نحو 91,7 في المائة من تلك الصفقات سُجّلت في فئة الرجال. وقد حققت كرة قدم الهواة أرقاماً مذهلة على الصعيد العالمي خلال السنة الماضية، حيث سُجّلت عملية انتقال واحدة على الأقل في 207 اتحادات من أصل الاتحادات الوطنية ال211 المنضوية تحت FIFA. هذا، وقد تصدرت ألمانيا قائمة البلدان الأكثر استقبالاً للاعبين الهواة خلال العام المنصرم، حيث بلغ مجموع

من ناحيتها، واصلت كرة القدم الاحترافية للسيدات نموها المذهل خلال العام المنصرم، حيث استمر ارتفاع عدد الانتقالات الدولية بأكثر من 20 في المائة مقارنة بحصيلة 2022، ليبلغ عدد الأندية المشاركة في الانتقالات الدولية خلال عام 2023 ما مجموعه 623 نادياً، مقابل 507 في السنة السابقة، أي بزيادة قدرها 22,9 في المائة، وهي أرقام تعكس بجلاء الأشواط المذهلة التي قطعت في هذا المضمار، حيث تزايدت أعداد الأعبات المحترفات بوتيرة متسارعة، إذ سُجّل نحو 1888 انتقالاً دولياً خلال عام 2023، أي بزيادة قدرها 7,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، بينما انخرط 131

المسجلة في أي اتحاد وطني آخر للعام الثاني على التوالي، حيث بلغت 1017 عملية في الإجمال خلال عام 2023، الذي كانت فيه البرازيل أكثر البلدان تصديراً للاعبين، بإجمالي 1217 صفقة انتقال إلى خارج البلاد. ودفع ما لا يقل عن 1024 نادياً رسوماً على الانتقالات الدولية في 2023، وهي المرة الأولى التي تشهد فيها سنة تقويمية واحدة إنفاق رسوم من أكثر من 1000 نادٍ مقابل جلب لاعبين جدد من الخارج، كما شهد العام المنصرم رقماً قياسياً جديداً في عدد الأندية التي حصلت على رسوم الانتقالات، والتي بلغت 1241

شباغة بالغة، حتى انتزع المهاجم البديل تشو جو سونغ التعادل من ضربة رأس في الدقيقة 99. وتألّق الحارس أحمد الكسار لينقذ العديد من الفرص الخطيرة قبل نهاية الوقت الأصلي، وفي الوقت الإضافي، ليحافظ على التعادل، ويحتكم الفريقان لركلات الترجيح. وسدّد محمد كنو وسعود عبد



صفقة انتقال نيمار إلى الهلال السعودي أحدثت صدى عالمياً هائلاً (تصوير: يزيد السمراي)

على مستوى رسوم الانتقالات في 2023. ومن بين الصفقات الـ3279 التي شملت دفع رسوم الانتقال خلال العام المنصرم، أدّت العمليات المائة الأعلى قيمة ما يناهز 45 في المائة من إجمالي الأموال المدفوعة على مستوى رسوم الانتقالات، علماً بأن الأندية الإنجليزية تصدرت هذه القائمة من جديد بما يناهز 2,96 مليار دولار أميركي. حصلت الأندية على النصيب الأكبر من عائدات الانتقالات، مقارنة بأندية الاتحادات الأخرى، حيث فاقت مداخيلها الإجمالية 1,2 مليار دولار. أما صفقات انتقال اللاعبين للأندية البرتغالية، فقد فاقت تلك

في قارة آسيا، حيث تصدر الهلال الترتيب، ثم الأهلي، والنصر والاتحاد، يليها العربي والريان القطريان، ثم الاتفاق والشباب السعوديان، يليهما الدحيل والسد القطريان.

وفي قارة أفريقيا، تصدر الأهلي المصري الترتيب، ثم مواطنه بيراميدز، يليه الصفاقسي التونسي، ثم صن داوونز الجنوبي أفريقي، والأهلي بخغازي الليبي، والترجي التونسي، وأهل طرابلس الليبي.

ويذكر أن أكبر عشر صفقات انتقال من حيث القيمة المالية شملت وحدها ما يفوق 10 في المائة من المبلغ الإجمالي الذي تم إنفاقه

نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تقريره السنوي للانتقالات الدولية لعام 2023، الذي بلغت فيه عمليات الانتقال العابرة للحدود ما لا يقل عن 74836 صفقة، منها 23689 (31,7 في المائة) على الصعيد المحترفين (من الرجال والسيدات)، مقابل 51147 (68,3 في المائة) في فئة الهواة. ويعد التراجع الذي سُجّل في إنفاق الأندية خلال عامي 2020 و2021 في ظل جائحة «كوفيد-19»، شهد عام 2023 رقماً قياسياً جديداً في رسوم الانتقالات الدولية، التي بلغت ما مجموعه 9,63 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 48,1 في المائة، مقارنة بحصيلة 2022، علماً بأن المستويات المسجّلة في تقرير 2023 تتجاوز بأكثر من ملياري دولار الرقم القياسي المسجّل في 2019.

ويجسب تقرير فيفا، فإن إنفاق الأندية الإنجليزية بلغ 2,9 مليار دولار مقابل 991 مليون دولار للأندية الفرنسية، فيما جاءت الأندية السعودية ثالثاً بـ970 مليون دولار، وحلت الأندية الألمانية رابعاً بـ850 مليوناً، ثم الإيطالية 757 مليوناً، ثم الإسبانية 469 مليوناً، فالهولندية 318 مليوناً، تليها البرتغالية 269 مليوناً، ثم التركية 260 مليوناً، تليها البلجيكية 241 مليوناً، والقطرية 204 ملايين، ثم الأميركية 203 ملايين دولار. وهيمنت الأندية السعودية والقطرية على قائمة الأكثر إنفاقاً

في قارة آسيا، حيث تصدر الهلال الترتيب، ثم الأهلي، والنصر والاتحاد، يليها العربي والريان القطريان، ثم الاتفاق والشباب السعوديان، يليهما الدحيل والسد القطريان.

وفي قارة أفريقيا، تصدر الأهلي المصري الترتيب، ثم مواطنه بيراميدز، يليه الصفاقسي التونسي، ثم صن داوونز الجنوبي أفريقي، والأهلي بخغازي الليبي، والترجي التونسي، وأهل طرابلس الليبي.

ويذكر أن أكبر عشر صفقات انتقال من حيث القيمة المالية شملت وحدها ما يفوق 10 في المائة من المبلغ الإجمالي الذي تم إنفاقه

نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تقريره السنوي للانتقالات الدولية لعام 2023، الذي بلغت فيه عمليات الانتقال العابرة للحدود ما لا يقل عن 74836 صفقة، منها 23689 (31,7 في المائة) على الصعيد المحترفين (من الرجال والسيدات)، مقابل 51147 (68,3 في المائة) في فئة الهواة. ويعد التراجع الذي سُجّل في إنفاق الأندية خلال عامي 2020 و2021 في ظل جائحة «كوفيد-19»، شهد عام 2023 رقماً قياسياً جديداً في رسوم الانتقالات الدولية، التي بلغت ما مجموعه 9,63 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 48,1 في المائة، مقارنة بحصيلة 2022، علماً بأن المستويات المسجّلة في تقرير 2023 تتجاوز بأكثر من ملياري دولار الرقم القياسي المسجّل في 2019.

ويجسب تقرير فيفا، فإن إنفاق الأندية الإنجليزية بلغ 2,9 مليار دولار مقابل 991 مليون دولار للأندية الفرنسية، فيما جاءت الأندية السعودية ثالثاً بـ970 مليون دولار، وحلت الأندية الألمانية رابعاً بـ850 مليوناً، ثم الإيطالية 757 مليوناً، ثم الإسبانية 469 مليوناً، فالهولندية 318 مليوناً، تليها البرتغالية 269 مليوناً، ثم التركية 260 مليوناً، تليها البلجيكية 241 مليوناً، والقطرية 204 ملايين، ثم الأميركية 203 ملايين دولار. وهيمنت الأندية السعودية والقطرية على قائمة الأكثر إنفاقاً



بنزيمة من أبرز الصفقات السعودية الموسم الماضي (أ.ب)

منتخب السنغال صاحب «العلامة الكاملة» الوحيد ضحية جديدة في كأس المفاجآت الأفريقية

كوت ديفوار تأمل قلب الأمور لصالحها بعد إطاحتها حامل اللقب

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

وسط أجواء احتفالية مفعونة يامل منتخب كوت ديفوار المنتخبين أن تنقلب الأمور لصالحه في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بعد أن أطاح بالمنتخب السنغالي حامل اللقب من ثمن النهائي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 بالوقت الأصلي والإضافي.

وتدفق الآلاف من جماهير كوت ديفوار إلى شوارع أبيدجان كبرى مدنها بعد منتصف ليل الإثنين وحتى فجر الثلاثاء احتفالاً بعد انتصار غير متوقع على السنغال القوية، والتي حققت العلامة الكاملة في دور المجموعات، وذاب المشجعون في شوارع وسط العاصمة القديمة للبلد المضيف بعد الانتصار الشاق للفريق الذي تأهل كأحد المنتخبين الأربعة الأفضل بين أصحاب المركز الثالث في دور المجموعات.

وتأخرت كوت ديفوار الفائزة باللقب مرتين بهدف في الشوط الأول، واحتاجت لركلة جزاء من فرانك كيسي لتحقق التعادل قبل دقائق من نهاية الوقت الأصلي، وبقيت النتيجة على حالها بالوقت الإضافي، ليحكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت لأصحاب الأرض، في واحدة من مفاجات البطولة وأمام فريق لم يخطأ في مرحلة المجموعات، ليخرج رفاق النجم ساديو ماني من المسابقة مبكراً.

وكان منتخب السنغال كسر عن أنيابه بقوة خلال مسيرته بدور المجموعات، بعدما كان المنتخب الوحيد من بين المنتخبات المتأهلة للدور الإقصائية الذي فاز بجميع مبارياته ليحصد العلامة الكاملة، ما



احتفالات صاخبة في أبيدجان بتأهل منتخب كوت ديفوار لدور الثمانية (أ.ب)

وضعه في صدارة قائمة المنتخبات المرشحة للتتويج باللقب، الذي سبق وحصده بالنسخة الماضية التي أقيمت بالكامبون. قادمون من بعيد جداً، كنا خارج البطولة تقريباً، سنواصل العمل ونتعامل مع كل مباراة على حدة ونزى ما سيحصل». وأضاف: «واجهنا خصماً قوياً جداً وهو حامل اللقب، كنا نحتاج إلى بعض الثقة كي يعود اللاعبون وهذا ما حصل. كنا أقوياء ذهنياً واللاعبون المغبوطون الرسالة عقب الخسارة أمام غينيا الاستوائية».

المغربي عندما تغلب على زامبيا 0-1 وحجزت آخر البطاقات الأربع المخصصة لأصحاب أفضل مركز ثالث. وقال فاييه بعد اللقاء: «نحن قادمون من بعيد جداً، كنا خارج البطولة تقريباً، سنواصل العمل ونتعامل مع كل مباراة على حدة ونزى ما سيحصل». وأضاف: «واجهنا خصماً قوياً جداً وهو حامل اللقب، كنا نحتاج إلى بعض الثقة كي يعود اللاعبون وهذا ما حصل. كنا أقوياء ذهنياً واللاعبون المغبوطون الرسالة عقب الخسارة أمام غينيا الاستوائية».

وقال مهاجم كوت ديفوار سيباستيان هالي، الذي أبعده إصابة في الكاحل عن اللعب حتى مشاركته في الشوط الثاني أمام السنغال: «الأيام الأخيرة كانت صعبة بالنسبة لنا». وأضاف مهاجم بوروسيا دورتموند: «القد فتحت لنا الأبواب مرة جديدة ومنحننا أنفسنا فرصة. يمكننا الآن نسيان ما حدث في دور المجموعات». وأشار لاعب الوسط سيكو فوفانا إلى أنه كان من الصعب رؤية رد الفعل بعد الهزيمة أمام غينيا الاستوائية،

وقال: «كان من الصعب رؤية الناس يكون بعد تلك الخسارة لكننا عوضنا ذلك الآن، نحن جميعاً سعداء للغاية». كانت لدينا استراتيجية واضحة وجاءت التغييرات في الوقت المناسب». وقال عن المدرب فاييه، الذي لا يملك أي خبرة سابقة مع فرق كبيرة: «المدرّب الجديد عمل بشكل جيد للغاية». واستبعد فاييه لاعب الوسط المؤثر فرنك كيسي لكن دفع به ضمن عدة تغييرات مهمة في آخر 20 دقيقة، ما سمح لكوت ديفوار بالعودة للمباراة

كوت ديفوار قاب قوسين أو أدنى للمنافسة بقوة على اللقب



ماني وحسرة خروج السنغال من الكأس الأفريقية (رويتز)

والتعادل في الدقيقة 86. وقال فوفانا: «كان من الصعب عليه تولى المسؤولية ولم يتمكن من تغيير الكثير في غضون أيام قليلة، ولكن يرجع الفضل أيضاً في عمل غاسكيه». وأضاف هالي: «ما حدث له كان مؤسفاً ولكننا مسؤولون. الآن يجب أن نبقي متواضعين. لا يوجد منافس سهل في البطولة، ولا تزال أمامنا طريق طويلة لتحقيق أي شيء حتى الآن».

من جهة عبر اليو سيسيه مدرب السنغال عن حزنه للتوديع للمباراة لكنه أشار إلى أن فريقه سيغادر كأس الأمم الأفريقية برأس مرفوع. وقال سيسيه عن المباراة التي تغاضى فيها حكم الفيديو المساعد عن تدخل عنيف من السنغالي ساديو ماني كان من المفترض أن يؤدي إلى طرده قبل نهاية الشوط الأول: «كانت مباراة غريبة». وأضاف سيسيه الذي يتولى تدريب السنغال منذ 2015 وقادها للفوز بكأس الأمم لأول مرة قبل عامين والتأهل لكأس العالم 2018 في روسيا و2022 في قطر: «كانت هناك الكثير من الأحداث الغريبة في المباراة لكن لا داعي للخوض في ذلك. أسفي الوحيد هو أنه بعد الهدف، ربما فقدنا تركيزنا بعض الشيء». وأوضح: «أشعر بخيبة أمل من النتيجة بشكل فرقي وخيبة أمل لشعبنا الذي توقع الكثير. لكنني فخور أيضاً بالجهد الذي قدمناه... عندما تخسر عليك الحفاظ على كرامتك، اعتقد حقاً أننا نستحق الصعود لدور الثمانية. لكن هذه هي كرة القدم».

وجاء الفوز المفاجئ على السنغال ليستمح نحس فشل المنتخبين باللقب في الاحتفاظ بكأسهم، وتحديدًا منذ غلقتها مصر وجعلها الذهبي بلاتنة للقب متتالية من 2006 إلى 2010.

توتنهام يلتقي برنتفورد للإبقاء على آماله في المنافسة مع فرق القمة بالدوري الإنجليزي

ليفربول لفك عقده أمام تشيلسي... وغوارديولا يصطدم بكومباني في لقاء سيتي وبيرنلي

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون الأنظار مسلطة على لقاء القمة بين ليفربول، الساعي للحفاظ على صدارته، وضيفة تشيلسي، فيما يخوض مطارده مانشستر سيتي، حامل اللقب، اختباراً سهلاً أمام ضيفه بيرنلي، ويلعب توتنهام مع برنتفورد اليوم بالمرحلة الأولى والعشرين للدوري الإنجليزي الممتاز.

ويعد أيام قليلة من الإعلان المفاجئ لمديره الفني الألماني يورغن كلوب عن رحيله بنهاية الموسم الحالي، يخوض ليفربول أحد الاختيارات الصعبة في حملته نحو استعادة اللقب الغائب عنه في المواسم الثلاثة الأخيرة.

ويتربع ليفربول على صدارة جدول الترتيب برصيد 48 نقطة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي، الذي ما زال يمتلك مباراة مؤجلة، فيما يوجد تشيلسي في المركز التاسع برصيد 31 نقطة. وسيكون على ليفربول هضم الصدمة التي تلقاها بإعلان مديره كلوب الرحيل عن الفريق بنهاية الموسم بعد 8 سنوات أعاده فيها بين كبار إنجلترا وأوروبا. ولا يؤثر هذا القرار على حظوظهم بالمنافسة على أي لقب، بدءاً من مواجهة الصعبة مع تشيلسي.

ورغم النتائج اللاحقة للليفربول في الموسم الحالي، الذي استعاد خلاله اتزانته الذي فقده في الموسم الفائت، فاجأ كلوب الجميع، الجمعة الماضي، بإعلانه الرحيل عن النادي نهاية الموسم، وهو الأمر الذي يخشى جماهيره أن يكون له أثر سلبي على مسيرة الفريق، الذي يمضي بشكل جيد في مختلف البطولات المحلية والقارية حتى الآن، وستكون مواجهة تشيلسي بمثابة اختباراً لقدرة على تحمل تلك الصدمة، خصوصاً وأن الأخير عادت إليه الحياة في الأونة الأخيرة بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري واكتساحه ميدلزبره من المستوى الثاني 1-6 ليبلغ نهائي كأس الرابطة، حيث يتواجه في 25 من الشهر المقبل مع ليفربول بالذات.

وما يضاعف من صعوبة مهمة ليفربول في اللقاء، هو استمرار غياب العديد من عناصره الأساسية، في مقدمتهم هدافه المصري محمد صلاح، الذي تعرض لإصابة خلال وجوده مع منتخب بلاده في بطولة الأمم الأفريقية، وعاد لإنجلترا من أجل إعادة تأهيله. كما يفقد ليفربول أيضاً خدمات لاعب الوسط الياباني وانثارا إيندو الموجود أيضاً مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأوروبية.

لاعبو ليفربول يتطلعون لمواصلة تتابعهم الجيدة وإحراق الهزيمة بتشيلسي (رويترز)



لكن الفريق برهن على قدرته اجتياز العقبات رغم الغيابات، من خلال الفوز بأربع مباريات حتى التعافي التام، ويتابع عاد للتدريب على 10 أشهر عانى فيها من الإصابة، كما أصبح مالك الينستر جاهزاً للعب بعد غياب عن الجولات الشهر المقبل مع ليفربول بالذات بعدما

ولعب ليفربول فك العقدة أمام تشيلسي الذي عادت إليه الحياة في الأونة الأخيرة بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري واكتساحه ميدلزبره من المستوى الثاني 1-6، ليبلغ نهائي كأس الرابطة، حيث يتواجه في 25 من الشهر المقبل مع ليفربول بالذات بعدما

لفترة علاج ولن يتعجل في الدفع به، وقال: «الأمور تسير بشكل جيد، ولا نريد الغامرة بالمصائب حتى التعافي التام، يتابع عاد للتدريب على 10 أشهر عانى فيها من الإصابة، كما أصبح مالك الينستر جاهزاً للعب بعد غياب عن الجولات الشهر المقبل مع ليفربول بالذات بعدما

تخطى الأخير فولهايم. ولم يبدق لليفربول طعم الفوز على تشيلسي في المواجهات الست الأخيرة التي جمعتهما على صعيد الدوري، ففسر الأولى في هذه السلسلة على أرضه 1-0 في مارس (آذار) 2021 قبل أن يتعادل في الخامس التالية. ويعود الفوز الأخير للليفربول على تشيلسي في «أنفيلد» إلى 22 يوليو (تموز) 2020 بنتيجة 3-5 خلال فترة تفشي فيروس «كورونا»، بالتالي يريد التخلص من هذه العقدة كي يحافظ أقله على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن مانشستر سيتي المرشح بقوة لتجاوز عقبة بيرنلي التاسع عشر قبل الأخير الذي خسر مواجهاته الـ11 الأخيرة أمام فريق المدرب جوسيب غوارديولا. وسيكون النرويجي إيرلينغ هالاند، الذي يتقاسم صدارة ترتيب الهادفين مع المصري محمد صلاح (14 هدفاً لكل منهما) مرشحاً بقوة للعودة لتشكيلة سيتي بعد أن تعافى من الإصابة التي غيبته لفترة طويلة.

وعن مواجهته لقاتل فريقه السابق فنست كومباني، مدرب بيرنلي الحالي، قال غوارديولا: «أفكر احتراساً كبيراً لكومباني فقد كان لاعباً كبيراً، وأثبت أنه مدرب صاحب رؤية، علينا توخي الحذر من مواجهة بيرنلي». وضمن مسعاه للإبقاء على حظوظه في المنافسة، يرغب توتنهام، صاحب المركز الخامس، برصيد 40 نقطة، في العودة لنغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، حينما يصطدم بخصم اللندني برنتفورد، الذي يحتل المركز الـ14 برصيد 22 نقطة. وتعادل توتنهام 2-2 مع ضيفه مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية، قبل خسارته أمام مانشستر سيتي في كأس الاتحاد، ليصبح لاعبه مطالبين بإعادة البسمة لوجوه الجماهير مجدداً. ولن تكون مهمة توتنهام، الساعي للعودة للمربع الذهبي مرة أخرى، سهلة في اجتياز عقبة برنتفورد، الذي فاز 2-3 في مواجهة فورست في المرحلة الماضية، ليضع حداً للسلسلة هزلنمه، التي استمرت 5 مباريات بالمسابقة. وستكمل المرحلة الخمس، حيث يحل مانشستر يونايتد، الثامن والمنتسني من تأهله إلى الدور الخامس لمسابقة الكأس بفوزه الأحد على نيوپورت كاوتني من المستوى الثالث 2-4، ضيفاً على وفرفهاميونغ الحادي عشر، الذي يتخلف عن «الشياطين الحمر» بفارق ثلاث نقاط فقط، ويلعب وستهام السادس مع بورنموث الثاني عشر.



تشافي يقود تدريبات برشلونة بعد قراره بالرحيل نهاية الموسم (رويترز)

أتلتيكو للحفاظ على موقعه ثالثاً في مواجهة رايو فايكانو ضمن 3 مؤجلات بالدوري الإسباني

ريال مدريد لاستعادة الصدارة وبرشلونة للنهوض من كبوته

مدريد: «الشرق الأوسط»

يسعى ريال مدريد إلى الانفراد بصدارة الدوري الإسباني لكرة القدم عندما يخوض مباراته المؤجلة من المرحلة العشرين أمام ضيفه خيتافي الخامس، فيما يخوض برشلونة المتحضر مباراته أمام أوساسونا اليوم (الأربعاء) غداة إعلان مديره تشافي هيرنانديز رحيله في نهاية الموسم. كما يطمح أتلتيكو مدريد إلى البقاء في المركز الثالث عندما يستضيف رايو فايكانو اليوم أيضاً في مباراة مؤجلة من المرحلة ذاتها. وأُجّلت المباريات الثلاث بسبب مشاركة ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وأوساسونا في مسابقة كأس السوبر المحلية في الرياض مطلع الشهر الحالي، والتي توج النادي الملكي بلقبها على حساب منافسه الكاتالوني 1-4. ويمكن ريال فرصة استعادة الصدارة التي كان يتربع عليها قبل الكأس السوبر بفارق الأهداف والمواجهة المباشرة عن

جيوونا مفاجأة الموسم والمتصدر برصيد 55 نقطة بفارق نقطة عن النادي الملكي. وقبل قمتين ساختنن أسام كل من أتلتيكو مدريد وجيرونا في الرابع والعاشر من فبراير (شباط)، سيكون فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدعواً إلى حصد النقاط الثلاث للعودة إلى الريادة. وحقق ريال «ريمونتادا» ثانية توالياً عندما قلب الطاولة على ضيفه لاس بالماس وحقق فوزاً ثميناً 1-2 السبت في المرحلة الثانية والعشرين، بعدما كان قد قلب الطاولة على ضيفه الميريا قبل مرحلة واحدة بعدما حول تخلفه بنتائية نظيفة إلى فوز 2-3. وحقق ريال فوزاً الخامس توالياً إلا أنه سيكون يقطاً أمام جاره خيتافي الذي استعاد توازنه للنهوض بفوزه على غرناطة 0-2 الإثنين، خصوصاً أن مباراة الذهاب في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي انتهت بفوز صعب للملكي 1-2 بعدما كان خيتافي متقدماً حتى الدقيقة 47. وستكون المواجهة لافتة أيضاً بين النجم

الإنجليزي للريال جود بيلينغهام ومهاجم خيتافي بورخا مايورال الذين يتقاسمان صدارة الهادفين مع مهاجم جيرونا الأوكرائي ويغود بيلينغهام بعد غيابه عن مواجهة لاس بالماس بسبب الإيقاف، في دفعة كبيرة لهجوم الملكي بقيادة البرازيليين فينيسوس جونيور ورودرغو. وسيكون برشلونة حامل اللقب مطالبا بردة فعل أمام ضيفه أوساسونا بعد الخسارة الدوية التي مني بها على أرضه أمام فياريال 5-3 السبت، والتي تلت خروجه إلى الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس المحلية بخسارته أمام ضيفه أتلتيك بلباو 4-2 بعد وقت إضافي، ما أدى إلى قرار مفاجئ من مديره تشافي بإعلان رحيله في نهاية الموسم.

نقاط عن غريمه التقليدي ريال مدريد 11 نقطة عن جاره جيرونا المتصدر. ووافق رئيس برشلونة خوان لابورتا على قرار تشافي بالتخلي عن منصبه نهاية الموسم لأنه «أسطورة» في النادي الكاتالوني حسب تعبيره. وقال لابورتا: «إنها صيغة أفضلها لأن تشافي هو من اقترح علي، هو أسطورة النادي، وشخص صادق وكريم يجب برشولونه». وقاد «مايسترو» خط الوسط السابق البالغ 44 عاماً الذي مدد عقده في سبتمبر الماضي حتى 2025، برشولونه الموسم الماضي إلى الفوز بلقبه الأول في الدوري منذ 2019 بالإضافة إلى كأس السوبر المحلية. وتراجع أداء برشلونه بشكل كبير هذا الموسم، فخسر أمام ريال مدريد 4-1 في نهائي الكأس السوبر في الرياض وودع مسابقة الكأس المحلية من ربع النهائي. وتابع لابورتا: «سيكون الحفاظ على لقب الدوري الإسباني صعباً، لكن لم يفلت من أيدينا بعد. علينا أن نقاقل من أجل

إنهاء الموسم في أعلى مركز ممكن. علينا أن نقدم كل ما لدينا من أجل الفوز بدوري أبطال أوروبا أيضاً». حيث يصطدم برشلونه بنابولي الإيطالي في ثمن النهائي بعد أسبوعين. وفي لقاء ثالث، يامل أتلتيكو مدريد أن يواصل فوزه، حيث لم يخسر في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات، والتي شهدت تقدمه إلى المركز الثالث في «لا ليجا» إضافة إلى تأهله إلى نصف نهائي كأس ليغا. بعدما أقصى ريال مدريد من الدور ثمن النهائي 2-4 بعد وقت إضافي، ثم فوزه على إشبيلية 0-1 في ربع النهائي. ويبدو أتلتيكو مدريد مرشحاً لحسم الدوري أمام رايو فايكانو صاحب المركز الثالث عشر وبالتالي رفع معنوياته قبل زيارته جاره الآخر ريال مدريد في ثالث مواجهة بينهما في ثلاثة أسابيع بعدما حسم النادي الملكي المواجهة الأولى في نصف نهائي الكأس السوبر في صالحه 3-5 بعد وقت إضافي.

مانشستر يونايتد يواصل تعثره... ونيوكاسل يحافظ على آماله في الفوز بالبطولة... وإلوكوبي يلهم ميدستون

10 نقاط جديدة بالدراسة في الجولة الرابعة لكأس الاتحاد الإنجليزي

قد يرحل قريباً، بسبب السياسة التي يتبعها النادي، وقال: «جواو بيدرو لاعب مهم لبرايوتون، لكنه سيكون لاعباً مهماً في سوق الانتقالات المقبلة. سياسة برايتون واضحة - المنافسة ولكن في ظل الدفع باللاعبين الشباب وقبول حقيقة أنه يمكن رحيلهم - مثل اليكسيس ماركيسيس الذي رحل إلى ليفربول مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، ومويسيس كاسيدو الذي انتقل إلى تشيلسي مقابل 115 مليون جنيه إسترليني، وغيرهم من اللاعبين المهمين. وبالتالي فإن التحدي يتمثل دائماً في إيجاد بدائل لهؤلاء اللاعبين المميزين الذين يرحلون».

(شيفيلد يونايتد 2-5 برايتون).

نيوكاسل يسعى بقوة للمنافسة على بطولة كأس إنجلترا

تراجع مستوى نيوكاسل بشكل واضح منذ خروجه من دوري أبطال أوروبا، لكن كأس إنجلترا قد تكون الحافز الذي يساعد الفريق، تحت قيادة إيدي هالو، على العودة إلى المسار الصحيح. لقد فاز نيوكاسل بالفصل بخلاصة نظيفة على غريمه التقليدي سندرلاند في الجولة الثالثة، كما أن فوزه بهدفين دون رد على فولهام يعني تأهله إلى دور الستة عشر للمنافسة. ستكون المواجهة القادمة لنيوكاسل في كأس إنجلترا خارج ملعبه أمام بلاتبيرن، ويعد نيوكاسل نفسه على بُعد مباراتين فقط من العودة للعب المباراة النهائية على ملعب ويمبلي. لقد تراجع مستوى الفريق بشكل واضح في بطولة الدوري، ولم يعد يلعب في البطولات الأوروبية، لذلك فإنه سيركز بشكل كبير على مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، على أمل الفوز ببطولة هذا الموسم. لا يزال نيوكاسل يبحث عن لقبه الأول بعد الاستحواذ السعودي على النادي، وبعد أن اقترب كثيراً من الفوز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترقة الموسم الماضي، سيكون الفريق متحمساً للقتال من أجل المنافسة على بطولة أخرى بعد ما يزيد قليلاً على 12 شهراً. (فولهام 2-0 نيوكاسل).

تشيلسي بحاجة للتعافد مع مهاجم صريح

ربما سيسير تشيلسي على الطريق الصحيحة تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مؤخراً، لكن الفريق لا يزال بحاجة ماسة إلى مهاجم صريح قوي. ربما يكون من الغريب أن يتم تسليط الضوء على مركز المهاجم باعتبارها المشكلة الأكبر لتشيلسي، رغم أن الفريق سجل 51 هدفاً في 29 مباراة هذا الموسم، أي أكثر بهدف من إجمالي عدد الأضلاع التي سجلها الفريق خلال الموسم الماضي بأكمله. وكما قال بوكيتينو: «أنا أثق في لاعبي فريق، وسوف نسجل الأهداف من خلال اللعب بهذه الطريقة، لكن في ظل غياب كريستوفر توكوكو عن الملعب، ومشاركة نيكولاس جاكسون مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأفريقية، ومعاناة أرماندو بروجيا منذ عودته من الإصابة، فربما يكون التعافد مع مهاجم جديد هو ما يحتاجه تشيلسي لكي يستطيع المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وبطولات الكأس المحلية. (تشيلسي 0-0 استون فيلا).

موريلو يترك بصمة على أداء نوتنغهام فورست

كان من الممكن أن يحقق نوتنغهام فورست الفوز ويتجنب خوض مباراة إعادة على ملعبه أمام بريستول سيتي، لكن الميزة الكبرى من تعادل الفريق على ملعب بريستول «أشتون غيت» تمثل في خروج الفريق ببشاك نظيفة للمرة الرابعة هذا الموسم، وللمرة الأولى منذ نوفمبر (تشرين الثاني). لقد أنقذ النادي مبلغاً يصل إلى 250 مليون جنيه إسترليني للتعافد مع 42 لاعباً منذ صعوده إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي فمن الطبيعي أن يظهر لاعب أو اثنان من هؤلاء اللاعبين الجدد بمستوى متواضع، لكن الحقيقة أن معظم اللاعبين يقدمون مستويات جيدة. وكان أول لاعب يتعاقد معه الفريق بعد الصعود، وهو تايو أوونسي الذي يقرب من العودة من إصابة في الفخذ، قد قدم مستويات رائعة للغاية، وينطبق نفس الأمر أيضاً على مورغان غيبس وايت وسيرغ أوربييه. ومع ذلك، يمكن القول إن أفضل صفقة عقدها النادي هي التعاقد مع موريلو مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني من كورينثيانز في أغسطس (آب) الماضي. لقد قدم اللاعب البرازيلي البالغ من العمر 21 عاماً أداءً جيداً مرة أخرى إلى جانب أندرو أومواميديلي، الذي كان آخر لاعب يتعاقد معه النادي من بين الـ 42، وترك بصمة كبيرة على أداء الفريق خلال فترة زمنية قصيرة. (بريستول سيتي 0-0 نوتنغهام فورست).

* خدمة «الغارديان»



لاعب إسويتش بن جيبسون (رقم 6) يهز شبك ليفربول (رويترز)



لاعبو ميدستون (أحد أندية الهواة) وفرحة التأهل إلى الدور الخامس في كأس إنجلترا (أ.ف.ب)



لاعبو مانشستر سيتي وفرحة هدف تحطيت نوتنهام في كأس إنجلترا (أ.ف.ب)

أداء استثنائياً عندما عاد إلى ملعب غوديسون بارك، لمواجهة فريقه السابق إيفرتون. لقد تسبب باركلي في إحراز هاتريك في مباراة إيفرتون، لكن في مباراة أخرى، قبل أن يغتنم فينالي ميكونيكو لهدف عكسي في مرمى فريقه (على الرغم من أن تقنية الفار قررت عدم احتساب خطأ بسبب وجود دفعة محتملة)، وقدم مستويات رائعة في خط الوسط، بطريقة أصبحت مألوفة لجمهور لوتون تاون هذا الموسم. (إيفرتون 2-1 لوتون).



دان بيرن وهدف نيوكاسل الثاني في مرمى فولهام

تحت قيادة المدير الفني روب إدواردز أعاد باركلي اكتشاف نفسه وقدم أداء استثنائياً أمام إيفرتون

إلوكوبي يفرس الثقة في نفوس لاعبي ميدستون

جديد للعبة. لقد أتت عودة بيدرو نيتو، الذي افتتح التسجيل ضد وست بروميتش البيون، إلى تهدئة المخاوف من افتقار خدمات هوانغ هي تشان لفترة طويلة خلال مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الآسيوية، خاصة أنه أكثر لاعب صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد ثماني تمريرات حاسمة. وعلاوة على ذلك، لم يجد ماتوس كونها أفضل مركز له في تشكيلة الفريق فحسب، حيث بدأ مهاجماً أيسر، لكنه نجح أيضاً في تسجيل ستة أهداف في آخر ثماني مباريات. (وست بروميتش البيون 2-0 وولفرهامبتون).

باركلي يواصل انطلاقته مع لوتون تاون

من الصعب أن نصدق أن روس باركلي تجاوز الثلاثين من عمره الآن، حيث يبدو الأمر وكأنه لم يصب وقت طويل منذ أن ظهر كلاعب شاب في نادي إيفرتون ويضع نفسه على طريق التائق في الدوري الإنجليزي الممتاز ومع المنتخب الإنجليزي.

خط هجوم نوتنهام يفشل أمام مانشستر سيتي

وصف المدير الفني لوتنهام، أنغي بوسيتو غلو، الفرصة المحققة التي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد بأنها كانت «فرصة جيدة»، وربما كان المدير الفني الأسترالي يبالي في ذلك بعض الشيء. لقد جاءت هذه الفرصة، التي يمكن وصفها بأنها الفرصة الوحيدة للبييرز خلال اللقاء، في الدقيقة 53، عندما مر تيمو فيرنز الكرة لتصل إلى بريان جونسون، في الوقت الذي خرج فيه حارس مانشستر سيتي، ستيفان أورتيغا، من مرمه. وصل جونسون إلى الكرة أولاً ولعبها باتجاه المرمى، لكن أورتيغا كان قريباً جداً منه لدرجة جعلته يصدى الكرة بسهولة. لقد كان بوسيتو غلو يتحسر على السلبية التي ظهر بها فريقه خلال الشوط الأول، وفي ظل سيطرة مانشستر سيتي على مجريات اللقاء تماماً، كان من الصعب

جديد للعبة. لقد أتت عودة بيدرو نيتو، الذي افتتح التسجيل ضد وست بروميتش البيون، إلى تهدئة المخاوف من افتقار خدمات هوانغ هي تشان لفترة طويلة خلال مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الآسيوية، خاصة أنه أكثر لاعب صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد ثماني تمريرات حاسمة. وعلاوة على ذلك، لم يجد ماتوس كونها أفضل مركز له في تشكيلة الفريق فحسب، حيث بدأ مهاجماً أيسر، لكنه نجح أيضاً في تسجيل ستة أهداف في آخر ثماني مباريات. (وست بروميتش البيون 2-0 وولفرهامبتون).

إلوكوبي يفرس الثقة في نفوس لاعبي ميدستون

أشاد أحد أفضل لاعبي ميدستون يوناتيد، لامار رينولدز، بمديره الفني جورج إلوكوبي، مشيراً إلى أنه هو من فرس الثقة في نفوس لاعبي ميدستون واقتنعهم بالقدرة على تحقيق الفوز على إسويتش. لقد تلقى رينولدز بشكل لافت للأنظار وأحرز الهدف الافتتاحي على ملعب إسويتش «بورتمان رود»، قبل أن يصنع هدف الفوز لسام كورن، لينجح ميدستون بالاطاحة بنادي إسويتش الذي ينافس على الصعود لدوري الدرجة الأولى. مع العلم بأن إسويتش يتقدم على ميدستون بفارق 98 مركزاً في تصنيف أندية كرة القدم الإنجليزية. ويعد ميدستون أول فريق من خارج الدوريات الخمسة الأولى في كرة القدم الإنجليزية يصل إلى الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنجليزي منذ نادي بليت سبارتانز في عام 1978. وقال رينولدز: «لقد ظل إلوكوبي يحثنا على أن نثق بأنفسنا. نحن الآن في دور الستة عشر (إنه شعور استثنائي. إنه شعور رائع، وأنا متأكد من أنني عندما أستيقظ سأشعر بسعادة أكبر». (إيسويتش 2-1 ميدستون).

خط هجوم نوتنهام يفشل أمام مانشستر سيتي

وصف المدير الفني لوتنهام، أنغي بوسيتو غلو، الفرصة المحققة التي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد بأنها كانت «فرصة جيدة»، وربما كان المدير الفني الأسترالي يبالي في ذلك بعض الشيء. لقد جاءت هذه الفرصة، التي يمكن وصفها بأنها الفرصة الوحيدة للبييرز خلال اللقاء، في الدقيقة 53، عندما مر تيمو فيرنز الكرة لتصل إلى بريان جونسون، في الوقت الذي خرج فيه حارس مانشستر سيتي، ستيفان أورتيغا، من مرمه. وصل جونسون إلى الكرة أولاً ولعبها باتجاه المرمى، لكن أورتيغا كان قريباً جداً منه لدرجة جعلته يصدى الكرة بسهولة. لقد كان بوسيتو غلو يتحسر على السلبية التي ظهر بها فريقه خلال الشوط الأول، وفي ظل سيطرة مانشستر سيتي على مجريات اللقاء تماماً، كان من الصعب

تلدغ: «الغارديان الرياضي» *

أهدر مانشستر يونايتد تقدمه بهدفين قبل أن يعود ليفوز 2-4 على مضيفة نيوپورت كاوتني المنافس في دوري الدرجة الرابعة ويتأهل إلى دور الستة عشر لمسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي. وعاد نيوكاسل من ملعب فولهام ببطاقة تأهله بالفوز عليه بثلاثية دون رد. وتأهل ليفربول بسهولة بفوزه بخماسية على نوريتش سيتي المنافس في دوري الدرجة الثانية، في أول مباراة يخوضها الفريق بعد إعلان مدربه يورغن كلوب عزمه الرحيل عن الفريق بنهاية الموسم. «الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط جديدة بالدراسة في الجولة الرابعة للمنافسة:

ماكونيل يتألق مع ليفربول في أول ظهور له

يجب الإشارة في البداية إلى أن ثمانية لاعبين من قائمة الفريق التي اختارها يورغن كلوب أمام نوريتش سيتي، والتي ضمت عشرين لاعباً، كانوا من خريجي أكاديمية ليفربول للناشئين. وكان من بين هؤلاء اللاعبين جيمس ماكونيل، الذي ظهر للمرة الأولى في التشكيلة الأساسية للفريق الأول للريدز. وشارك اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً محور ارتكاز أمام خط الدفاع ليعب خلف كل من كورتيس جونز وريان غرافينبيرغ. انضم ماكونيل إلى أكاديمية ليفربول للناشئين وهو في الخامسة عشرة من عمره قادماً من سندرلاند، وكان يلعب كلاعب خط وسط مهاجم، ويمتلك رؤية ثاقبة في التمهير، وهو الأمر الذي ظهر جلياً عندما رأى جونز دون رقابة على القائم البعيد ليرسل له تمريرة عرضية مثالية ليضعها جونز داخل الشباك برأسه ويحرز الهدف الأول للليفربول. وكما هو الحال مع النجم الأرجنتيني اليكسيس ماركيسيس، فإن ماكونيل ليس محور ارتكاز بالشكل التقليدي، لكن كلوب يعطي لاعبيه الكثير من الحرية. لقد عمل المدير الفني الألماني على إعداد ماكونيل للقيام بهذا الدور خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد، وبالفعل كان اللاعب الشاب عند حسن ظنه وعند مستوى التوقعات. ورغم المنافسة القوية في خط وسط ليفربول، فقد أظهر ماكونيل أمام نوريتش سيتي أنه يمتلك قدرات وإمكانات كبيرة تساعده على أن يكون أحد العناصر المهمة في الريدز خلال الفترة المقبلة. (ليفربول 2-5 نوريتش سيتي).

موسم مانشستر يونايتد يتعثر

نجح ويل إيفانز، وهو مزارع تحول إلى لعب كرة القدم ومنتج مانشستر يونايتد، في إحراز هدف التعادل في مرمى مانشستر يونايتد لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق. وحافظ مديره الفني، غراهام كوغان، وهو مشجع آخر لمانشستر يونايتد منذ طفولته، على تماسكه وهذو أعصابه، لكنه بالتأكيد كان سعيداً للغاية من داخله وهو يفكر في إمكانية الخروج بالتعادل والنزاهب إلى ملعب «أولد ترافورد» لخوض مباراة إعادة. وفي مكان ليس بعيد، لا بد أن المدير الفني لمانشستر يونايتد، إريك تين هاج، كانت تتناهب أفكار سيئة، من قبيل: هل هذه هي الطريقة التي سينهار بها كل شيء، من خلال تحقيق نتيجة متحيرة أمام نيوپورت كاوتني الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة؟ لكن في النهاية، لم تكن الأمور بهذا السوء. لمانشستر يونايتد، حيث نجح كوبي ماينو في تسجيل أول أهدافه مع الفريق الأول، ثم أحرز أنتوني الهدف الثالث، قبل أن يسجل راسموس هولوند الهدف الرابع، الذي يعد هدفاً الثالت في آخر أربع مباريات. ونجح مانشستر يونايتد في العبور إلى الدور التالي، وهو ما يعني أن هناك بطولة من الممكن أن يتنافس الفريق على الحصول عليها هذا الموسم! (نيوبورت كاوتني 4-2 مانشستر يونايتد).

وولفرهامبتون يواصل تقدمه تحت قيادة أونيل

ربما طغت المشاكل الجماهيرية الخطيرة على فوز وولفرهامبتون على وست بروميتش البيون على ملعب الأخير «ذا هوثورن»، لكن الحقيقة أن وولفرهامبتون قدم أداءً مشجعاً للغاية خلال هذه المباراة، والتي تأتي ضمن سلسلة من سبع مباريات لعبها الفريق دون أي خسارة. ومن الواضح أن المدير الفني لولفرهامبتون، غاري أونيل، قد نجح في فرس فلسفته وأفكاره في هذا الفريق، الذي لا تضم قائمته عدداً كبيراً من اللاعبين - ومن غير المرجح أن يتعاقد النادي مع لاعبين جدد قبل نهاية فترة الانتقالات الشتوية هذا الأسبوع - لكن هذه القائمة تضم بالفعل لاعبين

قصص غنية ومتنوعة... ثقافية وفنية وترفيهية

«الشرق ديسكفري» تطلق برامج متميزة من إنتاجها

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت «الشرق ديسكفري»، وهي إحدى فئات الشركة الاستراتيجية بين المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) و«وارنر براذرز ديسكفري»، إطلاقها 7 برامج أصلية وتميزة تواكب الطلب المتزايد على المحتوى العربي عالي الجودة، وبما يلبي تطلعات متابعيها من جميع أنحاء العالم وعبر المنصات كافة.

وتنفرد البرامج الجديدة بتنوعها وتغطيتها لشتى الموضوعات بلغة عصرية، بما فيها الفن، واللايف ستايل، والمسابقات الترفيهية، والترفيهية، وعوالم الجريمة الغامضة، و«ثقافة المطبخ»، وصولاً إلى الحميات الغذائية، وتضم البرامج الجديدة:

«عقول مظلمة» سيرعرض قريباً على منصات «الشرق ديسكفري» كافة

أول برنامج في العالم العربي يتطرق إلى جرائم مرعبة ارتكبتها قتلة متسلسلون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولا يتكفي البرنامج بتناول قصصهم المرعبة التي لم تعرض من قبل، بل ويبحر في خباياها ليكشف دوافعهم عبر سلسلة من اللقاءات مع اختصاصيين وباحثين، كما يوفر مجموعة كبيرة من الوثائق والحقائق والأدلة، إضافة إلى لقطات حصريّة تعرض للمرة الأولى.

«بصمة»

يُعرض كل يوم اثنين، الساعة التاسعة مساءً بتوقيت السعودية، ويتضمن لقاءات حصرية تضيء على تجارب غنية، عاشتها مجموعة من النساء العربيات اللواتي تركن بصمتهن في مجالات مختلفة، ويتسلل إلى كواليس النجاح وإساره

تفرد البرامج الجديدة بتنوعها (الشرق الأوسط)



حصرياً على الشرق
Discovery

now.asharq.com/discovery

تفرد البرامج الجديدة بتنوعها وتغطيتها للفن، واللايف ستايل، والمسابقات الترفيهية، وعوالم الجريمة الغامضة

ما تتراقب مع كثير من التحذيرات أو المخاوف، يقدم مهند الحطاب وجهات نظر عديدة حول أبرز الحميات الغذائية، في محاولة لإيجاز مزاياها وعيوبها، وذلك عبر جولة تثقيفية مع اختصاصيين وأطباء ومشاركين أيضاً يرون تجاربهم الشخصية.

حول الإنتاجات الجديدة التي أعلنت عنها المؤسسة، قال بول إدواردز، المدير العام لقناة «الشرق ديسكفري»: «من خلال برامجنا الأصلية، نفي بوعدنا بتلبية الطلب على المحتوى عالي الجودة باللغة العربية الذي يزداد باستمرار. وبرامجنا الأصلية الجديدة التي تم إنتاجها باللغة العربية، لا تقتصر على الترفيه، بل وتسهم أيضاً في تمكين المواهب المحلية، وعرض القصص والأحداث التي تعكس جمال المنطقة وتعقيدها في الوقت ذاته. ليست هذه الإنتاجات سوى البداية، ونتطلع لإنتاج مزيد من البرامج الأصلية بالتعاون مع شركائنا في وارنر براذرز ديسكفري و(HBO)».

وبالإضافة إلى البرامج الأصلية، تقدم «الشرق ديسكفري» مجموعة متنوعة من برامج مكتبة وارنر براذرز ديسكفري الحائزة جوائز عالمية، ومنها «حفي الذهب» و«مفاجآت أيام الخيرية» و«ممر عبر الزمن مع مورغان فريمان» و«عجلات على الطرقات». وتتضمن اتفاقية الشراكة فرصة التعاون في الإنتاج المشترك مع «وارنر براذرز ديسكفري» و(HBO) لما يصل إلى 30 ساعة سنوياً، لإنتاج محتوى محلي وإقليمي أصلي ونوعي عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتمتلك «وارنر براذرز ديسكفري» خيار توزيع المحتوى المنتج بالشراكة عالمياً من خلال «شبكة ديسكفري»، ما يتيح الفرصة لعرض برامج من المنطقة أمام الجمهور العالمي.

الأفلام: التقييم تلك الأعمال بموضوعية استناداً إلى الآراء الاحترافية وإلى إشارات شبكات التذاكر، وتفاعل المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي. كما يقوم بتغطية خاصة للفعاليات والعروض الأولى للأفلام.

«دايت ماستر» سيرعرض قريباً على جميع المنصات

مع الرواج الكبير الذي تشهده الأنظمة الغذائية المختلفة، التي غالباً

آخر الأخبار التي تهتم المتابعين وتغطي شتى الموضوعات الفنية والاقتصادية والتكنولوجية خلال نصف ساعة فقط.

«النقاد»

يُعرض كل يوم خميس الساعة التاسعة بتوقيت السعودية، يقدمه كل من بسنت شمس الدين، وماهر موصل، ومحمود مهدي؛ لتسلط الضوء على أبرز الأعمال الدرامية والسينمائية وأحدث الإصدارات، إلى جانب استضافة خبير في صناعة

«الخبر الآخر»

يُعرض يومياً من الأحد إلى الخميس عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت السعودية. يتشارك في تقديمه سلطان الشاداي ولين الحلواني ل طرح

السادسة بتوقيت السعودية. يقدمه نجم السوشيال ميديا، قاسم الحنوّ؛ ليعرّف المشاهدين بما هو أبعد من «الأكلات» الشعبية الشهيرة في منطقتنا، ولقدّم في كل حلقة قصصاً جديدة حول الأطباق الشهيرة وأصلها وتاريخها وارتباطها بالذاكرة، والذائقة والهجرة والتراث.

«Test Drive Riyadh»

يُعرض كاملاً منذ الآن على منصات «الشرق ديسكفري» كافة،

في مسيرة طويلة تتنافس فيها الجومية مع التحديات، مثل مسيرة بسرا أو سميرة سعيد أو التجربة الفريدة من نوعها التي خاضتها مشاعل الشميمري، أول امرأة سعودية تدخل عالم صناعة الصواريخ، أو تلك التي حققتها المحامية المتألقة سفانة دحلان، وشخصيات يقونية أخرى أثرت في حياة المشاهدين.

«طعم الحكاية»

يُعرض كل يوم جمعة الساعة

هدى الخميس لالتقاء النور: الحركة الثقافية ترسم النهضة بالانفتاح

الباليه الصيني يفتتح «مهرجان أبوظبي» بـ«كسارة البندق»

بيروت: فاطمة عبد الله

نقلت «فرقة الباليه الوطني الصيني» متابعي عرضها للبين ضمن افتتاح «مهرجان أبوظبي 2024» إلى جو مبهر من الألوان والرموز. راقصات تمايلن بالأبيض، على خلفية من المآثر والطقوس الشعبية.

بدأ عرض رائعة الباليه «كسارة البندق»؛ أحد أعمال المؤلف الموسيقي الروسي ورائد تطور الموسيقى الروسية الحديثة بيتر إليتش تشايكوفسكي، الأكثر شهرة، مؤثراً وعميقاً. تصل صور وفيديوهات أخبار عن ليلة فنية رائعة. احتفاء بالمهرجان بالصين ضيفت شرف لمرور 40 عاماً على العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات، تعهد إظهار عرض «السنة الصينية الجديدة» بصورة ساحرة.

ترى مؤسسة «مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون» والمؤسسة والمديرة الفنية للمهرجان هدى إبراهيم الخميس، في العرض، «محاكاة لتنوع الحضارة الصينية وثرائها، بقيمتها الثقافية وموروثها المعرفي العريق». ذلك بعض رسالة المهرجان المرتكزة على توفير منصة للقاء الثقافات على أرض الإمارات، وهو جمعه بين روعة التقاليد الصينية وأناقته الباليه المعاصر، يجسد بناء جسور التواصل والحوار الحضاري.

تُخبر «الشرق الأوسط» أنّ استضافة الصين (تؤكد التزامنا بتعزيز جهود الدبلوماسية الثقافية، من خلال عملية لغة الفنون. فللموسيقى دور في التعبير عن الخصوصية الثقافية للشعوب في إطار إنسانيتها المشتركة. تؤمن بدور الفنانين سفراء لثقافتهم وموروثهم وموسيقى شعوبهم، وتشجع من خلال أعمال التكليف الحصري والإنتاجات



روعة التقاليد الصينية وأناقته الباليه المعاصر (مهرجان أبوظبي)



العرض محاكاة لتنوع الحضارة الصينية وثرائها (مهرجان أبوظبي)

الفنون منصة لالتقاء الثقافات (مهرجان أبوظبي)

في التبادلات الثقافية لنقل رسالة بلدنا المتمثلة في التضامن والتعاون، إنساني من خلال حوار الثقافات، تتجاوز اللغة والعرق والدين». شكل المهرجان فرصة لفناني بلادها لنقل هذه الرسالة بإخلاص إلى العالم. 40 عاماً عُمر العلاقة الدبلوماسية بين الصين والإمارات، تمنحها مزيداً من الخصوصية.

تشكر المهرجان لإعلانه الصين ضيفت شرف نسخته الحادية والعشرين، من خلال عرض «السنة الصينية الجديدة»، النسخة المتكررة من تحفة تشايكوفسكي «كسارة البندق». تتحدث عن قصة مسرحها عائلات ترحب بالعام الجديد، وسط مهرجان الربيع الصيني، والعناصر الثقافية الحية في تصميم الرقصات والأزياء والمناظر الطبيعية. يستوحفها تصميم الرقص الخاص بإظهار الصداقة الصينية مع الإمارات. وما تكلمت عنه هدى إبراهيم الخميس، تشاء استعادته: «بمساعدة مجموعة (أبوظبي للثقافة والفنون)، دعونا 13 طفلاً بين 4 و6 سنوات في أبوظبي، وطالباً من (أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية) لرقص الباليه مع الفرقة على المسرح. ذلك للقول إن الثقافات لا بد من أن تلتقي، وإن ما يجمع يذلل ما يفرق. الفنون لغات عالمية، ويمكن للأشخاص من خلفياتهم الثقافية الفريدة أن يشاركون ويستمتعوا ويساهموا بشكل متبادل في التراث الثقافي والفني العالمي».

تتيح الرقصات المبهجة والألحان السعيدة شعوراً بالحمية والوثام، فيعلق سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الإمارات تشانغ ييمينغ بالقول: «إنها ليست المرة الأولى التي يزور فيها (فريق الباليه الوطني الصيني) دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب؛ بل المرة الأولى التي تُقدّم فيها فنون الباليه الصينية في منطقة الشرق الأوسط. إنهم يروون قصصنا الصينية للعالم من خلال خشبة مسرح (مهرجان أبوظبي)».

كان 1959 عام تأسيس هذه الفرقة العريقة، وقد قدمت عرضاً يكرس مواهب أفرادها وهويتهم المتجذرة في التقاليد.

تتطلع المديرية الفنية لـ«فرقة الباليه الوطني الصيني»، فينغ ينغ، إلى تعميق الصين تعاونها الفني مع العالم العربي. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «نبدل جهدنا

لتسرد القصة مسارات تجسّد الوحش، والنمور الصغيرة، على وقع الرقصات الفردية والجماعية، لتسلم النهاية نفسها إلى مفرقات نارية تؤكد الإبهار.

ورقية، وقدم احتفالية استثنائية. توثق مقاطع الفيديو والصور اصطحاب الجمهور في رحلة إلى مجموعة من الأراضي الخيالية؛ بما فيها مملكتنا «الكركي» و«الخزف»،

بدأ العرض بمشهد مزّين بالألوان النابضة في معرض ببيكين، حيث يستعدّ الناس للاحتفال بالعام الجديد. زخر المسرح بالانفحة والفوانيس



بكر عويضة

عقاب جماعي لن تبرره أسباب

بدأ، ليس ثمة أسباب تجيز إنزال عقاب جماعي بأي شعب، من أي الأجناس كان، أو الأصول. إنسانياً، يتفق حكماء البشر، على مبدأ عقلاني يقول إن معاقبة الناس كلهم بجريرة أخطاء نفر منهم، فيها تجاوز لكل منطق يحكم العقل، وليس الأهواء، قبل الإقدام على اتخاذ قرارات ستكون لها عواقب بعيدة المدى. منطقياً، يجوز افتراض أن نادي أولئك الحكماء سوف يضم أيضاً أقوام تستعز العداوة بينهم منذ سحق الأزمان، حتى إنهم يبدون في نظر معظم سكان كوكب الأرض، أشد الخصوم عداءً لبعضهم بعضاً، وأسرعهم احتكاماً للسلاح، إذا انفجر فجأة قبح دمل نائم تحت مسمار قيادات لهم، تعشق الحروب قدر ما تكره فتح العين على نور سلام يستند إلى أساس جُبل من صفاء النيات، فحقق أمان النفوس، واطمئنان القلوب. هكذا بدأ حال قيادات الغلو السياسي، والتطرف الديني، على جانبي الحروب الفلسطينية - الإسرائيلية، منذ اندلاع أولها قبل أكثر من سبعة عقود، وطوال قرون سبقتها، وهكذا يبدو الوضع اليوم، بعد ما يفوق مائة يوم من ويلات الحرب الحالية.

ومع أن مسار حرب انتقام أمة الحرب إسرائيل الباطشة، من هجوم «كتائب القسام»، المسمى «طوفان الأقصى»، بدأ لكل ذي عينين غير مغمضتين، منذ بدأ، شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، الذي سرعان ما طفق يتخذ شكل إبادة جماعية موجهة ضد شعب قطاع غزة بكامله، فإن الموقف المتخذ يستعز من قبل عدد من أهل الحكم، وصناع القرار في الغرب إزاء وقف تمويل «الأونروا»، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، بشكل كذلك، وعلى نحو صارخ، نوعاً من العقاب الجماعي الموجه ضد جموع غفيرة من بشر معتمدين كلياً على مساعدات الوكالة لهم في حياتهم اليومية. إذا لم تسارع حكومات الدول التي اتخذت هذا الإجراء الضال إلى التراجع عنه، فسوف يدخل سجلات التاريخ كوصمة عار لحقت بحكومات تُسيّر شؤون مجتمعات تزعم أنها إنسانية التوجهات، وديمقراطية السياسات، لكنها عند المحك لم تحث جيداً في تأثير قرارها على بسطاء الناس والمعوزين، بل انصاعت لما وُضع أمامها من مزاعم.

ضمن السياق نفسه، بافتراض صدق تورط عدد من موظفي وكالة «الأونروا»، في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفق ادعاء إسرائيل، هل يكون الرد هو شل الوكالة تماماً عن العمل؟ ألا يشكل إجراء طرد أولئك المتورطين، وفصلهم من الوكالة، إضافة إلى تعهد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، يوم الأحد الماضي، بحماسة «أي موظف في المنظمة الدولية ضالع في أعمال إرهابية»، العقاب الكافي رداً على هكذا تورط؟ وأضح أن الإجابة هي كلا، كما اتضح من مواقف الدول التي سارعت إلى تجريد دعم الوكالة، فإرضاء إسرائيل، بصرف النظر عن الحق والباطل، يبدو أحد الشروط الأساسية لضمان نجاح أداء الساسة الكبار في سنة انتخابات رئاسية في أمريكا، وبرلمانية في بريطانيا. إننا، في الآن نفسه، إن صح فعلاً وجود ضلوع كهذا من جانب عاملين في «الأونروا» من أهل قطاع غزة، فإن محاسبهم واجبة فلسطينياً كذلك، فقد أقدموا على ما حسبو أنهم يحسون به ضنعاً، ولم يُقدروا خطورة عواقبه، ليس عليهم فقط، بل على مجمل شعبهم. يبقى القول إن حالات العقاب الجماعي لم تقتصر خلال الخمسين عاماً الماضية على الفلسطينيين وحدهم، فقد عانى والياتها العراقيون، وتحمل نتائجها الليبيون، وسدد فواتيرها البهاظة السوريون، وكذلك السودانيون. من الضروري كذلك تقدير مواقف كل الحكومات التي سارعت إلى تأكيد استمرار دعمها وكالة «الأونروا». ذلك هو الموقف الصواب، الذي يتجنب معاقبة شعب بجريرة بضعة أفراد، فالعقاب الجماعي لن تبرره الأسباب، حتى لو بدت صائبة في حسابات زاعمها.

«أي فيل غود» تنقل المخرج اللبناني إلى الخشبة بعد السينما والفيديو كليب

سليم الترك لـ التنتراف الأوسط: دخول المسرح خطوة إلى الأمام



«أي فيل غود» تنقله إلى عالم المسرح (سليم الترك)



مع الفنان الكويتي نبيل شعيل (سليم الترك)



تعاون الترك مع هيف وهبي (سليم الترك)

تدهور. فالمغني بات يكتفي بذلك والأهم عنده أن ينتشر الكليب على تيك توك. أصف الأمر بالاستسهال مقابل ما كنا ننجزه في السابق». كل شيء تغير في رأي سليم الترك، فالزمن الذي نعيشه اليوم لا يشبه أبداً ما عشناه سابقاً. وهذا الأمر ينسحب أيضاً على الساحة الفنية، يقول: «أطلق على زمننا اليوم (زمن البيجاما). جميعنا نعيش بقلق وبنقي متيقظين وحاضرين للهروب من كارثة ما قد تقع؛ حرب من هنا، وهزرة أرضية من هناك، وجائحة وازمات متلاحقة جعلت الناس في توتر مستمر. ومن ناحية ثانية أرى الإنسانية تتراجع. الجميع يقدم مصلحته على أي مصلحة جماعية. وصار العنوان العريض السائد اليوم (يا ربي نفسي)».

حتى الماسي في رأي الترك باتت تُستغل في الفن، وهذا أمر أفقدها معانيها الإنسانية الحقيقية؛ «في الماضي القريب كان كل شيء يُعطى حقه في ظل قيم ومبادئ تنتمي بها. فالتناس كانوا من طبقة أفضل واهتماماتهم ليست سطحية. من قبل كان صوت عبد الحلیم حافظ يحرك المشاعر والأحاسيس. اليوم صارت عبارات تُردّد على (التيك توك) لا معنى لها يفضلونها ويكررونها بدورهم. وباختصار هناك تدهور للسذوق العام، والتسطيح بالفن صار عنواناً. فأسلحة الغنان من كاميرا وفن حقيقيين أصبحت شعبية تماماً بتلك الحربة المتقلبة. فهي موجودة عند أي شخص ويمكن أن يشهروها علينا بمناسبة أو من دونها عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

عالم الفيديو كليب فله رأيه الخاص، «مصلحة تراجت كثيراً. لا أتكلّم من هذا المنطلق على صعيد شخصي. فجميع المخرجين وأنا منهم نلتمس الصغيد، ولا أسميه تراجعاً بل هو الأمر نفسه. وهذا التراجع أعاد الكليب إلى زمن المطربة والشجرة وما يذكرنا في بداياته، حرام ما يحصل على هذا الصعيد، ولا أسميه تراجعاً بل هو

بيروت: فيفيان حداد

نحو 27 سنة أمضاها المخرج سليم الترك في تصوير كليبات الأغاني، فتعاونت معه كوكبة من نجوم الفن اللبناني والعربي، وترك بصمته على أعمال لاليسا، وهيفاء وهبي، ولطيفة التونسية، وفارس كرم، وأصالة وغيرهم. كما كانت له تجربته السينمائية «ماي لاست فالنتاين». اليوم يشدّ سليم الترك أحرزته لينتقل إلى عالم المسرح في عمل يحمل اسم «أي فيل غود». يقدم خلاله مغامرات حقيقية حصلت معه. كما تتضمن المسرحية مواقف وتجارب عاشها شخصياً ورغب في إخبارها للناس عبر الخشبة. ويلعب المخرج على اسم العمل بالإنجليزية، إذ يحضر الفيل في المسرحية، ليروي الترك حادثة حصلت معه في الهند.

وبدأ من 21 فبراير (شباط) لغاية 10 مارس (آذار) تُعرض المسرحية على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، وهي من تأليف وتمثيل وإخراج سليم الترك.

ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «إنها مسرحية كوميدية اجتماعية تتحدث عن مغامرات حقيقية خضتها في مسوارتي الإخراجي. لا أفضي أسراراً أو أتحدث عن فضائح، إنما أقف فيها على المسرح لنحو ساعة كحكايات من العصر الحديث. مسرحية فيها تحفيز نحو التغيير والثورة، يخرج مُشاهدتها متأثراً بموضوعاتها، كأنه شاهداً للتو عملية تفجير من نوع آخر. فما يعيشه قبل المسرحية ليس شديداً، بما بعدها».

خطوة التحول إلى المسرح لا يرى فيها الترك مجازفة أو خطورة. «إنها خطوة إلى الأمام لا سيما أن المسرح هو (أبو الفنون)، حيث يجمع هذا العمل الإخراج والتمثيل والموسيقى والإضاءة. على المسرح يمكن أن تلجأ إلى تعديل في النص في اللحظة نفسها حسب ردود فعل الناس. أجد ذلك قوة مضاعفة 10 مرات أكثر. فجمهور المسرح يتذوق العمل بتفاصيله من دون (فوشن) وقرميش (تشبيس) وما إلى هناك من أمور تراقف العروض السينمائية. فيكون للعمل وقعه على الفنان والناس أهم بكثير من فيلم سينمائي أو عمل تلفزيوني».

يرى سليم الترك أن الفن هو أكثر مهنة جرى الاعتداء عليها، فالدخلاء كانوا أكثر من مؤثرين وهواة وغيرهم. وصرح بإمكان أي شخص أن يغني ويخرج أغنية وأن يمثل أيضاً، أما عن

تحدثت المسرحية الكوميدية الاجتماعية عن مغامرات حقيقية خاضها سليم الترك في مشواره الإخراجي

سودوكو

	5	3				1
4	1			9		3
7	8	1				2
			5			7
5	2				4	
			6			
				9	8	
	3					1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

5	1	4	8	9	6	3	2	7
8	6	7	3	1	2	4	9	5
2	9	3	7	4	5	6	8	1
7	2	5	9	3	4	8	1	6
3	4	1	5	6	8	2	7	9
6	8	9	1	2	7	5	3	4
4	3	8	6	7	1	9	5	2
1	5	2	4	8	9	7	6	3
9	7	6	2	5	3	1	4	8

عرب وعجم



سعيد عبد الله القمزي

عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأكد السفير حرص دولة الإمارات على تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيلها في كل المجالات، بما يسهم في دعم أواصر الصداقة بين البلدين. من جانبها، أكدت الوزيرة حرصها على تعزيز العلاقات مع دولة الإمارات، بما يحقق مصالح وتطلعات الشعبين الصديقين.



فيليب هول

● فيليب هول، سفير بريطانيا لدى الأردن، التقى أول من أمس، وفاء بنتي مصطفى، وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، لبحث سبل تعزيز آفاق التعاون بين البلدين في مجالات الحماية الاجتماعية، وعرضت الوزيرة خلال اللقاء الخدمات التي تقدمها الوزارة للفئات المستهدفة، والتوسع في عملية الاستهداف للمستفيدين من برامج الوزارة وصندوق المعونة الوطنية وبرنامج التمكين الاقتصادي. من جهته، أعرب السفير عن أهمية تعزيز آفاق التعاون بين البلدين، وتبادل الخبرات في مجالات الحماية الاجتماعية.

● تشانغ جيانوي، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت، استقبله أول من أمس، السفير الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، نائب وزير الخارجية الكويتي، حيث تم بحث سبل توطيد علاقات الصداقة بين البلدين، والقضايا محل الاهتمام المشترك، وأكد نائب وزير الخارجية خلال اللقاء على موقف دولة الكويت الداعم لسياسة الصين الواحدة، مشيراً إلى حرص قيادتي البلدين على توطيد العلاقات الثنائية في المجالات كافة.



تشانغ جيانوي

● عبد الله الدعيس، سفير اليمن لدى لبنان، التقى أول من أمس، هاني شميطلي، أمين عام وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، الذي أكد دعم بلاده لكل الجهود الهادفة إلى تقوية المؤسسات الشرعية سواء في اليمن أو الأقطار العربية الأخرى؛ كونها الضامن الوحيد القادر على تحقيق الأمن والاستقرار لهذه الشعوب والقدرة على تحقيق مصالحها وحريتها واستقلالها. فيما جدد السفير موقف اليمن الثابت والدائم رسمياً وشعبياً الرافض للعدوان الغاشم الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية.

● عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية، ترأس أول من أمس، اجتماع مجلس السفراء العرب التابع لجامعة الدول العربية، بحضور عبد الخالق بن راشد بن رافعة، رئيس بعثة الجامعة العربية بواشنطن، وجرى خلال الاجتماع، التأكيد على قرارات جامعة الدول العربية الداعية إلى وقف إطلاق النار والسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول إلى قطاع غزة، ورفض أي محاولات تستهدف نزوح الفلسطينيين خارج أراضيهم، وعلى ضرورة إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين وحماية حقوقهم.

● فهد بن عبد الرحمن العجيلي، سفير سلطنة عمان لدى الأردن، التقى أول من أمس، النائب رمزي العجارمة، رئيس لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية - العمانية، الذي دعا إلى تعزيز التبادل الاقتصادي والثقافي بين عمان ومسقط، وأشار إلى عمق العلاقات الأخوية التي تربط الأردن بعمان، وذلك بفضل وحكمة وحكمة قيادتي البلدين الشقيقين. من ناحيته، أكد السفير أن الأردن يُعد وجهة أولى للطلبة العمانيين، كما يمتلك عوامل جذب سياحية واقتصادية، مشدداً على ضرورة تعزيز التبادل الاقتصادي والسياحي والثقافي.

● فاطمة محمد رجب، سفيرة جمهورية تنزانيا المتحدة المعتمدة لدى سلطنة عُمان، حضرت أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية، وعثمان مسعود عثمان شريف، النائب الأول لرئيس زنجبار، وتمّ خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون الثنائي بين سلطنة عُمان وحكومة زنجبار، وبحث فرص تعزيزها في العديد من المجالات خاصة المجالات الاقتصادية والثقافية.

● فيكتور ريباك، سفير بيلاروسيا المعتمد لدى العراق، التقى أول من أمس، خالد شوانبي، وزير العدل العراقي، لبحث البات عقد اتفاقية مشتركة في المجالات القانونية والعدلية وتبادل المحكومين بين البلدين، وأكد الوزير على أهمية تطوير العلاقة بين وزارتي العدل بالعراق وبيلاروسيا، وضرورة تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة ويسهم في الاستفادة من الخبرات المتاحة لكلا الجانبين. من جانبه، أعرب السفير عن استعداد بلاده للتعاون الثنائي مع العراق في مختلف المجالات، خاصة في تبادل الخبرات القانونية والعدلية بين البلدين الصديقين.

● الطران ميثيا ليسكوفا، السفير البيلابوي لدى العراق، استقبله أول من أمس، القاضي فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى

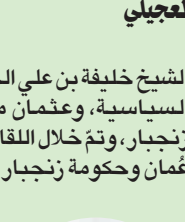


عبد الله بن راشد آل خليفة

● فهد بن عبد الرحمن العجيلي



فهد بن عبد الرحمن العجيلي



فيكتور ريباك

● الطران ميثيا ليسكوفا، السفير البيلابوي لدى العراق، استقبله أول من أمس، القاضي فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
ر	ب	ك	ل	د	و	ز	ح	ط	ي	01
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	02
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	03
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	04
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	05
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	06
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	07
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	08
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	09
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	10



مبارك الدايف

لماذا وكيف استباحوا المال العام؟

المال العام، هو المال النقدي «الكاش» الذي تحوزها الدولة من مواردها المختلفة، المخصص لتمويل مشاريع الدولة، أو هو جزء من ممتلكات الدولة العينية، مثل السيارات والأثاث والأجهزة والأرض... إلخ.

هذا المال بالنسبة لخصوم الدولة، أي دولة، مال مستباح، يجب -أو يجوز على الأقل- أخذه من الدولة، بحجة أن ذلك من باب العدالة لأخذ أموال الأغنياء -ولا يوجد أغني من الدولة- لصالح الفقراء، على طريقة روبن هود الإنجليزي وبعض صغاليك العرب قديماً مثل عروة بن الورد، أو طائفة «السطار والغيار» في العهود العباسية.

من ثقافة الغنى الأخيرة، شرعن عتاة الشيوعية سلب المال العام، من أجل تحقيق العدالة الثورية والانتقام الطبقي المشروع.

لكن ماذا عن اتباع الحركات الأصولية الدينية عدناً؟ باختصار، اتباع تنظيمات مثل «القاعدة» و«داعش» وأشباههما، لا يجدون حرجاً من التصريح بأن المال العام «غنيمه» سائغة، ومثلها أموال «أهل الكتاب» بحجة أنهم أهل حرب لم يفوا بعد الذمة، وعلى هذا الأساس استباح الإرهابيون بمصر أموال الأقباط، خصوصاً «الجواهرجية» منهم.

أما حركات الأصولية الشيعية، فلدبهم ما يُعرف بمصطلح المال «مجهول المالك» وهو نباح عندهم، ومن ذلك فتوى محمد صادق الصدر باستباحة أموال الدولة بحجة أن المال يكون شرعياً ومعلوماً فقط في حال وجود الإمام المهدي الحجة، وغيره من الدول والحكومات الحاليين معدنون مغتصبون للحق الشرعي، وعلى هذه الفتوى مضى نجله مقتدى في جواب له قبل نحو 20 عاماً.

يذكر الباحث العراقي د. رشيد الخيون في مقالة له عن المال «مجهول المالك» ملاحظ من هذا الفقه، فينقل عن الشيخ محمد حسن النجفي (ت: 1850):

«الدنيا وما فيها لله ورسوله ولنأ (الأئمة)»، (جواهر الكلام).

أسوق هذه التفت التاريخية والفقهية، لأضع أمامك أيها الكريم، خلفية ربما تساعد على فهم كيف استباح بعض من ينتمي إلى التيارات «الصحية» أموال الدولة. كما تكشف، في بعض الأحيان، بيانات هيئة مكافحة الفساد بالسعودية عن تورط مسؤولين في نهب أموال الدولة.

شخص تبدو عليه سمات الانتماء لتيارات صحية معلومة، وله تعليقات يناصر فيها شيوخ الصحة الذي يخضعون للمحاسبة اليوم بسبب نشاطهم المتطرف والإرهابي، كيف يستغل وظيفته ويستبيح المال العام؟ أين الورد والتقوى؟!

إذا عُرف السبب بطل العجب كما نعرف، وربما في طبقات اللاشعور والعقل الباطن محرّكات عميقة تُبيح لهذا الصنف من الناس استنابة أموال الدولة، فمن ينتمي على شيخ تكفيري قطبي قاعدتي، يبيع اليوم في السجن، كيف لا ينسجم مع هذا النفس القاعدتي القطبي الذي خلاصته أننا نعيش في زمن الجاهلية الجديدة، وبعيدا عن عهد الشرعية الدينية وظل الخلافة الرشيدة؟!



عارضة الأزياء الدنماركية منى توغارد في عرض مجموعة «جاكيموس لربيع وصيف 2024» في سان بول دو فينس جنوب فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الصحافة الجديدة

قال زميل عزيز إنه لم يعد له أي علاقة بالصحافة الإلكترونية التي يُصدرها سوى حق الملكية. كل شيء آخر لا علاقة له بالصحافة التي تعلمها ومارسها طوال أربعين عاماً. ولذلك يكتفي بأن يقرأ صحيفته مثل أي قارئ، لأنه كلما تقدم بملاحظة إلى هيئة التحرير، أفتوه، ليس فقط بأنه على خطأ، بل إن أفكاره تعيق نمو الجريدة، وتعرقل محاولاتها للتوجه نحو الأجيال الطالعة.

وقال إنه اتخذ قراره أخيراً بالانسحاب عندما قام جدل جوهري بين الفريقين حول عناوين الأخبار وصياغتها. مثلاً: أول مبادئ الصحافة في الماضي كان يقضي أن يجب عنوان الخبر عن الأسئلة الأساسية الخمسة الأولى: من ومتى وأين ولماذا وكيف.

مثلاً: سقوط حافلة على طريق بغداد ومقتل 7 أشخاص بسبب تجمع الجليد خلال الليل. أي إنك وضعت جميع العناصر المطلوبة في العنوان، بحيث يكتفي القارئ، إذا شاء، بما قرأ. ليس كذلك؛ إطلاقاً ليس كذلك. ففي الصحافة الإلكترونية يُحسب حساب كبير لعدد النقاط التي ضغظت عليها، ولذلك يُترك كل شيء غامضاً بحيث تضغط. أي إن المطلوب هي الإثارة وليست الإفادة، كما كان الأمر في المدرسة القديمة. وفي الصحافة الجديدة يقل، على نحو واضح، الاهتمام بصحة اللغة، الأكثر سوءاً هو عدم الاهتمام بالمصادقية ونشر كل ما يقع تحت يد المحرر من دون التأكد من مدى صحته، وبصرف النظر عن يؤدي أو يضر.

يقول زميل إياه إنه لا تعميم في الصحافة الإلكترونية، كما لا تعميم في الصحافة الورقية من قبل. لكن حالة الفلتان والاستسهال التي رافقت نشوء الموجة الإلكترونية، انعكست حتى على أخلاقيات المهنة. وامتلات بمفردات ودعوات تلوث أجواء المهنة.

ما زلت انتمني طبعاً إلى المهنة التي تخلى عنها زميل العزيز، وسوف أبقى إلى ما شاء الله. لكن الخوف هو أن يعتاد الجيل الجديد، قارئاً أو كاتباً، أو مُتابعاً، على القواعد الجديدة، وأن يرى في شجوبها القاعدة المرجوة.

حين عشت صحيفة «الغارديان» نجوم، ليس هناك «طه حسين» تبحث عنه كل يوم أو كل أسبوع، ولا سمعنا عن «عقاد» جديد، ولا عن «سعيد فريجة» آخر يلاحق ظرفه وسخريته. وإذا كانت عبارة «نجم» صحيحة، فإن معظم نجوم المهنة الحاليين جاءوا من فضائنها السابق. عندما يتغير شيء في حياتنا، يتغير كل شيء معه. يستغرق التغيير بعض الوقت لكنه يبلغ حتميته في نهاية المطاف. أما كيف؟ فلا ندري.

شاهد يروي الإنقاذ «السيريالي» لعشرينية هاجمها «قرش الثور»

لندن: «الشرق الأوسط»



القرش يهدد حياة بعض عشاق البحار (أ.ف.ب)

أودُّ شكر موظفي الإسعاف، وأفراد خدمة الطوارئ، إلى جانب الفريق الطبي في المستشفى الذي صنع معجزة.

بدورها، قالت نائبة رئيس الوزراء برو كار، إنها «ترنحت» من وقع نبأ الهجوم، وشكرت الذين ساعدوا الشابة: «أريد تقديم شكر خاص إلى الأسطورة التي تدخلت وربطت الجرح بعصابة مؤقتة. لقد أنقذت حياة تلك الشابة بعد تعرّضها لحادث صادم».

أما وزيرة الزراعة تارا موربارتي، فأكدت أنّ العلماء المتخصصين بسماك القرش في الحكومة قَيّموا الإصابة، ويرجحون أن سمكة «قرش الثور» هي المسؤولة عن الحادث. وأضافت: «تجنب السباحة في الأماكن غير المناسبة هو أفضل طريقة لتفادي تعرّضك لهجوم

رجلها تبدو كأنها متدلّية من خلفها وسط الدماء. المشهد سيريالي ولا أستطيع استيعابه».

سرعان ما لحق به الجيران، ومن بينهم طبيبة بيطرية تدعى فيونا، هبّت لنجدها مستخدمة مهاراتها العلمية. كانت جراح أونيل، البالغة، تعني وجود الدماء في كل مكان، وفي وقت كانت تعاني الإما مُحتملة، حاولت جاهدة ألا تفقد وعيها قبل وصول موظفي الإسعاف.

يُكمل بورتر شهادته: «فيونا بطلة، واعتقد أنها أنقذت حياتها. لسث متأكد

مما كان سيحدث لولا وجودها». أثنى وزراء في حكومة «نيو ساوث ويلز» على الجيران سريعي البديهة، فقال وزير الصحة ريان بارك، «الطبيبة البيطرية أنقذت حياة تلك المرأة. كذلك

رجلها تبدو كأنها متدلّية من خلفها وسط الدماء. المشهد سيريالي ولا أستطيع استيعابه».

سرعان ما لحق به الجيران، ومن بينهم طبيبة بيطرية تدعى فيونا، هبّت لنجدها مستخدمة مهاراتها العلمية. كانت جراح أونيل، البالغة، تعني وجود الدماء في كل مكان، وفي وقت كانت تعاني الإما مُحتملة، حاولت جاهدة ألا تفقد وعيها قبل وصول موظفي الإسعاف.

يُكمل بورتر شهادته: «فيونا بطلة، واعتقد أنها أنقذت حياتها. لسث متأكد مما كان سيحدث لولا وجودها». أثنى وزراء في حكومة «نيو ساوث ويلز» على الجيران سريعي البديهة، فقال وزير الصحة ريان بارك، «الطبيبة البيطرية أنقذت حياة تلك المرأة. كذلك

تلقت طبيبة بيطرية وجيرانها الشاء لإنقاذهم حياة ضحية سمكة قرش أخرجت نفسها من الماء على شاطئ ميناء سيدني.

حين عُصت سمكة «قرش الثور»، كما يُرَجَّح، الشابة العشرينية لورين أونيل من رجلها اليمنى في خليج إلزابيث، كان مايكل بورتر قد وصل إلى منزله عائداً من عمله، فسمع صرخات استغاثة خافتة عبر نافذته المفتوحة.

نقلت عنه صحيفة «الغارديان» البريطانية قوله لبرنامج تلفزيوني: «كان الأمر مرعباً، ولم أصر بتجربة مشابهة. حاولت الضحية إخراج نفسها من المياه بحثاً عن ملجأ آمن، بينما

ضمن الاستعدادات الاستثنائية لبرج إيفل

موسيقى تراقص ضوء آلاف الشموع على ارتفاع 57 متراً

باريس: «الشرق الأوسط»

الصرح الباريسي الأشهر عرضاً من هذا النوع، على ارتفاع 57 متراً عن الأرض. عادة، يأتي السياح لمشاهدة البرج من الخارج والتقاط الصور له، أو اعتلاء أدراجه واستخدام مصاعده لرؤية باريس من منظور مذهش، أو بلوغ طابقه الثاني لتناول العشاء في مطعم «توسو» اللندني.

دوّار على ارتفاع 300 متر، لكن عروض الشموع تكسب دفناً وحميمية بفعل تأثير آلاف الشعلات في الموقع الواحد، لا سيما عندما تُقام في ليالي الشتاء الباردة.

تستخدم قناديل كبيرة تُضاء فتألقها القطنية بالزيت. وسبق أن تحوّلت الفنادل التاريخية والكنايس

استعدادات استثنائية يشهدها برج «إيفل» لاستقبال عرض للموسيقى الكلاسيكية في طابقه الأول. ميزة الحفل أنّ الفخائين سيُعرفون وسط آلاف الشموع التي تضيء المكان. ومنذ انطلاقها قبل 3 سنوات، تلقى سلسلة عروض «كاندل لايت» رواجاً فرنسياً وعالمياً، بعدما تنقّلت بين 100 مدينة وحضرها حتى الآن 400 ألف مستمع.

يحرص المنظمون على اختيار مواقع غير مالوفة، تاريخية أو سياحية، لتقديم عروض لموسيقى معروفيين. وهي المرة الأولى التي يحتضن فيها



صالة دافنة في أمسية باردة (كاندل لايت)